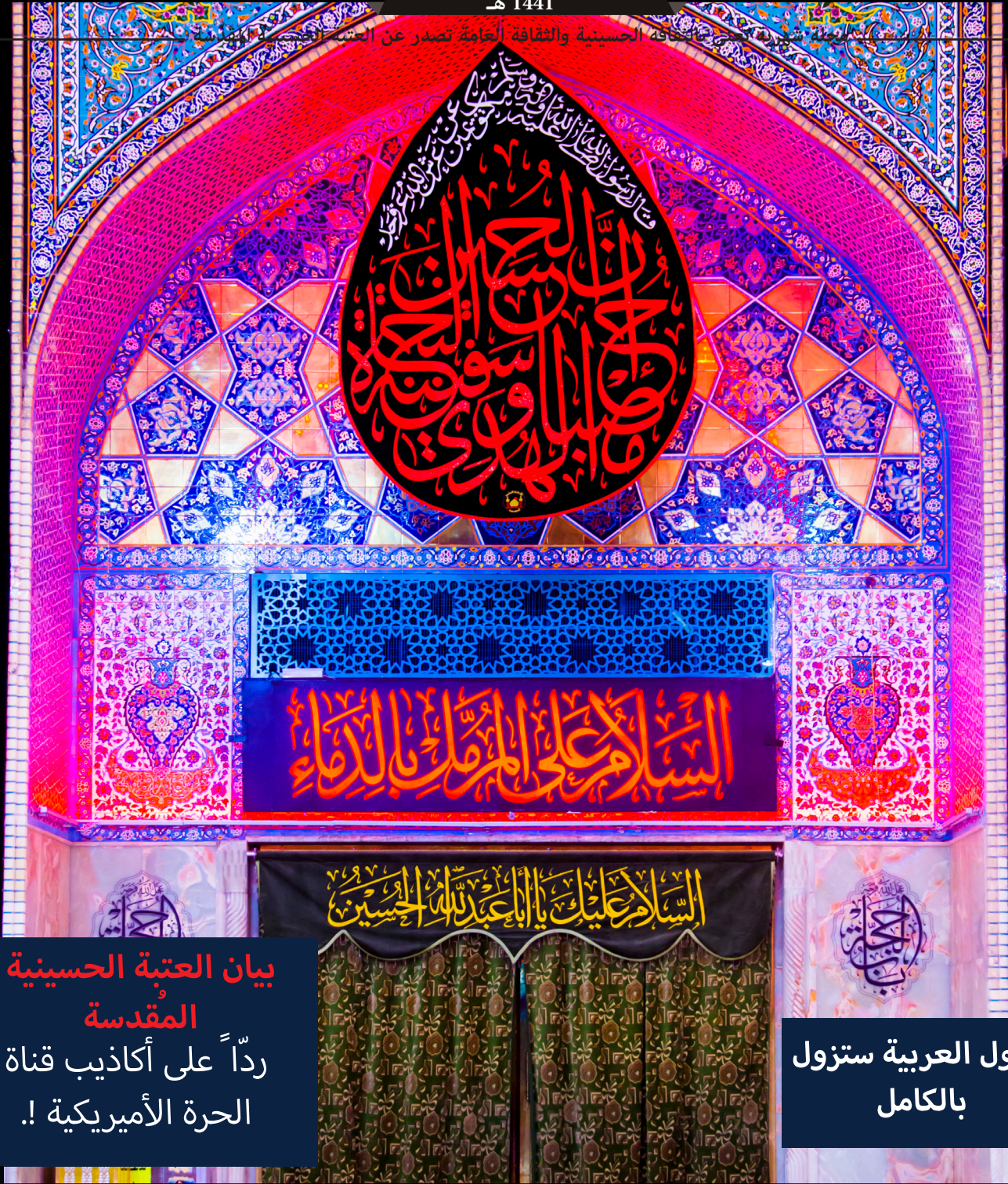


الروضة الحسينية

issn 2523 - 6660

العدد 137 - محرم الحرام
1441 هـ



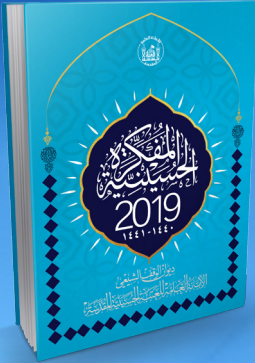
بيان العتبة الحسينية
المقدسة
رداً على أكاذيب قناة
الحررة الأميركية !.

الدول العربية ستزول
بالكامل

الشعائر الحسينية
طقوس حزن تروي حكاية الإصلاح

تربية وتنشئة الطفل
مسؤولية مشتركة

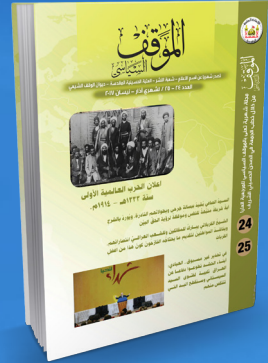
من إصدارات قسم الإعلام



المفكرة الحسينية (سوية)



مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة



مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي



مجلة شهرية ثقافية اجتماعية



مجلة أسبوعية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة شهرية نسوية تعنى بالثقافة العامة



مجلة فصلية باللغة التركية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الأردو تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفارسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الفرنسية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الانكليزية تعنى بالثقافة الحسينية



مجلة فصلية باللغة الالمانية تعنى بالثقافة الحسينية

تقرير سي.ع.و.ع وعي المؤمنین أحبطه



• يحيى الفتلاوي

يهدف التغطية والهياك الجماهير عن الاعتداءات المتكررة والاستهداف المبرمج لمواقع الحشد الشعبي ريثما يتم تناسي تلك القضايا. كما كان التقرير يحمل كثيرا من المغالطات الواضحة ومنها تلك المغالطة الرامية الى ابقاء العراق في حالة من التراجع على مختلف الاصعدة ومنها الجانب الاقتصادي، حيث كان المتحدث الرئيسي في التقرير ينتقد كثيرا دخول المؤسسات الدينية في ميادين الاقتصاد والإعمار ويعتبرها مثلبة عليها، ولا يخفى على المؤمنین أن الهدف من ذلك ابقاء البلد قابعا في دوامة الاستيراد، وربما كان ذلك المتحدث من المتضررين من جراء دخول العتبات في هذا المضمار، وربما أثر سلبا على مردوداته هو وأسياده، أو أنه كان جاهلا في هذا المجال فهرف بما لا يعرف.

وقد شاهد المؤمنون كيف أثرت منتجات العتبات المقدسة في خفض اسعار العديد من تلك المنتجات، وكيف تمكن المواطن البسيط من اقتناء ما كان محروما منه بفعل هيمنة وسيطرة جهات معينة على ذلك الجانب الحيوي من حياة الناس، فضلا عن خفض سقوف الاستيراد وانعاش الصناعات الوطنية وتنشيط خطوات القضاء على البطالة في البلد من خلال المشاريع الخدمية المهمة، فضلا عن سعيها الحثيث لحل المشاكل التي تتعرض لها الجماهير لأية أسباب، وليست عمليات ايواء المهجرين بغائبة عن ذاكرة الشعب العراقي بكل أطيافه، كما أن مشاريع تحلية المياه في محافظة البصرة ليست بالبعيدة عن الانظار زمانا ومكانا، وغير ذلك.

كما كان توقيت التقرير مقصودا من ورائه اثاره ردود أفعال سلبية تجاه مشاركة المؤمنین في فعاليات وأنشطة الشعائر الحسينية وبالتالي خلق فجوة مهما كانت بسيطة بين المؤمنین وأمتهم عليهم السلام، وهو ما أفشله الوعي والثقافة الحسينية المتأصلة في نفوس اتباع أهل البيت (عليهم السلام)، فخابت من جديد كل أحلام الاعداء وعاد كيدهم الى نحورهم، وخرجوا من التجربة يجرون أذيال الخيبة والخسران.

ويبقى السؤال الذي ينبغي عدم تجاهله أو نسيانه يوما هو: هل ستوقف ماكينه الاعداء عن محاولاتها في النيل من الاسلام ورموزه؟ لا نعتقد أن الجواب سيكون بالإيجاب، ولهذا علينا أن نكون دوما على حذر، وبخاصة فئات الشباب التي تمثل محورا اساسيا تسعى الجهات المعادية الى اقتناصه وسحبه الى ساحة غاياتها وأهدافها التدميرية بشتى الوسائل.

ليس غريبا أو جديدا على الجهات المعادية للبلد وللإسلام الاصيل ان تنتهج مختلف الاساليب الرخيصة في سبيل الايقاع بهما أو زعزعة الثقة بهما عند جماهيرها.

وهذا ما جرى مؤخرا عبر التقرير الفاشل والمفوض شكلا ومضمونا والذي بنته قناة الحرة، والذي كان يحمل أنفاس أعداء العراق بشكل عام وأعداء المرجعية الدينية بشكل خاص، وهو ما استشفه القاضي والداني والانسان العالم والبسيط على حد سواء.

وقد كانت تلك القناة ومن يمولها ينتظرون ردة فعل كبيرة من جراء ذلك التقرير، والتأثير في ثقة المؤمنین برموزهم الدينية على وجه التحديد، ولكن ثقافة ومعرفة المؤمنین أفضلت مخططاتهم وهذت أحلامهم المريضة، وذلك لكون الجماهير ليست بعيدة عن رموزها وهي على اتصال مباشر بهم، بل وعلى اطلاع واسع بأموهم الحياتية وبخصائصهم وصفاتهم الايمانية العالية.

وقد كان لهذا التقارب الأثر الفاعل في احباط جميع محاولات تمرير الاكاذيب عليهم، فضلا عن الوعي الإيماني الذي رباهم عليه القرآن الكريم، والمتمثل بتحذير المؤمنین في قول الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)، فكانت تلك الثقافة الدينية المتميزة لدى غالبية المؤمنین خير حاجز لتلك الافتراءات والاكاذيب.

هذا ما أدركه الناس البسطاء منذ الوهلة الاولى لعرض التقرير، ولكن أهل الخبرة والمعرفة بصناعة التقارير المماثلة قد أدركوا ما خفي من الاهداف والاساليب المتبعة فيها لتحقيق ذلك، حيث تتوخى الجهات المتبنية لأمثال تلك التقارير بالدرجة الاساس اضعاء التركيز لدى الجماهير من خلال اعداد سيناريو يعتمد اسلوب اكناف القضايا التي يعرضها التقرير فتتمكن حينها من تمرير هدفها المركزي دون ان يشعر بذلك الجمهور.

وتسعى الجهات المعدة لأمثال هذه التقارير الى عدد من الاهداف منها الضغط على الجماهير لتغيير قناعاتهم حول جهات أو قضايا معينة، أو بهدف التغطية على أحداث أخرى تثير اهتمام تلك لجماهير.

وبدراسة بسيطة للتقرير نجد أنه يحمل الهدفين الأنفين إضافة الى أهداف أخرى أقل أهمية ووضوحا، فمن الجهة الأولى كان التقرير موجها بشكل رئيسي نحو المرجعية وقياداتها وأتباعها الموثوقين الذين كان لهم دور بارز في اسقاط المخططات الامريكية عبر داعش وأمثالها، وفي الجهة الثانية

ديوان
الوقف الشيعي



الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

قسم الإعلام - مركز الإعلام الدولي

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

سكرتير التحرير

محمود المسعودي

التدقيق اللغوي

حسن العوادي

هيئة التحرير

صباح الطالقاني - فضل الشريفي

سلام الطائي - عماد بعو

تصميم واخراج

غيث صلاح النصراوي

الهاتف والبريد الالكتروني

00964 7801032655

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد 1213

لسنة 2009م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم 735 لسنة 2009م.

issn 2523 - 6660

ملاحظة:

المجلة غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا بإعادتها
لأصحابها...

الروضات الحسينية

مجلة شهرية تصدر عن مركز الإعلام الدولي في قسم الإعلام
العدد 137 - محرم الحرام 1441 هـ



المشاركون في هذا العدد

- أ.د. حميد حسون بجية
- أ.م.د. رفاه عبد الحسين مهدي
- م.م.علي محمد عبد الحسين ابو شبع
- د. اكرم جلال
- حنان الزيرجاوي
- محمد حيدر
- منتظر ستار
- صادق مهدي حسن

الصحن الحسيني الشريف

يشهد تتويج أكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة للقرآن
الكريم في العراق

١٨



القارئ المصري الشيخ حمدي

راشد:

عند قراءتي في العتبتين الحسينية
والعباسية المقدستين انتابني شعورا
مختلفا كأني أقرأ في الجنة

٤٢

تربية وتنشئة الطفل

مسؤولية مشتركة

٤٦



الخرف.. مرض يحتاج إلى تعاون
الأصدقاء!

٦٦

شذرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة ١٥ / ذو القعدة / ١٤٤٠ هـ - ١٩ / ٧ / ٢٠١٩ م



انخفاض مستوى التعليم.. أسباب ونتائج

بعضها ببعض، وأي فشل أو اخفاق في واحد منها يؤدي إلى فشل في العملية التعليمية .
ونأتي الآن إلى ذكر بعض الأسباب في هذا المجال ونبيئها :
من الأسباب التي ذُكرت وتحتاج إلى علاج عدم تطور القدرة التعليمية للكوادر التعليمية والتدريسية حيث يلاحظ أنها بقيت جامدة على حالها، والمقصود هو قدرة المعلم وقدرة المدرس في أن يوصل المادة التعليمية إلى ذهن الطالب.
الأمر الآخر هو عدم استقرار المناهج الدراسية والتغيير المستمر لها بل صعوبة بعض المناهج على الطالب، ونحن مع تطوير المناهج التعليمية ولكن لا بد أن يُلاحظ فيها أن هذا المنهج التعليمي لا يناسب المستوى الذهني والعقلي للطالب ولا بد أن تُهيأ المستلزمات حتى يستطيع الطالب أن يستوعب هذا المنهج الدراسي الجديد وإلا فإن هذا التغيير المستمر من دون أن يتناسب مع قدرات المعلمين والمدرسين يؤدي إلى الاخفاق.
من الأمور الأخرى المهمة أيضاً هي الأساليب التعليمية المُتَّبَعَة والوسائل المُتَّبَعَة، فنحن ما زلنا نتبع أسلوب التلقين والطالب تعود على ما يُعرف بـ(الدخ) للمادة العلمية، بينما الآن في واقع الدول المتطورة هناك أسلوب التحفيز الذهني أو ما يسميه أهل الاختصاص العصف الذهني.
ومن الأمور المهمة هي مسألة عدم احترام الكوادر التعليمية والتدريسية وانتهاك حرمة التعليم من قبل بعض الطلبة وبعض الشرائح.
فضلاً عن قلّة الابنية المدرسية لبعض المدارس وسبق أن تحدثنا عن ذلك وحتى أن بعض المدارس فيها دوام ثلاثي، وبعض الابنية المدرسية لا تتناسب الأجواء فيها مع الأجواء الصحيّة والطبيعية المطلوبة.

لعلكم اطلعت من خلال وسائل الاعلام على ما اعلنته وزارة التربية من معدلات النجاح في الصفوف المتوسطة في الامتحانات الوزارية من ان نسبة النجاح هي ٣٤,٧٪.
وملاحظة نسب النجاح المنخفضة في مراحل تعليمية اخرى في العراق يمكن ان تكشف هذه الارقام عن تدني وانخفاض على مستوى العموم والاجمال في نسب النجاح في العراق وهذه الظاهرة مؤلمة وتدعو للقلق والسرعة في تشخيص الاسباب ووضع العلاجات المناسبة لها.
لماذا تُقلق هذه الظاهرة؟
اولاً: لأن الطلبة في هذه المراحل يُمثلون القاعدة الطلابية المستقبلية للمرحلة الجامعية و يمثلون أيضاً القاعدة للكوادر التعليمية والوظيفية التي تتصدى للمسؤوليات في مستقبل البلد.
ثانياً: ان هذا الانخفاض له انعكاسات نفسية سلبية على الطلبة وعلى اولياء الامور وعلى الكوادر التعليمية وعلى مؤسسات الدولة وعلى الوضع النفسي العام للبلد، لأنه سيولد حالة من الاحباط النفسي.
وقبل أن نذكر الاسباب والعلاجات، نبتدئ بهذه المقومات الثلاثة للعملية التعليمية :
اولاً: الافراد (طالب، كوادر تعليمية، ادارات المدارس، كوادر المؤسسات التربوية).
ثانياً: المؤسسات التعليمية: الاسرة، ادارة مدرسة، ادارة مديرية تربية، ادارة وزارة تربية، السلطة التشريعية والتنفيذية التي تتعلق مهامها ووظائفها بالعملية التربوية.
ثالثاً: المنهج التعليمي الذي يُتَّبَع وله مواصفات خاصة.
ان هذه المقومات الثلاث عبارة عن منظومة مترابطة

الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة ٢٢/ذو القعدة/١٤٤٠هـ الموافق ٢٦/٧/٢٠١٩م

كيف نوجه الطاقات الشبابية

يحق لك أن تتمرد عليها كأبيك وأمك التي حملتك وأنجبتك ، وبمجرد انك تعلمت او ضغطت عليك الحياة تجعل ذلك مبرراً لان تتمرد على أسرتك وعلى اخوتك.. فهذا ليس صحيحاً.

الشباب اليوم مملوءون بالطاقة وبالحماس.. فلا بد أن نهتم بهم حتى يفرغوا هذه الطاقة بما ينفع، وباعتباركم شبابنا وابناءنا أقول أن عليكم أن تشعروا بالأمل الممدوح، فبقاء الحال من المحال، والأمور تتغير.

أيها الشاب.. لا تستشعر حالة الاحباط عندك لأنك فشلت او لم تنجح في قضية معينة كما قلنا سابقاً، بل لا بد أن تشعر دائماً بالقوة، ولنلاحظ قصة أهل الكهف فهم غير معلوم أعمارهم، والقرآن الكريم يقول في تعبير عن اعمارهم (إنهم فتية آمنوا)، فعبر عنهم بفتية لأن هذه الفتوة بها نوع من القوة وليست القوة العضلية وانما القوة الذهنية.

عليكم ان تميزوا بين الأشياء وعليكم أن تثبتوا من الأشياء وكونوا على ثقة ان الامور ستؤول الى خير لكن الانسان عليه أن يرتب وضعه بالشكل الذي لا يجعل هناك سوداوية دائماً. ولابد من وجود أمل، فنحن في بلد له ما له وعليه ما عليه وانتم تعلمون ولا أحب أن ادخل في قصة او مشاكل قد تبدأ ولا تنتهي لكن بالنتيجة هذا قدرنا والبلد الآن يحتاج كل فكرة وكل شاب وكل طاقة من طاقاتكم.. وجهوا أنفسكم بما يخدم بلدكم وبما يخدم أسركم وبما يخدم أنفسكم.. إنما أعمالكم ترد اليكم.

استكمالاً لما ذكرناه سابقاً حول حديثنا المتعلق بفلذات أبادنا الشباب، نبيّن أولاً ان الطبقة الشبابية دائماً تؤشر الى حيوية أي مجتمع، وهذه الطبقات الشبابية يفترض أن تكون محط نظر الجميع باعتبار أن الطاقة الاجتماعية العامة تمر من خلال هذه الطبقة.

وستحدث عن جنبتين: الاولى: ما لها ، والجنبه الثانية: ما عليها.

أما ما يتعلق بالجنبه الاولى وما لها، فإن هذه الطبقة الشبابية تحتاج الى رعاية خاصة والى مزيد من الاهتمام، فمن المسؤول عن تلك الرعاية ومن المسؤول عن ذلك الاهتمام؟

يمكن ان تكون المسؤولية مشتركة، بمعنى أن هناك مسؤولية تلقى على عاتق الدولة ومؤسساتها في أن تهتم بهذه الشرائح وأن توفر لها جميع الاجواء المناسبة وأن تُعطي مساحات معينة الى الطاقات الشابة حتى تستكمل فرصتها وتبدأ بعمل جيد بالنسبة للمجتمع.

اما ما يتعلق بنفس الشباب، فأولاً: نحن عندما نتكلم بلحاظ الوضع النفسي والتربوي الخاص لا نريد إلا الخير لأبنائنا فعلهم أن يلتفتوا الى أن الذي يتحدث معهم كان شاباً أيضاً.. ولذلك عندما تسمعون نصيحة لا تهملوها.. فأنتم شباب وفيكم هذه الروح الوثابة للعمل لكن هناك فرق بين روح الهمة والمثابرة وبين روح التمرد والرفض والتجاوز.

ولذلك أقول، ايها الشاب إياك أن تكسل وإياك ان تعترض بلا مبرر وإياك أن تتمرد.. وأنا اعلم أن بعض الشباب الآن إنما يعمل بحسن نية.. ولكن هناك أشياء في مجتمعنا لا

شذرات

ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي

الجمعة ٢٩/ذو القعدة/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٨/٢م



حملة الشهادات العليا بين الطموح والواقع الأليم

لتوفير فرص عمل مناسبة ضمن القطاع الخاص المعطل في العراق لأسباب لا يصعب معالجتها لو توفرت الإرادة الجادة والتشريعات الكافية والتسهيلات الادارية المناسبة لتفعيل وتنشيط هذا القطاع. ومن اهم مستلزمات تفعيل القطاع الخاص توفير الأجواء الآمنة للمستثمرين وقص يد الفاسدين والمرتشين وتعديل القوانين التي تعرقل العمل ولا تساعد على تحقيق التقدم فيه بالقياس الى ما يشاهد في دول اخرى.

التوصية الثانية: ان ضرورة تفعيل القطاع الخاص لاستيعاب الخريجين لا يعني اعفاء القطاع العام ودوائر الدولة المختصة من مسؤولياتها تجاه هذه الطبقة المهمة.

التوصية الثالثة: من الضروري وضع برنامج مناسب لتحديد الحقوق التعليمية والاختصاصات العلمية الأكثر حاجة في البلد وتوجيه الطلبة الى اختيارها بمحفزات تشجعهم على ذلك.

الأمر الثاني: ما تزال الاحصاءات الواردة من وزارة الصحة ودوائر المرور في تسجيل عدد الوفيات والاصابات الحاصلة فيما يسمى بـ (طرق الموت) في بعض المحافظات.. لماذا؟! لكثرة من يتعرض فيها الى حوادث السير المميتة، وهذه الاحصاءات في الواقع تمثل قلقاً كبيراً وأسفاً بالغاً.

وفي الواقع فإن هناك شكاوى كثيرة من هذه الطرق (طرق الموت) بين محافظات رئيسية، لذلك على الجهات المعنية والوزارات المعنية ومجالس المحافظات أن يعطوا الاهتمام الكافي، فليس سهلاً علينا وعليكم ان يذهب هؤلاء الآلاف في كل سنة اضافة الى المعوقين ولقائمة جديدة تُضاف من اليتام والأرامل.

تتناقل وسائل الاعلام احتجاج واعتصام جمع من حملة الشهادات العليا من الدكتوراه والماجستير أمام بعض الوزارات معبرين عن مطالبهم المحققة بصفتهم مواطنين في هذا البلد وذلك بمطالبتهم بتوظيفهم ضمن اختصاصاتهم العلمية.

فما حجم هذه المشكلة وما حجم هذه المعاناة وما هو المطلوب إزاء هذه المشكلة والمعاناة؟ وما هي الاجراءات التي لابد من اتخاذها من السلطات المعنية؟

إذا ما اخذنا بنظر الاهتمام والاعتبار ان هؤلاء الخريجين يمثلون النخبة من الطلبة الخريجين ممن بذلوا جهوداً استثنائية اضافية في مجالات علمية ومهنية تخصصية مهمة.. وإذا بهم يجدون انفسهم قد عطّلت قدراتهم وصيّعت جهودهم وخيّبت آمالهم وطموحاتهم وهم يطمحون أن ينالوا شيئاً مما يسدوا به رمقهم ويحقق لهم ولعوائلهم الحياة الكريمة.

وفي نفس الوقت نجد ان البعض قد يتذرع بأن القدرات الوظيفية لا تفي بحاجة هؤلاء لأسباب منها ان التعيينات الوظيفية لا تفي، وأن القطاع الوظيفي الحكومي قد أثقل كاهله بالتعيينات وان الوضع المالي ايضاً لا يساعد على استيعاب هؤلاء وكذلك الخريجين من الكليات والجامعات وكثرة العاطلين.

وهنا نلتفت الى هذه التوصيات المهمة وأنا اقرأها نصاً حتى لا يفوتنا شيء مما هو مذكور في هذه التوصيات التي نحتاجها ليس فقط لهؤلاء الخريجين فهذا جزء مهم من المعاناة.

هذه التوصيات متعلقة بالوضع الاقتصادي للعراق بصورة عامة وجزء من المشكلة ما يتعلق بهؤلاء الخريجين:

التوصية الأولى: ان الخبراء وأهل الاختصاص في الاقتصاد يطرحون بصورة مستمرة ضرورة فتح مدخل مهم وكبير

الجمعة

ممثل المرجعية الدينية العليا السيد احمد الصافي

الجمعة ٧/ذو الحجة/١٤٤٠هـ الموافق ٩/٨/٢٠١٩م

تساؤلات الناس على لسان المرجعية الدينية العليا

امكانات اقل من امكانات بلدنا، لكن ما الفرق بيننا وبينهم؟ لماذا تلك الدول تلتزم بالنظام ونحن لا نلتزم؟! لماذا لا تربينا الدولة على الانتماء الحقيقي لمحبة هذا البلد؟!

لماذا عندنا الآن عشرات بل آلاف من العقول لا نستجلبها ونجلس معها ونقول ايها العقول العراقية الراقية لماذا لا تحلون المشاكل؟ لماذا يفكر المواطن العراقي الآن بأن يهاجر خارج العراق؟

ما هي الفرص التي يجب أن نحصل عليها كشعب؟ نحن نركض دائماً، وفي خوف دائماً وفي وجل..

البلاد تتجاذبها رياح يمينا وشمالا ونحن نتفرج، ومتى يأتي الفرج، ولماذا هذه الحالة عندنا في العراق؟! أهي قلة خيرات؟ كلا. قلة عقول؟ كلا. ضيق في المساحة؟ كلا. اذن أين المشكلة؟! وإذا جاءت الانتخابات -على سبيل المثال- ستري أن اعز شيء هو المواطن ومجرد أن تنتهي الانتخابات يرجع هذا المواطن المسكين اسوأ مما كان!!

إن المرجعية المباركة ركزت على قضية الفساد منذ سنين، والناس تقول إننا نسمع الخطب والبيانات ونسمع عبارات المرجعية تقول أن الفساد مستشري في مؤسسات الدولة من سنين.. فلماذا لا يزال الفساد موجودا؟! أموال البلد أين ذهبت؟! وأنا كمواطن لماذا لا استشعر بها..؟

تأتينا أرقام مرعبة عن سرقات و فساد مالي، لماذا؟ من المسؤول عن هذه الاشياء؟ لماذا علينا دائماً أن ننتظر وعلينا أن نصبر وعلينا أن نتحمل؟ اين المسؤولون؟ اين المتصدون؟ ليست هذه القضية تهم البلد؟

كثيراً ما يأتي الاخوة الاعزاء اصحاب الاختصاصات والشهادات وعموم الناس والحرف وتقريباً جميع الشرائح الاجتماعية الموجودة في البلد وعندهم مجموعة من التساؤلات.. بعضها سياسية وبعضها اقتصادية وبعضها تساؤلات اجتماعية وادارية وغيرها..

وللإنصاف فان اغلب التساؤلات مشروعة لكنها قد لا تصل الى آذان يمكن أن تُرتب الأثر على ذلك، وقد وجدنا من المناسب ظهور هذه التساؤلات أمام الملاء، وأمام من بيده القرار ومن بيده الحل..

سأعرض التساؤلات وهي كثيرة ونابعة من واقع ما نعيش، وليتسع صدر من يرى نفسه مسؤولاً عن الإجابة عن هذه التساؤلات..

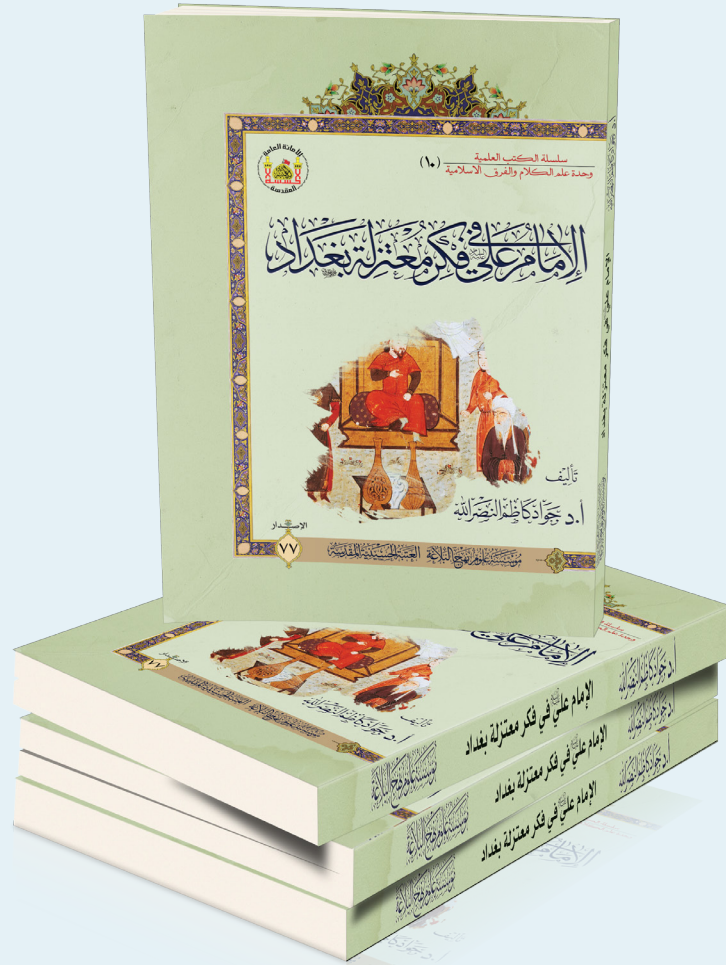
التساؤل الاول: نحن كشعب في العراق هل هناك أفق لحلّ مشاكلنا ام لا؟!

أنا سأتكلم بشكل صريح جداً، هل هناك أفق؟ هل هناك نور؟ هل هناك سقف زمني حتى تُحل مشاكلنا؟!

لماذا دائماً نحن مُتعبون؟ لماذا دائماً نحن نعاني؟ أما آن الاوان كشعب ان نرتاح وان تُلبى ابسط الحقوق الطبيعية لحياتنا اليومية؟ الى متى نحن نركض؟ الى متى نحن نأمل اليوم وغداً حتى شاب فينا الناس وماتت الناس والرضيع بدأ يشيب ولا زالت مشاكلنا لا تُحل!! أين المشكلة؟!

حقيقة هذا سؤال نحن نقف عاجزين عن الإجابة عليه!! لكن لابد ان نتكلم.. فحقوق اغلب الناس غير موجودة، ونحن نسمع بين فترة واخرى بأنه سيُشرع القانون الفلاني وستصدر التعليمات المعينة ونترقب كشعب ثم لا تأتي النتيجة كما نُحب!

نحن ذهبنا الى دول الجوار وسافرنا ووجدنا هناك



الإمام علي (عليه السلام)

في فكر معتزلة بغداد.

نبذة عن الكتاب:

يشمل الكتاب رؤية واضحة عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في فكر المعتزلة بغداد وما ذكروا عنه وعن فضائله ومنزلته، فجاء الكتاب على خمسة، اختص الفصل الأول بدراسة تفصيلية لعراقية نسب الإمام علي عليه السلام، وتضمن الفصل الثاني رؤية المعتزلة لنشأة الإمام علي (عليه السلام) التي عدوها من أسس تفضيله عليه السلام، أما الفصل الثالث فكان لخصائص الإمام علي (عليه السلام) لبيان رؤية المعتزلة فيها، أما تفسير المعتزلة لرؤية الإمام علي (عليه السلام) لنظام الحكم، فقد تناولها الفصل الرابع، وجاء في مبحثين الأول لما قبل الخلافة، والثاني في خلافته (عليه السلام)، وجاء الفصل الخامس والأخير ليوضح الرؤية الاعتزالية حول الإمام علي (عليه السلام) والفكر العربي الاسلامي، واشتمل على عشرة مباحث لمواضيع مختلفة وهي: (الإمام علي (عليه السلام) مدينة العلم، الإمام علي (عليه السلام) والعلم الإلهي، الإمام علي (عليه السلام) مصدر للتصوف، الإمام علي (عليه السلام) وعلم الفقه، الإمام علي (عليه السلام) وعلوم القرآن، الإمام علي (عليه السلام) والبلاغة، الإمام علي (عليه السلام) وعلم الفلك، والإمام علي (عليه السلام) وعلم الحيوان، الإمام علي (عليه السلام) وعلم التاريخ، الإمام علي (عليه السلام) والغيبيات)، وختم الباحث الفصول بخاتمة أوضح فيها أهم ما تم التوصل إليه من خلال البحث، منوّه فيه بالمواضيع التي يمكن أن تكتب عن أبي الحديد وكتابه شرح نهج البلاغة، التي لا زالت لم تحظ باهتمام الباحثين.

• المؤلف: أ. د. جواد كاظم النصر الله . • سنة الطبع: ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.

• الناشر: مؤسسة علوم نهج البلاغة-العتبة الحسينية المقدسة.

أخبار وتقارير

ممثل المرجعية خلال مراسيم استبدال راية قبة الامام الحسين عليه السلام يدعو الوقوف بوجه المنكرات والمفاسد التي يرتكبها أهل الفسق والفجور

في بيان رسمي.. العتبة الحسينية تكشف بالارقام مراحل العمل ونسب الانجاز في مطار كربلاء الدولي

معرض دولي من البحرين والكويت وباكستان تحتضنه منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء

الاتحاد العربي للمكفوفين خلال زيارته لمعهد تابع للعتبة الحسينية: لم نجد خلال متابعاتنا مثل هذا التفاني والاخلاص لخدمة ذوي الاعاقة

المتحف الوطني العراقي
ذاكرة فجر التاريخ وتحديات النهب والإهمال

بيان العتبة الحسينية المقدسة

رداً على أكاذيب قناة الحرة الأميركية !.



ممثل المرجعية خلال مراسيم استبدال راية قبة الامام الحسين عليه السلام يدعو الى

الوقوف بوجه المنكرات والمفاسد التي يرتكبها أهل الفسق والفجور

الأمة من خلال كلمة حق أمام أهل المنكر والفساد ليكون ذلك الموقف خير إجابة للإمام الحسين عليه السلام وخير نصره له كما نصره فيما سبق رجال الأبطال الذين ضحوا بدمائهم في سبيل حفظ العراق ومقدساته وأعراضه.

وأشار إلى أن من الضروري أن يتكاتف الجميع للحفاظ على الأعراض والمقدسات والدين والصلاة والعلماء كما يحافظ المرء على نفسه وماله وعمله.

واستعرض ممثل المرجعية العليا خلال كلمته الأحداث والمواقف الصعبة التي تعرّض لها الإمام الحسين عليه السلام عند انطلاقه من المدينة المنورة إلى كربلاء وكذلك ماجرى عليه في العاشر من شهر محرم الحرام.

وجه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة كلمته للجميع وبالخصوص شريحة الشباب داعياً إياهم إلى ضرورة حفظ الفريضة التي جاهد من أجلها الإمام الحسين عليه السلام.

جاء ذلك خلال مراسيم استبدال راية قبة الإمام الحسين عليه السلام من الحمراء إلى السوداء التي شهدتها الصحن الحسيني الشريف مساء يوم السبت (31/ 8/ 2019).

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي "أيها الناس إن الإمام الحسين عليه السلام يحتاج منكم إلى العبرة وأخذ الدروس من تضحياته". وأضاف "أنتم أيها الشباب المفجوعون بقتل الإمام الحسين عليه السلام، إن إمامكم خرج رافعاً شعار الإصلاح ومكافحة الفساد أولاً، ومن ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثانياً".

وحذّر الشيخ الكربلائي من التقاعس عن أداء هذه المهمة الملقاة على عاتق الجميع كونها تمثل شعار الإسلام ومنبع الخير، مشيراً إلى أن "إحياء جهاد الإمام الحسين عليه السلام وحفظ رسالته يتم من خلال إحياء هذه المهمة" التي عدها كالفريضة على كل مسلم.

وطالب الكربلائي بضرورة أن يكون الجميع كما أراد الإمام الحسين عليه السلام من خلال الوقوف بوجه المنكرات والمفاسد التي بات يرتكبها أهل الفسق والفجور وانتهاكهم الحرم المقدسة من دون رادع ولا خجل ولا حياء.

ودعا إلى ضرورة نصره الإمام الحسين عليه السلام بتصحيح مسار



في بيان رسمي.. العتبة الحسينية تكشف بالارقام مراحل العمل ونسب الانجاز في مطار كربلاء الدولي

ومثمرة وهناك اهتمام كبير بهذا الموضوع وتم تأمين الماء بأكثر من الحاجة الفعلية كما أن هناك أكثر من مصدر للطاقة الكهربائية باستثناء فقرة الصرف الصحي بسبب بعد الناقل الرئيسي عن موقع المطار.

اما ما يخص الحقل الجوي والذي يشمل مدرج الطائرات وملحقاته والذي يعتبر من أهم الحلقات في المطار، فبين الاستاذ حسن رشيد جواد ان العمل مستمر وتم إنجاز ٢ كم من أصل ٤ كم لدقة العمل فيه.

وطمأن بيان العتبة الحسينية الرأي العام في مدينة كربلاء والعالم الإسلامي بأن العتبة الحسينية المقدسة تستثمر جميع الطاقات والامكانيات لإنجاز هذا الصرح الحضاري والاقتصادي المهم وهي حريصة على متابعة مراحل التنفيذ وتشغيل المطار خلال السنوات المقبلة بعد أن تستكمل المتطلبات الرئيسية (بعون الله سبحانه وتعالى) وسيتم بيان الموقف الحقيقي لما يجري في المطار شهريا لاطلاع كافة الأخوة المهتمين بهذا المشروع كونه يصب في مصلحة الجميع وبهمة عالية من المؤمنين والخيرين من هذه الأمة ومن الله السداد والتوفيق.

Terminal التي تبلغ مساحتها (٢٤٦٠٠٠م^٢) على وشك التنفيذ من قبل إحدى الشركات التركية وسيعتمد التنفيذ على الهياكل الحديدية او (Steal structure) الذي سيكون جاهزا للتصنيع والتركيب بأسرع وقت.

واستطرد رشيد قائلا ان: الطرق الداخلية المؤدية إلى المطار بطول (٦,٥ كم) انجزت بنسبة ١٠٠٪ مع الانارة الداخلية والبنى التحتية، وسيتم إحالة الحدائق العامة والنافورات بداية شهر نوفمبر القادم إلى قسم الزينة والتشجير التابع للعتبة المقدسة للتنفيذ لامتلاكه خبرات فنية عالية في هذا المجال.

واضاف أن: الابنية الملحقة وتشمل المركز الصحي والأمني والاتصالات ومحطات تحلية المياه والصرف الصحي والكهرباء والمخازن ومحطات الوقود والادارة وصلت إلى نسب انجاز متقدمة تصل إلى ٤٠٪.

واشار الى ان: شركة خيرات السبطين قامت بتوجيه دعوة الى كافة الدوائر الحكومية المعنية بالتنسيق مع احد الاخوة المسؤولين في الحكومة المحلية وتم عقد اجتماع موسع استغرق وقتا طويلا تمت فيه مناقشة سبل تأمين احتياجات المطار من الكهرباء والماء والاتصالات وشبكة الصرف الصحي وتم التوصل إلى نتائج طيبة

اعلنت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، يوم الجمعة (٢٣/ ٨/ ٢٠١٩) ان العمل متواصل لإنجاز مطار كربلاء الدولي وتشغيله باسرع فترة ممكن، كاشفة عن انجاز نسب متقدمة في عدد من مفاصل المطار.

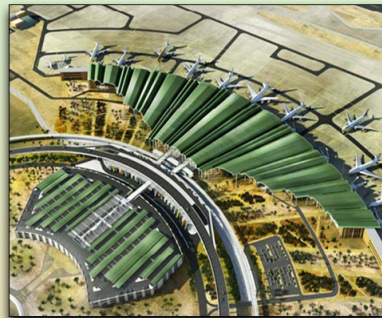
وورد في البيان الذي اصدره نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ (حسن رشيد جواد) ان مشروع مطار كربلاء الدولي يعد من الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى للعتبة الحسينية المقدسة، لما له من أبعاد دينية واجتماعية واقتصادية.

واضاف ان: العتبة الحسينية المقدسة تسعى من خلال المطار الى تحقيق طموحات وآمال زوار العتبات المقدسة خصوصا في الزيارات المليونية لذلك ركزت إدارة العتبة المقدسة على تحقيق هذا الصرح الحضاري وبتقنيات ومواصفات عالية وطاقات استيعابية تصل إلى ٢ مليون زائر سنويا كمرحلة أولى ثم تليها المراحل القادمة حتى تصل الطاقة الاستيعابية إلى ٢٠ مليون زائر على مدى (٣٠) عاما لاستقبال اكبر عدد من الزائرين.

وتابع ان: نسب الإنجاز بالمطار وصلت إلى مراحل متقدمة، مبينا ان المطار شهد انجاز (٢ كم) من اصل (٤ كم) من مدرج الطائرات وملحقاته والذي يعد من أهم مفاصل المشروع. وبين ان " الحقل البري وفيه برج المراقبة الذي يتكون من ١٨ طابقا، بلغت نسبة الانجاز فيه (٨٠٪) وان العمل يجري حاليا في مرحلة الطابق الاخير بالإضافة إلى الابنية الإنشائية الملحقة التي وصلت نسبة الانجاز فيها إلى (٧٠٪).

واوضح ان: ادارة المطار كلفت عددا من الشركات لتصنيع وتجهيز ونصب معدات الملاحة الجوية بالتنسيق مع الشركة التي ستقوم بتشغيل المطار.

واشار الى ان: صالات استقبال المسافرين



معرض دولي من البحرين والكويت وباكستان تحتضنه منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء

الحسينية المقدسة علي كاظم سلطان " ان هذا المعرض جاء لتشجيع النشاطات الفنية التي تبرز المناسبات الدينية وتعزيزها في قلوب المحبين والموالين لأهل البيت عليهم السلام".



نظمت مؤسسة البدر المنيرة للإغاثة والتنمية بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة قسم النشاطات العامة معرضها الدولي الثالث للفن التشكيلي في منطقة بين الحرمين الشريفين. وقال رئيس المؤسسة مهدي الحمداني أن " هذا المعرض احتضن عدة مشاركات دولية من البحرين والكويت وباكستان". ووضح " ان الغاية من اقامة هذا المعرض هي اىصال فكر ورسالة ائمة اهل البيت عليهم السلام الى الشباب عن طريق الفنون لما للفن من اهمية كبيرة في محاكاة الآخر". مضيفاً ان "المعرض ضم قرابة 45 لوحة تنوعت بين الخط والرسم وفنون اخرى".

من جهته اشار مسؤول قسم النشاطات العامة في العتبة

العتبة الحسينية تقيم دورة تدريبية في جمهورية مالي الاسلامية بعنوان (أساليب البحث العلمي) وفقاً للآيات القرآنية وأحاديث اهل البيت عليهم السلام

المقدسة ودورها الرائد في نشر العلم والمعرفة. وقد صرح الاستاذ احمد توري مسؤول النشاطات الدينية في المؤسسة بأهمية الاستمرار بهذه الدورات الثقافية والعلمية لما فيها من فائدة تعم الجميع.



أقامت مؤسسة وارث الانبياء عليه السلام في جمهورية مالي التابعة لقسم النشاطات الافريقية في العتبة الحسينية المقدسة دورة تدريبية تحت عنوان (اساليب البحث العلمي) في يوم ٢٢/٨/٢٠١٩ الموافق ٢١ من ذي الحجة ١٤٤٠هـ.

واستمرت الدورة لمدة يومين القى المحاضرات فيها الشيخ داود جكتي وتناول فيها نقاطا مهمة في البحث، منها التوثيق وجمع المعلومات واختيار العنوان والمنهج وفق الآيات القرآنية وأحاديث اهل البيت عليهم السلام.

وبلغ عدد المشاركين في الدورة خمسة وعشرين طالبا من جامعة بماكو كلية الآداب واللغات والفنون الإنسانية.

وفي ختام الدورة دعا المشاركون المسؤولين في العتبة الحسينية ان تكون هذه الدورة الشرارة الاولى التي تنير الطريق لكل طلبة العلم في هذا البلد وغيره، وان تستمر هذه الدورات مستقبلا لما فيها من الفائدة والمعرفة التي يستفيد منها الطلبة وغيرهم من كل المعلومات التي تعطى فيها.

كما تقدم المشاركون في الدورة بالشكر والامتنان الى العتبة الحسينية

الاتحاد العربي للمكفوفين خلال زيارته لمعهد تابع للعتبة الحسينية:

لم نجد خلال متابعاتنا مثل هذا التفاني والاخلاص لخدمة ذوي الإعاقة



حسين نصر

والتقدير ونتمنى له كل الخير.
واضاف ان "العمل في المعهد يشير الى وجود انطلاقة واسعة
وحثيثة للوصول الى الغايات الكبيرة والارتقاء والتطور في
التعليم العالي للكفيف والحصول على الوظيفة الملائمة
والمكانة الاجتماعية التي تليق به وهذا ما كنا نرغب به
ونسعى اليه دائماً".

وتابع "لقد سرتني كثيرا ما شاهدته في هذا المعهد الفتى رغم
مدته القصيرة في التأسيس على عزم وسعي حثيث للاهتمام
بأحبتنا ذوي الاعاقة البصرية".

واكد الحلبي تطلعه " لعلاقات وطيدة ووثيقة وقوية
بين معهد نور الامام الحسين عليه السلام والاتحاد العربي
للمكفوفين وهذا الهدف الاسمي الذي نسعى اليه ونشد
على ايدي المكفوفين لتمكينهم من الارتقاء في العالم العربي".

اشاد الاتحاد العربي للمكفوفين بالخدمات المتنوعة التي
يقدمها معهد نور الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين
وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة، عاداً اياه
من النماذج المشرفة لتقديم افضل الخدمات لذوي الاعاقة
البصرية.

وقال حسين حيدر الحلبي مسؤول العلاقات الدولية للاتحاد
العربي للمكفوفين "خلال زيارتي للعديد من الدول المتقدمة
وعلى مدى سنوات طويلة لم اجد معهداً يحمل كادره التفاني
والاخلاص والرغبة الجادة والصادقة في خدمة ذوي الاعاقة
البصرية كما هو الحال في معهد نور الامام الحسين عليه
السلام للمكفوفين".

وأضاف، ان المعهد يبشر بمستقبل اكثر اشراقاً لأحبتنا من
شريحة المكفوفين في العراق الشقيق الذي نكنّ له كل الحب

بيان العتبة الحسينية المقدسة

رداً على أكاذيب قناة الحرة الأميركية !.



- نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على اشرف المرسلين رسول الله محمد وعلى آله

الطيبين الطاهرين

مراكز تغيير للواقع الذي خلفته الازمات طوال المدة المنصرمة وللإجابة عما ورد في التقرير من مغالطات نسترعي الانتباه وتستلزم الاجابة و على نحو الایجاز ولا سيما ان السؤال الأبرز في التقرير هو (أين تذهب أموال العتبات المقدسة) نقول:

اولاً:- جميع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة الاستثمارية منها والخدماتية يخضع الانفاق فيها الى تعليمات وقرارات الموازنة العامة للحكومة الاتحادية إذ يدقق قسم الرقبة المالية في العتبة جميع النفقات والایرادات لیدققها من بعد ذلك مدقق خارجي مجاز من وزارة المالية وترفع بعد ذلك الى ديوان الوقف الشيعي الذي يضعها بين يدي ديوان الرقابة المالية الاتحادي لغرض المراجعة والتدقيق.

ثانياً:- اكثر اقسام العتبة الحسينية المقدسة خدمية في واقع الحال واذا كانت ثمة ما يسمى بالأقسام الاستثمارية فهي على النحو الذي يدعم التنمية الاقتصادية وما يتقاضى عنها يكون لغرض ديمومة الخدمات التي تقدمها تلك الاقسام وهذه الاقسام الخدمية

تابعت إدارة العتبة الحسينية المقدسة باستهجان بالغ ما صدر عن قناة الحرة من تقرير يغالط الحقيقة ويجانب الصواب ولعل الهدف من ورائه لم يكن مهنيا البتة، فقد اثار التقرير علامات استفهام كبيرة وكثيرة ولا سيما استهداف العتبات بوصفها رمزا من رموز الاستقرار والنجاح فضلا على كونها مساحة تصحيح وتصويب طوال تعاقب الحكومات بعد ٢٠٠٣ وما تركته من ثغرات تستوجب ملأها بما ينفع البلاد والعباد، اذ سعت الى تأسيس منظومة مشاريع تلامس حاجة المجتمع وتطلعات الشعب العراقي في مختلف قطاعات الحياة فلم تكن العتبات مراكز دينية وحسب وانما كانت

الحقيقة اذ ان الوزارة ذاتها -وبضغط من اهالي كربلاء المقدسة- طلبت من العتبات المقدسة ادارة تلك المدن لغرض ادامتها وديمومتها، فقدمت خدماتها للزائرين والنازحين مجانا طيلة خمس سنوات وتم تحويل ملكيتها الى العتبات المقدسة بعد شرائها من الوزارة وفق الانظمة والقوانين المالية النافذة لتستخدم بعد ذلك كجامعات ولا سيما بعد انشاء مدن الزائرين بالقرب منها .

سابعا:- اخذت العتبات المقدسة على عاتقها تجهيز الكتب وطباعتها في الوقت المناسب لابنائنا الطلبة علما ان ما تعهدت به المطابع لتجهيز وزارة التربية بالمنهاج المطلوب يصل الى ١٣ منهجاً من اصل ١٦٠ يجري طباعتها في مطابع اهلية وحكومية اخرى وقد وفر هذا الاجراء خلال عام ٢٠١٩ (١٣٥) مليار دينار عراقي مما كان ينفق لطباعة المناهج خارج العراق.

ثامنا:- في اشارة الى قناة كربلاء الفضائية صرح التقرير بأن اهالي كربلاء (يقولون ان ميزانية القناة تفوق ميزانية الدولة) فهل من المهنية بمكان ان يتضمن التقرير هذه المغالطة فكيف يكون للقناة ميزانية تفوق ميزانية الدولة؟! وهل من المهنية ان تؤخذ البيانات المالية من مجهولين من المدينة ان صح ذلك الادعاء وهو كاذب قطعاً .

تاسعا:- مما اشار اليه التقرير ان مشاريع العتبة المقدسة تتصل عن دفع اجور الكهرباء والماء والحق ان فواتير الدفع التي تحتفظ بها إدارة العتبة تشهد على تسديد تلك الفواتير لدوائر الماء والكهرباء وبالإمكان الاطلاع عليها .

عاشرا :- وجود المتولين الشرعيين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين من عام ٢٠٠٣ .. اراد التقرير بهذه النقطة ان يذم ولكنه مدح وذلك للأسباب التالية .

١. عنوان المتولي الشرعي ليس منصبا سياسيا او اداريا او حكوميا وانما هو منصب بتكليف شرعي من المرجعية العليا في النجف الاشرف علما ان التكليف بهذه المهمة وفق الاستفتاءات ذات الصلة تكون بتوجيه من الحاكم الشرعي اذ ان مراجع النجف الاشرف (السيد علي السيستاني والسيد محمد سعيد الحكيم والشيخ اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي) أدام الله ظلهم الوارفة قد خولوا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والسيد احمد الصافي منذ عام ٢٠٠٣

٢. وما وجودهما طوال هذه المدة الا دليل على ثقة المرجعية بهذين الشخصين المباركين فضلا عن النزاهة والقدرة على تنظيم شؤون العتبات المقدسة بما يخدم ملايين الزائرين من داخل العراق وخارجه.

منها وما يسمى الاستثمارية (على نحو مجازي) لا تبتغي تحقيق الجنبه الربحية بقدر تحقيق اهداف خدمية واجتماعية وصحية، على سبيل المثال.. يقوم مستشفى السفير بإجراء اكثر من ١٠٠٠ عملية جراحية شهريا مجانا وعلى هذا النحو مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الذي اجري ١٢٠ عملية جراحية في الغالب للأطفال من مختلف محافظات العراق وعلى ايدي اطباء اجانب إذ قدم تسهيلات وتخفيضات في الاجور يقدر ب (٦) مليار دينار عراقي سنويا . وأما جامعة وارث الانبياء التي تقدم خدماتها التعليمية وفق احداث المواصفات التي تتطلبها الجودة العالية وبأقل الاجور مقارنة بما تتقاضاها الجامعات الاهلية الاخرى في العراق وكذلك الاجور في الدراسات المسائية في الجامعات الحكومية اذ تقدر الاعفاءات السنوية من أجور الدراسة في الجامعة للطلبة المتعفين وذوي الشهداء والسجناء ومنتسبي العتبة للعامين الماضيين من عمر الجامعة حوالي (٤٥٠) مليون دينار عراقي على ان التقرير يتضمن مغالطة كون الجامعة تتقاضى اجوراً من الطلبة يتجاوز الـ(١٤) مليون دينار وانما اعلى اجر هو (٣,٨٠٠,٠٠٠) في كلية الهندسة قسم الطب الحيائي وعلى اربع دفعات على مدار السنة.

ثالثا :- العتبة الحسينية المقدسة مسؤولة عن رواتب واعانات لقرابة (١٤) الف منتسب .

رابعا:- يشير التقرير الى ما تتقاضاه مدينة سيد الاوصياء من أجر يبلغ \$٩٠ والحق ان هذا المبلغ مقابل شقة تسع لسته اشخاص علما انها تتكون من ثلاث غرف والمبالغ التي تستوفي هي لتمويل متطلبات وصيانة المدينة وذلك في الايام الاعتيادية والزيارات المليونية فيقدر عدد ما تستقبله هذه المدينة ٤ مليون زائر سنويا تتكفل لهم بالطعام والسكن والنقل والخدمات الطبية الخ.... فضلا عن استقبالها للوفود الحكومية وغير الحكومية مجانا لغرض اقامة المؤتمرات والمسابقات والندوات وورش العمل وغيرها فضلا عن استقبالها لافواج الحجاج سنويا ومن مختلف المحافظات العراقية.

خامسا:- اشار التقرير الى مرفق قيد الانشاء الا وهو صحن العقيلة زينب عليها السلام وذكر انه استثمار يعود على العتبة بعوائد، كيف يكون ذلك وهو قيد الانشاء والذي سيقدم خدمات عامة للزائرين ولعل تصميمه يشهد على ذلك فهو يتضمن متحفاً للمدينة واماكن لإيواء الزائرين ومضيفاً لتقديم الطعام الى آخره من خدمات مجانية على ان التكلفة الاجمالية لانجاز هذا المشروع تبلغ حوالي (٥٠٠) مليون دولار .

سادسا:- ذكر التقرير استحواذ العتبة المقدسة على المدن التي انشأتها وزارة البلديات والاشغال العامة للزائرين وهذا يجافي



• تقرير: عماد بگو

الصحن الحسيني الشريف

يشهد تتويج أكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة للقرآن الكريم في العراق

احتفى دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة بتتويج أكثر من (١٢٠٠) حافظ وحافظة للقرآن الكريم وذلك ضمن فعاليات حفل ختام مشروع الـ (١٠٠٠) حافظ والذي يعد من أكبر المشاريع القرآنية على مستوى العراق ، وشهد الحفل حضور نخبة من الشخصيات العلمائية والدينية والاجتماعية من داخل العراق وخارجه.

• تقرير: عماد بگو

مشروع الـ (١٠٠٠٠) حافظ

وبارك المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمة القاها في الحفل الجهود المبذولة من قبل القائمين على المشروع من الحفاظ والحافظات والمشرفين والمعلمين من مختلف المحافظات وكل من كانت له بصمة مساهمة لإنجاح فعالياته. وبين الكربلائي ان: الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تبنت إطلاق مشروع قرآني جديد يحتضن (١٠٠٠٠) حافظ وحافظة للقرآن الكريم ، مؤكداً على "الاستعداد التام لدعم متطلبات نجاحه ،

المحافظات مشاركة بهذا المشروع منها البصرة والموصل وصلاح الدين وبابل وكركوك والمثنى وواسط ، مع مشاركة ما يقارب ٢٠٠ استاذ للمشروع.

طلبة المشروع يتصدرون قوائم الفائزين

فيما بين مسؤول مركز التبليغ القرآني الدولي وأحد المشرفين على المشروع منتظر المنصوري أن" مشروع الـ (١٠٠٠) حافظ للقرآن الكريم في العراق انطلق قبل عشرة اعوام واستمر من ذلك الوقت والى الان وقد اعطيت للحافظين برامج متنوعة وكاملة خلال هذه الفترة عبر

داعياً " القائمين في دار القرآن الكريم الى السعي الحثيث ومواصلة الجهود لإنجاح هذا المشروع المبارك.

(4600) حافظ

مسؤول المركز الاعلامي لدار القرآن الكريم صفاء السيلاوي اوضح أن" القسم أقام الحفل الختامي لمشروع ١٠٠٠ حافظ وحافظة على مدى احدى عشر عاما وقد استمر القسم برفد الطلبة من المحافظات والقرى والارياف الى ان وصل عدد الحافظين الى (٤٦٠٠) حافظ، وهذا الحفل الختامي بتخرج (١٢٥٠) حافظ وحافظة لكل القرآن الكريم في العراق، وإن اغلب

مسابقات ومنتقيات ومشروع المواهب القرآني الوطني الذي أخذنا فيه نخبة من هؤلاء الحفظة ومع الاستمرار بالتدريب اتقنوا المهارات القرآنية بالإضافة الى حفظهم القرآن الكريم، وها هم طلبة المشروع يتصدرون قوائم الفائزين الاوائل في المسابقات على مستوى العراق وبعض المسابقات في العالم.

المشروع يرتقي بالأمة الى الواقع الجمعي،

نائب رئيس مجلس علماء الرباط الشيخ محمد النوري تحدث عن الدور الايجابي للمشروع قائلاً: " حضرنا اليوم لتتويج هذه النخبة من الحافظين وهذا المشروع لم يدخل السرور على قلوبنا كمحتفلين فقط انما ادخل الفرحة والسرور على قلوب المؤمنين في كل الامة الاسلامية لان هذا المشروع يرتقي بالأمة من واقعها المنفرد الى واقعها الجمعي، كما لاحظنا اليوم دار القرآن الكريم تفتح آفاقا واسعة جدا ليست للعراق فقط وانما للامة المحمدية.

وبين أن " الاهتمام بالقرآن الكريم حفظة وتلاوة وتدبرا وتفسيرا وبيانا يرتقي بصاحبه كفرد وبالمؤسسة كمؤسسة وبالامة كأمة من امة تعتمد على الانانية او على الفردية او المسميات الضيقة الى امة تعتمد المعايير العظمى وهذه المعايير هي أسس ومبادئ

تقوم الامة وتحميها من كل الاختلافات، ترسيخا لما ورد في القرآن الكريم من (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) وأنه لا يرسخ الأكرمية او الافضلية على اللون والعرق او الطائفة او المذهب بل على التقوى، ولهذا فإن القرآن يسمو بالانسان البسيط الى انسان يحتوي ويحمل الخير للجميع، ومن هنا اقدم شكري للامانة العتبه الحسينية المقدسة والقائمين والمساهمين على إنجاز واطمام مشروع ١٠٠٠ حافظ في بلدنا العزيز.

ساعدني القرآن الكريم في دراستي

عبد الله مكي عبد الامير أحد حفاظ القرآن الكريم من مواليد ٢٠٠٦ تحدث قائلاً: بدأت مع حفظ كتاب الله العزيز عندما كان عمري (٨) سنوات وأكملت حفظه حينما بلغت (١٢) سنة، وقد

ساعدني القرآن الكريم في دراستي حتى صرت من الاوائل في مدرستي، وشاركت في كثير من المحافل والمسابقات القرآنية.

تكريم الحفاظ والحافظات

وقد اختتم الحفل بتكريم الحفاظ والحافظات من المشتركين في المشروع ابتداءً بتكريم الطلبة والطالبات المتفوقات في المسابقات الوطنية والدولية فضلاً عن مشرفي الحلقات وضيوف المراكز والمؤسسات بالإضافة إلى لجان الإشراف العليا.

يذكر أن دار القرآن الكريم في العتبه الحسينية المقدسة أطلقت عام ٢٠٠٩ مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم والذي يُعد أول وأضخم مشروع قرآني على مستوى العراق بمشاركة الآلاف من الحفاظ والحافظات من مختلف المحافظات.



سفراء الامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريف)

السفير الاول

عثمان بن سعيد العمري

دامت فترة الغيبة الصغرى للامام المهدي (عجل الله تعالي فرجه الشريف) تسعة وستين عاما وستة اشهر وخمسة عشر يوما، من سنة 260 هـ الى سنة 329 هـ وكان السفراء الاربعة يشكلون حلقة الاتصال بينه (عجل الله تعالي فرجه الشريف) و بين شيعته في مختلف الأقطار ومهمتهم هي حمل رسائل شيعة الامام ومحبيه واسئلتهم والرد بجوابها من الامام ، وكذلك استلام الحقوق الشرعية والتصرف بها حسب ما تقتضيه المصلحة .

وشغل السفير الاول عثمان بن سعيد من تلك الفترة حوالي خمس سنوات .. واما السفير الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري (الخلافي) فشغل قرابة الاربعين عاما وتوفي عام ٣٠٥ هـ .. وشغل السفير الثالث الحسين بن روح النوبختي ٢١ عاما وتوفي عام ٣٢٦ هـ .. واما السفير الرابع علي بن محمد السمري فبقي في السفارة ثلاث سنين وتوفي عام ٣٢٩ هـ ، وهؤلاء السفراء الاربعة من الثقة العدول وممن عرفوا بالصدق والورع والتقوى.

يقع قبر عثمان بن سعيد في الرصافة الجانِب الغربي من بغداد في شارع الميدان في الدرب المعروف بدرب جبلة ، وهو الشيخ الموثوق عثمان

• إعداد: سلام الطائي





فيهم ، وبقي ابو عمرو مضطلعا بمهام السفارة وقائما بها خير قيام ، الى ان وافاه الاجل فقام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان الخلائي بتجهيزه ودفنه ، ولم يفت ابو عمر قبل وفاته ان يبلغ اصحابه ما هو مأمور به من قبل بقية الله في أرضه من ايصال السفارة من بعده الى ابنه محمد بن عثمان وجعل الامر كله مردودا اليه ، وقد كان لوفاته رنة أسي في قلوب عارفي فضله ومقدري منزلته وخاصة الامام صاحب الزمان ، فكتب الامام الى ابنه معزيا وقائلا ((انا لله وانا اليه راجعون تسليما لامره ورضاءً بقضائه ، عاش ابوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله والحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام ، فلم يزل مجتهدا في أمرهم ساعيا فيما يقربه الى الله عز وجل واليهم ، نضر الله وجهه واقال عثرته))

اقوال الائمة فيه :

قال الامام الهادي (هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ما قاله لكم فعني يقوله، وما أداه فعني يؤدّيه).

قال الامام العسكري(هذا أبو عمرو الثقة الأمين، ثقة الماضي، وثقتي في المحيا والممات، فما قاله لكم فعني يقوله، وما أدى إليكم فعني يؤدّي).

وقال (اشهدوا على أنّ عثمان بن سعيد العمري وكيلي، وأنّ ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم).

بن سعيد بن عمرو الاسدي العمري ، يكنى ابا عمرو، ولقب بالعمري ايضا نسبة الى جده من امه (جعفر ، او حفص) العمري ، وذكر انه لقب بالعمري لانه ينتسب من الام الى (عمر الاطرف)ابن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)من زوجته (ام حبيب)، وايضا الصهباء بنت ربيعة ويقال له العسكري ايضا لانه كان من مدينة عسكر وهي سامراء ، ويقال له الزيات والسمان لانه كان يتجر بالسمن ، وله من الاولاد : محمد المعروف (بالخلائي) وهو السفير الثاني ، والاخ الثاني احمد .

كان عثمان بن سعيد (رضي الله عنه)ابا للامام محمد الجواد عليه السلام ، واصبح الوكيل الخاص للامام علي الهادي عليه السلام وكان الامام يستوثقه ويمدحه، وبعد شهادة الامام الهادي عام ٢٥٤ هـ اصبح ابو عمرو وكيلا خاصا موثوقا للامام الحسن العسكري عليه السلام حيث كان الامام يكثر من مدحه وجلالته متضافرة، وعند شهادة الامام العسكري عليه السلام عام ٢٦٠ هـ كان ابو عمرو عثمان بن سعيد حاضرا وشارك في تجهيزه ، واصبح من ذلك الحين السفير الاول للامام القائم الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بنص الامام العسكري عليه السلام ونص الامام الحجة المنتظر ، فاضطلع بامر السفارة بايصال اسئلة الاصحاب ومشاكلهم الى الناحية المقدسة ، وحمل الاجابات عليها وايصالها لهم ، وتنفيذ اوامر الامام وتوجيهاته

(إنا لله وإنا إليه راجعون، تسليماً لأمره ورضاءً بقضائه، عاش أبوك سعيداً ومات حميداً، ف وألحقه بأوليائه ومواليه، فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً في ما يقربه إلى الله عز وجل، نضر الله وجهه وأقاله عثرته).





المتحف الوطني العراقي ذاكرة فجر التاريخ وتحديات النهب والإهمال

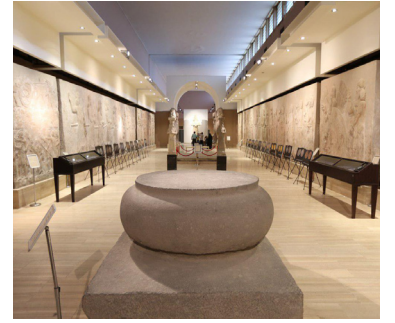
• تقرير: صباح حسن جاسم • تصوير: محمد القرعاوي

في منطقة العلاوي، المكان الأكثر شيوعاً لدى العراقيين في العاصمة بغداد، يشخص سياج المتحف العراقي مرتفعاً لعدة أمتار، مُغطياً مساحة شاسعة وحاجباً عن الأنظار أبنية وقاعات كبيرة تحوي في ثناياها رموز ذاكرة فجر السلالات في عصور ما قبل التاريخ ثم التاريخ وما بعده، في بلاد ما بين النهرين. تأسس المتحف العراقي عام 1923 بعد أن تم جمع أعداد كبيرة من القطع الأثرية التي وجدتتها حملات التنقيب منذ مطلع العشرينيات في القرن الماضي.

الآشورية، ثم عصر الدولة الأكديّة وفترة اختراع الكتابة. ويتميز ترتيب القاعات بحسب قدمها حيث تبدأ من عصر ما قبل التاريخ إلى عصر الحضارة الإسلاميّة في نهاية المتحف حيث تضم العديد من شواهد الفنون والزخارف والقطع الكبيرة من محاربيّ الصلاة التاريخيّة وما لفت النظر في القاعة الإسلاميّة وجود عدد كبير من العملات الذهبيّة والفضيّة والنحاسيّة التي تعود للعصور العباسيّة والأمويّة. ويقع بهدوء ورسانة بأحد جوانب تلك القاعة صندوق كبير من خشب الصاج كان موضوعاً على ضريح الإمام موسى ابن جعفر الكاظم عليه السلام، وفق طراز غاية في الروعة منقوش عليه زخارف نباتيّة وكتابة تشير الى صاحب القبر الشريف، وجانبه لافتة تعريفية كبيرة كُتِب عليها: (صندوق الإمام السابع للأئمة الإثنا عشر عليهم السلام وهو الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، والصندوق مستطيل يبلغ طوله نحو ٢٦٠ سم وعرضه ١٨٥ سم وارتفاعه نحو ٩٤ سم، أمر بصنعه الخليفة العباسي المستنصر بالله في سنة ٦٢٤هـ - ١٢٢٧م كما تدل الكتابة المنقوشة عليه... وُجِدَ هذا الصندوق موضوعاً على قبر الصحابي سليمان المحمدي في بلدة سلمان باك ويبدو انه نُقل الى هناك عندما تم

وتم افتتاح المبنى الجديد بموقعه الحالي في ٩ نوفمبر ١٩٦٦، بمساحة ٤٥.٠٠٠ متر مربع، وإجمالي المساحة الخارجيّة التي تشمل المباني التابعة للمتحف والحدايق المحيطة به ١١.٥٠٠ متر مربع. عند اجتيازك لحديقة المدخل الرئيسي للمتحف تصل الى مبنى مديرية الآثار فتنتقل منها الى البناية الكبرى ذات الطابقين التي تحتوي على ١٨ قاعة كبيرة تمثل المعروضات الأثريّة بحسب الحقب الزمنيّة، فتكون البداية في قاعة عصور ما قبل التاريخ بحوالي ٣٥ ألف سنة، ومن أبرز معالمها هيكل عظمي بالحجم الطبيعي او أكبر منه بقليل للإنسان القديم (النياندرتال)، ثم آثار نشأة القرى الزراعيّة الأولى التي ترجع الى ٨ آلاف عام وأدوات نُحِتت من الصخر على شكل مناجل وفؤوس وأحجار قطع مسنونة.. ويأخذك مخرج القاعة الى قاعة أخرى تمثل الحضارة السومرية وعصر الاستقرار في الجنوب، حيث نشأت وتمددت هذه الحضارة العظيمة الى أنحاء الاتجاهات الأربعة بمساحات كبيرة جداً، فتلاحظ في آثار هذه الحقبة نشوء مفهوم الكتابة السومرية ومرحلة التدوين على الاحجار والرّم الطينية والأختام الحجريّة، فضلاً عن نشوء ذوق خاص يتميز بالروعة فيما يخص المنحوتات والحليّ سواء كانت كبيرة او صغيرة.. ويأخذك المشهد الى القاعة التالية مباشرة حيث آثار الحضارة





المتحف الوطني العراقي، وكان الموظفون قد أدخلوا أماكن عملهم قبل يومين، وذلك قبل أن تتقدم القوات الأميركية إلى بغداد، فتعرض المتحف للنهب على مدار الـ ٣٦ ساعة التالية، وبينما تمكن بعض الموظفين الذين أظهروا شجاعة هائلة وبصيرة، من نقل وتخزين ٨٣٦٦ قطعة أثرية بأمان قبل نهبها، جرى الاستيلاء على حوالي ١٥٠٠٠ قطعة خلال الـ ٣٦ ساعة. بحسب تقرير نشره موقع الجزيرة. ورغم استعادة ٧٠٠٠ قطعة، لا يزال هناك ما يزيد على ٨٠٠٠ قطعة مفقودة، من بينها قطع أثرية تعود لآلاف السنين من بعض أقدم المواقع على مستوى الشرق الأوسط.

وتعتبر عملية النهب هذه واحدة من أسوأ أعمال التخريب الثقافي في العصور الحديثة، إلا أن المزيد من تاريخ العراق الثقافي تعرض للتدمير والإتلاف والسرقة خلال السنوات التالية وخاصة ما جرى في الموصل من تدمير و سرقة ممنهجة للآثار إبان سيطرة تنظيم داعش الارهابي على المحافظة..

ومع ذلك فقد شهدت الفترة المنصرمة إعادة العديد من المسروقات حيث كشف تقرير نشر على موقع شفق نيوز عن تسلّم الحكومة العراقية في مطلع شهر شباط الماضي ١٣٠٠ قطعة أثرية استعادتها السلطات الاردنية من أيدي سراق ومهربين، فضلاً عن استلام العراق ٦٦٣ قطعة أثرية في منتصف عام ٢٠١٥ كانت مهزبة وجرى تسلّمها بالتنسيق مع وزارة الخارجية من أمريكا وإيطاليا والأردن.

وما بين جهود الاستعادة وتواضع إعادة الإعمار للمتحف العراقي تتكشف الآمال رويداً عن امكانية أن يعود هذا المكان الى مكانته العريقة لما يحتويه من شواخص تمثل أبرز دلالات الحضارات العراقية المتعاقبة على مدى ٧ آلاف عام مضت من عمر البشرية.

عمل صندوقان جديان من الرخام لضريحي الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام، من أيام اسماعيل الصفوي حيث عمل صندوق جديد من الخشب للضريح سنة ٩٢٦هـ - ١٥١٩م، ويزدان الصندوق بالزخارف النباتية ذات التفريعات المتشابكة.. ويحمل سطح الصندوق شريط من الكتابة بخط الثلث يبدأ بالآية القرآنية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا.. أما الكتابات الجانبية فكتبت بالخط الكوفي والمورق والمظفور، نصّها (بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ضريح الإمام ابو الحسن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن (إما تُقرأ الإمام او الشهيد) الحسين ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام).

ورغم مرور قرابة قرن على افتتاح المتحف العراقي إلا أن المستغرب هو ضعف الدعاية والاعلان والترويج الى درجة انك لا تجد من الزائرين أكثر من عدد أصابع اليدين!؛ فضلاً عن عدم وجود بنى تحتية توفر الاستراحة للزائر! ولذا فإن قضية الاهتمام بالترويج والاعلان عن المتحف ومحتوياته وجذب الناس لزيارته على مستوى مؤسسات التعليم او المجتمع ككل يعد تحدياً كبيراً أمام القائمين على هذا القطاع المهم والحيوي الذي يمكن أن يوفر عائدات كبيرة ويشكل علامة دعائية هامة عن الوطن وتراثه الممتد في عمق التاريخ..

وليس فقط ضعف الجانب الدعائي هو الميزة الواضحة في المتحف انما اعمال السلب والنهب والسرقة التي ألمت به إبان سقوط النظام السابق في العراق عام ٢٠٠٣ حيث تركت قوات الاحتلال الامريكي المتحف بلا حماية لعدة أيام الامر الذي جعل آلاف القطع الأثرية عرضة للسرقة.

ففي ١٠ نيسان ٢٠٠٣، اقتحمت أول مجموعة من اللصوص

مقالات وبحوث

الصِّراع بين الحَقِّ والباطِل

فَلَسَفَتَه، ميادينه، أطرافه
• د. أكرم جلال

الحوار في القرآن الكريم

موسى (عليه السلام) مع قومه أنموذجاً
• م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شع

زوجة العباس (عليه السلام) السيدة لُبابة

بين صحة الروايات وبطلانها
• أ.م.د.رفاه عبد الحسين مهدي

الإيمان بالمغيبات

جعل أصحاب الحسين (عليه السلام) يضحون
• حنان الزيرجاوي / بتصرف

الصِّراع

بين الحقِّ والباطلِ

فلسفته، ميادينه، أطرافه

الجزء الأول

• د. أكرم جلال

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].

إنَّ ما شَهِدَتْهُ المُجتمعات البَشَرِيَّةُ وعلى مَرَّ العصور من انعطافات وتَغْيِراتٍ تَمَثَّلَت بقيام حضارات وسقوط أخرى، قد انعكست وألقت بِضلالِها، فقدَّم أهلُ الفلسفة والفِكر والثقافة العديد من التفسيرات البشرية، ورغم التنوع والاختلاف بين تلك الآراء، إلَّا أنَّ الحَقِيقَةَ الثابتة والتي اتَّفَق عليها الجميع تعود الى أنَّ المنشأ واحد والباعث مركزي، وهو ما أطلقوا عليه اسم (الصِّراع).

البراجماتية، أو ما يُسمَّى بالمَنْهَج التَّفْعي والذي يَرى أنَّ أيَّ نَجاح أو تقدم لأيِّ برنامج متوقف على إحراز العَلْبَةِ في الصِّراع وبسط السيطرة الكاملة، صراعٌ تسقط فيه القِيم ويجوز فيه استخدام جميع الأدوات حتى وإن كانت لا تتسجم مع المبادئ والأخلاق والآداب والسلوك الإنساني. لذلك فالإمبريالية مَنْهَج الغَاب، وهَيْمَنَة سياسيَّة وإقتصاديَّة وَعَسْكريَّة، صراعٌ تَسْقُط فيه كلُّ الأخلاق والأعراف وحتى القوانين الدولية التي أُنشِئت لِحِماية الإنسان وحقوقه، إنَّه صراعٌ لاستغلال ونهب الثروات واستعباد الشُّعوب، وهذا ما نراه متجلياً بأوضح صوره في يومنا هذا، فالعلاقات التنافسيَّة موجودة في كل تجمُّع إنساني وعلى جميع الأصعدة، السياسيَّة والاقتصاديَّة، والثقافيَّة، والدينيَّة والعقائديَّة والقوميَّة، أساسها الهيمنة وبسط النفوذ والتسابق للاستحواذ على الموارد والخيرات من أجل بلوغ أسباب القوة وإرساء أسس التسلط والتحكم.

وهذه المَقاصد لا تتحقَّق عفويًّا، إنَّما تأتي في سياق مَعارك تأخذ أشكالاً وأنواعاً متعدِّدة: ناعمة أو دامية، شريفة أو خبيثة، وذات مظاهر فكريَّة أو عقائديَّة أو سياسيَّة أو اقتصاديَّة أو حتَّى أمنيَّة.

إذن فالصِّراع مَفهومه العام يَنْشأ في المُجتمعات غير المتألِّفة إنطلاقاً من بُعدها الديني أو الطائفي، أو القومي او حتى الأيديولوجي، فالصِّراع منشأه الاختلاف بين أبناء هذه المجتمعات، ومنه تبدأ حالة عَدَم الاتِّفاق، فتتعدم الثقة ويغيب الحوار وتبرز نتيجة لما سبق حالة من الاستحواذ والتقسام غير العادل للثروات، تؤيِّدها مواقف سياسيَّة

فالحركة الحضاريَّة في نَظَر الفيلسوف والمفكر الألماني جورج فريدريش هيغل أحد وأهم مُؤسسي النظرية المثاليَّة في الفلسفة، والذي طوَّر المَنْهَج الجَدلي، أثبَت أنَّ التاريخ والأفكار إنما تسير نحو الأُصوب والأكمل من خلال الصِّراع الدائم بين المتناقضات في عالم الفكر.

لقد أخذ مَفهوم الصِّراع المساحة الأوسع في فكر بسيغموند فرويد، حيث تَحَدَّث عن الصِّراع بين البَحْث عن اللذة وبين الواقع، وبين الحُبِّ وبين الكراهيَّة، وبين السليبيَّة وبين الايجابيَّة، فقد قدَّم تفسيراً للصراعات الخارجيَّة على أنها صراع للإبقاء على الذات سليمة وبدونها سيَعيش الإنسان صراعاً داخليًّا (الضمير)، وقد يعرضه للخطر.

وأما كارل ماركس فقد أفرَدَ مساحةً واسعة من فكره لوضِّح تفسيرات لمفهوم الصِّراع، لقد كانت جُلُّ تلك الأفكار تعتمد على أيديولوجيَّة الصِّراع بين الطبقات كسكَّة تسير فَوْقَها عَجَلَة التاريخ والذي سيفضي، بَنَظَره، إلى إزالة جَميع الفَوَارقِ بين الطبقات، وحينها سيكون النَّاسُ في مُستوىٍ أجماعي واحد.

وأما صامويل هنتنجتون فقد قدَّم نظريته التي تُسمَّى صراع الحضارات من أجل تَشكيل النظام العالمي الجديد، وأنَّ الإختلافات الثقافيَّة بين المجتمعات هي المُحرِّك الرئيسي لهذا الصِّراع والذي يَرى أنه سيكون على أشدِّه في السَّنوات القادمة.

ثمَّ لا يخفى على كُلِّ ذي لبِّ ثاقب أنَّ الفِكر الإمبريالي والذي أصبحَ منهجاً تتبناه دول متعددة في عصرنا الحالي يَسْتَنِدُّ على دَعامة

غير منصفة، ومدعومة بغلفة وسُبات لعامة الناس، فتتعمق الهوة ويتسع الاختلاف في الرأي وتغيب أو تُغيب الحكمة ويُهْمَش دور الحكماء والمنصفين، وتطغى لغة المكاسب والمصالح ليتعمق الصراع ويأخذ ابعاداً أكثر ظلماً وأشد قساوة وخطورة.

إن الصراع بين الحق والباطل هو صراع أزلي وسنة إلهية، لا يخلو منها زمان ولا مكان، مهما بلغت درجة التطور والتقدم العلمي والحضاري، ثم أن طرفي النزاع وإن اختلفوا في أيديولوجياتهم وعقائدهم وأفكارهم تراهم يرفعون راية الحق ويدعون أنهم أهل الخير والصلاح، لذلك ذهب بعض المفكرين إلى أن مفردة الحق والحقيقة، وخصوصاً في عصر الغيبة، هي إصطلاحات نسبية تختلف باختلاف الظروف وملابسات الصراع، وهو من أغرب ما قرأت، لذلك ترى الأمة قد ابتليت بالغفلة والضياغ وغياب البصيرة والتيه في تشخيص ومعرفة الحق وأهله.

ونحن في هذا البحث لسنا بصدد الإستطراد في مناقشة هذه الاطروحات، رغم وجود الكثير من المؤاخذات عليها، ولكن الهدف هو التوقف عند المنظور القرآني والوحي الإلهي لنظرية الصراع بين الحق والباطل، فالمنهج الإسلامي المتمثل بمحمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم أجمعين يبين أن حركة التاريخ يحكمها صراع أزلي دائم متجدد بين الحق والباطل، بين الخير والشر، وأنه محور الحياة البشرية وامتحان لا يستثنى أحداً، وأن القرآن الكريم قد بين معالم هذا الصراع وأوضحه بالعديد من الآيات فجعله قطباً تدور بفلكه جميع المتناقضات، وميدان يجتمع فيه صفان، صف يرفع لواء الحق، جُنْدُهُ الأنبياء والمرسلون والأوصياء والصالحون ومن سار على نهجهم واهتدى بهديهم من المؤمنين، وصف يحمل راية الشر والظلم والاستبداد، هم إبليس وجنوده، شياطين الإنس والجن، فصور القرآن المجيد هذا الصراع على أنه حقيقة تمتد إلى الوجود بأكمله، قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا يَفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَفْقَهُوا فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٧٦].

فلسفة الصراع من منظور قرآني

إن الإنسان حينما يعيش الفراغ الروحي والانسلاخ عن القيم والمباديء فإن نفسه تبدأ بالسير نحو عالم السيطرة البهيمية وإخضاع كل من لا ينسجم مع أفكاره ومعتقداته مستخدماً سلاح الترهيب والترهيب، وستكون عندها شهوات النفس ونزواتها هي المحرك والدافع لمنهج سلوكي ينشأ عنه صراع بين طرفي نقيض، صراع دائم لا تنطفئ جذوته ولا تخبو ناره، فالله تعالى أراد من خلاله أن يميز الحق وأهله والباطل وأهله، قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَصَّرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضَلَّ أَعْمَالُهُمْ﴾ [محمد: ٤].

إن الأسباب الحقيقية للصراع عادة ما تكون خافية والتبريرات المصطنعة والصيغات القانونية والتمويهات الإيديولوجية هي المعلنة

، فيها يتم خداع السواد الأعظم من أجل وضع مسوغات قانونية لبدء وديمومة الصراع، لذلك نجد العديد من المؤسسات الدولية تنظر بعين عوراء للعديد من الأحداث فتدعم البعض وتغض النظر عن البعض الآخر، وهذا ما نراه واضحاً جلياً في كل زمان ومكان.

وللصراع بين الحق والباطل بعد فلسفي قد أوضحتها الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَادِمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: ٤٠-٤١]، وفي آية أخرى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥١].

الآيات الكريمة توضح بجلاء أن هذا التدافع والتصادم، بين من يرفع راية الخير وبين من هو في صف الشر والضلال، يشكل بالإجمال الأساس الذي تبنى عليه الإنسانية صرح الخير والصلاح وبه يتم دحض كل أشكال الظلم والطغيان. الصراع نقطة انطلاق لمحو حالة الركود واللابالية من أجل بلورة منهج قادر على إفراز سيل جارف من قوى الخير والصلاح وهو معتك حقيقي يتم من خلاله إفراز الغث من السمين، معتك مُتَحَنُّنٌ فيه الرجال وتُكشَفُ على حقيقتها النوايا، غربال عظيم لا يصمد أمامه أهل الشقاق والنفاق وأصحاب الكبائر المستوجبين النار، قال الله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٧].

بداية الصراع

لقد بدأ الصراع منذ اللحظة الأولى لخلق آدم عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى﴾ [طه: ١١٧]، فمُنذ ذلك الحين والصراع لم يتوقف بين الحق والباطل، وأن هذه الدنيا وما تحوي من نزعات وميول وأفكار وأهواء، إنما هو متردد بين الهدى والضلال، قال الله تعالى: ﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [يونس: ٣٢].

لقد بدأت حقيقة الصراع قبل أن يهبط الله تعالى نبينا آدم عليه السلام وأمنا حواء إلى الدنيا، ثم انتقل إلى ميدان الأرض، ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف: ٢٤].

من هنا بدأت مسيرة الإنسان وبدأت معها ميادين الصراع، صراع يكشف عن حقيقة النوازع وجوهر النوايا. والميادين متعددة والطريق واضح لأهل البصائر والامتحان سهل يسير لأهل الضمائر شرط أن يسير بإخلاص وأن لا يصيبه الإحباط والإياس، فإنه بذلك سيدرك صف الحق في ميدان الصراع مع أهل الشر والخداع.

وللبحث تمة ...

الحوار في القرآن الكريم

موسى (عليه السلام) مع قومه أنموذجاً

• م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شع



إن أول من بدأ بالحوار في إطار القرآن الكريم هم الملائكة (عليهم السلام)، حينما أراد الله سبحانه وتعالى أن يجعل في الأرض خليفة، فخلق الإنسان لكي يناط به هذه المهمة الصعبة، فقال سبحانه وتعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) (البقرة ٣٣).

إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) بادروا إلى السؤال هو استفهام الاستغراب (وَقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ)، فيغفل بذلك عن تسبيحك وتقديسك.

وذكر الألوسي (ت ١٢٧هـ) في (روح المعاني)، وهو القول الأرجح: (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) استكشاف عن الحكمة الخفية، وعمما يزيل الشبهة، وليس استفهاما عن النفي الجعل والاستخلاف؛ لأنهم علموه قبل. فالمسؤول عنه هو الجعل، لكن لا باعتبار ذاته، بل باعتبار حكمته ومزيل شبهته، أو تعجب من أن يستخلف لعمارة الأرض وإصلاحها من يفسد فيها أو يستخلف مكان أهل الفساد يعني الشياطين مثلهم يعني آدم وبنيه...، وقيل الاستفهام محض أي حقيقي حذف فيه المعادل، أي (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) أم تجعل من لا يفسد. ونحا القرطبي (ت ٦١٧هـ) في (الجامع لأحكام القرآن) منحى الألوسي، فجوز أن يكون الاستفهام حقيقياً على حذف المعادل الذي حكاه الألوسي ولكن بعبارة مختلفة، وزاد عليه إرادة الاستعظام والإكبار، فقال: جاء قولهم (أَتَجْعَلُ فِيهَا) على جهة الاستفهام المحض: أهذا الخليفة على طريقة من تقدم من الجن أم لا؟ وأما أن يكون للإعظام والإكبار للفعلين جميعاً: الاستخلاف والعصيان. خلاصة حوار الله مع الملائكة: الاستفهام في هذه الآية حقيقي؛ لسببين، السبب الأول أن الملائكة طلبوا الفهم أي تصور لسؤالهم (وَقَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ

هذا الاستفهام الذي حكاه القرآن عن الملائكة: (قَالُوا أَتَجْعَلُ...)، ثم قرن هذا الاستفهام بأمر الخلافة، وكان في القرآن المكي، (السجود) مقرونا بأمر (الخلق)، ثم اختفاء دور (إبليس) هنا، وكان له وجود ظاهر في العهد المكي هذا الاستفهام يبدو في الظاهر أنه استفهام اعتراض من الملائكة على شيء أراده الله، والاعتراض ضرب من ضروب المعصية، والمعصية من الملائكة معدومة؛ لان الله أخبر عنهم وخبره محض صدق، نحو قوله تعالى: (لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحریم/ ٦)، كما قال (لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ) (الأنبياء/ ٢٧)، لهذا كان لهذا الاستفهام مزيد عناية من الدارسين، اختلف المفسرون في نوع غرض هذه الآية (أَتَجْعَلُ فِيهَا): أشار الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في (الكشاف) أن الاستفهام هو تعجب. وكذلك أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل)، أيضاً يوافق الزمخشري، وأشار إلى التعجب، والرازي (ت ٦٠٦هـ) في (التفسير الكبير)، أيضاً أشار إلى التعجب.

وكلام المفسرين طويل، وهم أشاروا إلى التعجب في عصمة الملائكة، مهّدوا به للقول بأن الاستفهام كان للتعجب من كمال علم الله سبحانه وتعالى، وأحاطت حكمته بما خفي على كل العقلاء.

ويشير محمد رشيد رضا (ت ١٩٣٥م) في (تفسير المنار)، إلى أن المراد من الاستفهام في إيجاز فقال: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ

الكبير) عن القفال أن الاستفهام في هذه الآية إنكار. هؤلاء المفسرون الذين حملوا الاستفهام على الاستبعاد والاستخفاف والإنكار، يرونه بلا نزاع أنه استفهام مجازي، صاحوا به في وجه موسى (ﷺ) لما فاجئهم بهذا الأمر الغريب، أما ابن عاشور (ت ١٩٧٣م) في (التحرير والتنوير)، فجاء بالقول الأرجح فقد نحا منحى مختلفاً تماماً عن منحاهم، وجزم بأن الاستفهام في الآية استفهام حقيقي لا مجازي، وعلل هذا بنو إسرائيل ظنوا أن موسى يهزأ ويسخر منهم: والذي نميل إليه هو ما قاله ابن عاشور، وسياق الجواب: (قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) هو الدليل الذي يدل على استفهامهم أي: طلب التصور بذبح البقرة. فأستمر الحوار فقالوا لموسى (ﷺ) نحو قوله تعالى: (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْثُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقِعٌ لَوْتُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ) (البقرة/ ٦٨-٧٠)، أما الاستفهامات الثلاثة التي في هذه الآيات فهي على الترتيب: (ما هي؟- ما لونها؟- ما هي؟) استفهامات حقيقية لا مجاز فيها، والاستفهام الحقيقي بوجه عام واضح الدلالة على المراد منه؛ لذلك فإننا لن نقف أكثر من هذا أمام هذه الاستفهامات الثلاثة لوضوح معناها وبقيت كلمة نقولها، وهي: إن تكرار الاستفهام من قوم موسى هكذا: سؤال عام عن البقرة، ثم سؤال خاص عن لونها، ثم عودة إلى سؤال عام عنها، هذا التكرار فيه دلالة واضحة على لاجحة بني إسرائيل وتلكتهم فيما يطلب منهم من أوامر ونواهٍ وتكاليف، لو سارعوا إلى تنفيذ الأمر وذبحوا أي بقرة لأجزأتهم، ولكن شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم وهذا دأبهم إلى الآن.

يَحْمَدُكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ ﴿١﴾ وتكملة الآية بمعنى الجواب ﴿٢﴾ قَالَ إِيَّيْ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾. وذكرنا سابقاً تعريف الاستفهام الحقيقي هو السؤال الذي يطلب جواباً، السبب الثاني، لو رجحنا بأن الاستفهام تعجب كما قال الزمخشري وأبي السعود، أو رجحنا استغراب كما قال محمد رشيد رضا، تكون معصية للملائكة لله سبحانه وتعالى والملائكة معصومين من الخطأ؛ لأن كل من يتعجب أو يستغرب من أفعال الله سبحانه وتعالى يعصي الله، ولا نجد في كثير من التفاسير أن الملائكة في هذه الآية عاصين الله سبحانه وتعالى، فالاستفهام هنا حقيقي كما قال الألوسي والقرطبي، الملائكة يستفهمون من الله سبحانه وتعالى لماذا الله سبحانه وتعالى يجعل في الأرض خليفة...

أما ﴿٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِيَّيْ أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٥﴾، والهمزة للاستفهام: للتذكير والتحقيق، المعنى: ألم أنبئكم بأني أعلم ما غاب في السموات عنكم، وقد أبرز الفعل هنا للاهتمام بالخبر والتنبيه على إحاطة علمه تعالى بجميع الأشياء. أما حوار موسى (ﷺ) مع قومه حول قضايا عدّة، تمثلت فيها حالات من فقدان الانضباط والانسجام مع دعوته من قبل قومه، فقد كان دورهم في بعض المواقف دور الفضولي، والذي يكثر من الأسئلة بلا حاجة، في قضية معرفة المقتول من قوم موسى (ﷺ)، فطلبوا منه أن يخبره ربه من هو القاتل، فقال لهم موسى (ﷺ) نحو قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) (البقرة/ ٦٧)، اختلف المفسرون في غرض هذه الآية من حيث النوع والغرض (أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا) أشار أبو السعود (ت ٩٨٢هـ) في (إرشاد العقل) أنه استفهام مجازي للاستبعاد والاستخفاف، ونقل الرازي (ت ٦٠٦هـ) في (التفسير



زوجة العباس (عليه السلام) السيدة لبابة

بين صحة الروايات وبطلانها

• أ.م.د.رفاه عبد الحسين مهدي



ذكرت كثير من المؤلفات حياة العباس (عليه السلام) مع إشارات قليلة للسيدة التي شاركته حياته بكل ما فيها إلى استشهاده (عليه السلام) وربما يخلو بعض منها من تلك الإشارات وارتأيت أن أسلط الضوء على زوج العباس (عليه السلام) ذاكرة كل ما قيل عنها وعرض الاختلافات التي ظهرت في اسمها وأولادها وزواجها .

اسمها

وكانا صبيين صغيرين، وهي تنظر إليهما، فقدت الصبر وأخذها الوجد، فكانت تدور في البيت ناشرة شعرها وتقول في رثائهما: يا من أحسّ بابنيّ اللذين هما كالدرتين تشظّى عنهما الصدف يا من أحسّ يا بنيّ اللذين هما سمعي وقلبي فمخي اليوم مختطف نُبتت بسراً وما صدقت ما زعموا من قولهم ومن الإفك الذي اقترفوا أنحي على ودجي ابنيّ مرهفة مشحودة وكذاك الإفك يقترف حتى لقيت رجلا من أرومته شمّ الأنوف لهم في قولهم شرف فالآن العن بسراً حقّ لعنته هذا لعمر أبي بسر هو السرف من ذلّ والهة حرّى مؤلّهة على صبيّين ضلا إذ غدا السلف فسمع قولها هذا رجل من أهل اليمن فرق لها واتصل بسر حتى وثق به، ثمّ احتال لقتل ابني بسر، فخرج بهما إلى وادي أوطاس فقتلتهما وهرب. ولمّا بلغ قتلها أمير المؤمنين (عليه السلام) دعا على بسر فقال: اللهم اسلبه دينه وعقله فخر بسر حتى كان يلعب بخرئه ويقول لمن حضر: انظروا كيف يطعمني هذان الغلامان ابنا عبيد الله هذا الخراء، فشدّوا يديه إلى ورائه ليمنع من ذلك، فانجا يوماً في مكانه وأهوى بفمه ليتناول منه، فمنع منه، فقال: أنتم تمنعوني وعبد الرحمن وقتم يطعماني؟! وبقي على هذا حتى مات في سنة ٨٦ هجرية أيام الوليد بن عبد الملك.

زوجها

هو العباس بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن الياس بن نزار بن معد بن عدنان . ولم يتضح من الروايات تاريخ زواج العباس (عليه السلام)، ولكن لما كان العباس حين استشهد أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) يبلغ من العمر أربع عشرة سنة، على هذا يمكن التخمين أنّ زواجه كان في عصر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام). وروي أنّ السيدة لبابة تزوجت بعد العباس (عليه السلام) زيد بن الحسن بن

هي لبابة - بلام مضمومة وبائين موحدتين بينهما ألف وفي آخره تاء مثناة قصيرة - بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكانت من سيدات عصرها وأفضلهن نسباً وطهارة وعفة؛ فهي تنتمي إلى البيت الهاشمي.

وجاء في مخطوطة كتاب النسب ليحيى بن الحسين بن الحسين باسم (أمّامة) وهي نسخة فريدة قال: والعقب من ولد العباس من عبيد الله وأمّه أمّامة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب إلا أنّ ذلك غير موثوق لأنّ النسخة فريدة لم تحتو على شيء من أدوات التوثيق العلمي المتداولة وعلى الأكثر هناك تصحيف كلمة (أمّامة) من كلمة (لبابة) للتشابه الكبير بينهما في الوزن والرسم.

وقد أكد السيد الاعرجي في مناهل الضرب على أنّ زوج العباس (عليه السلام) هي لبابة بنت عبد الله فقال: ((لبابة بنت عبد الله خرجت إلى العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام))، وفي الحقيقة إنّ هذا من الأخطاء البارزة في هذا الكتاب.

وذكر الشيخ حسين هادي القرشي، ومحمد علي يوسف الاشقر أنّ اسمها هو لبانة بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وكما هو واضح هنا تصحيف أيضاً.

وهناك رواية تقول إنّ اسمها هو لبابة بنت حزام الكلبيّة، وقيل الكلبيّة.

أبوها

هو عبيد الله بن العباس من كرماء العرب وكان والياً على بلاد اليمن في خلافة الإمام عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) لكن عبيد الله ترك اليمن للهجوم الذي دمّر البلد بأمر من المجرم معاوية بن أبي سفيان والجيش بقيادة بسر بن أبي ارقاة فكان سجل بسر حافل بكل الجرائم المخلة بالأعراف والشرف.

أمها

هي أم حكيم جويرية بنت خالد بن قرظ الكنانية وكانت من أجمل النساء وأوفرهن عقلاً، ولمّا قتل بسر بن ارقاة ولديها عبد الرحمن وقتم،

أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأولدها نفيسة، التي تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان.

وفي رواية ثالثة أنها بعد زيد بن الحسن تزوجها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم.

وترى الباحثة عدم صحة الروایتين السابقتين؛ لأنها لم تعتقد بأي رأي من هذين الرأيين ولم تقف على مصدر موثوق تعتمد عليه يضاف إلى ذلك أن العباس (عليه السلام) معصوم بالعصمة الصغرى فكيف تتزوج من كانت زوجته برجل آخر فقد لازمت لبابة السيدة زينب (عليها السلام) في مسيرة الطف وعلى الرغم من كونها في زهو شبابها إلا أن محتنتها بفقد العباس (عليه السلام) كانت كبيرة عليها لم تستطع تحملها فذهبت إلى ربها راضية مرضية.

أولادها

تضاربت الأقوال والروايات كثيراً في عدد أولادها فمنها المقل المقتصر على واحد وهو عبيد الله بن العباس (عليه السلام) وإلى ذلك أشارت اغلب المصادر: شرح الأخبار، وسر السلسلة.

ومنهم من ذهب إلى أن أولاد العباس هم: الحسن بن العباس، وعبيد الله، ومحمد، والفضل، والقاسم. ومنهم من قال إن له من العقب ابنتان. وذكر ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب أن محمداً بن العباس كان من شهداء الطف مع والده، أما الحسن فذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف وأمه أم ولد، والبرقي في الجوهرية في النسب.

وهناك من لم يذكر غير عبيد الله ويحصر العقب فيه. وكان عبيد الله طفلاً عند استشهاد أبيه بقي عند أمه بالمدينة ولماً وصل خبر استشهاد العباس صدمت والدة العباس لشهادة الحسين وأولادها الأربعة فكانت تحمل عبيد الله على كتفها وتمضي به إلى بقيع المدينة فتندب أولادها الأربعة كما ورد في عمدة الطالب وفي سبائك الذهب وفي جمهرة انساب العرب لابن حزم.

وأشار الشيخ باقر شريف القرشي في كتابه (العباس بن علي رائد الكرامة والفداء في الإسلام) إلى أن العباس (عليه السلام) كان يكتئب بآبي الفضل وقد كُتِيَ بذلك لأن له ولداً اسمه الفضل وطابقت هذه الكنية حقيقة ذاته العظيمة فلو لم يكن له ولد يُسَمَّى بهذا الاسم، فهو حقاً أبو الفضل، ومصدره الفياض فقد أفاض في حياته برّه وعطائه على القاصدين لنبله وجوده

ويكتئب أيضاً بآبي القاسم وقد كُتِيَ بذلك لأن له ولداً اسمه (القاسم) وذكر بعض المؤرخين أنه استشهد معه يوم الطف، وقدمه قرباناً لدين الله، وفداءً لريحانة رسول الله.

وأتفق أرباب النسب على انحصار عقب العباس بن أمير المؤمنين في ولده عبيد الله، وزاد الشيخ الفتوني نقلاً عن الاردوبادي العقب للحسن، وكان عبيد الله من كبار العلماء، موصوفاً بالجمال والكمال والمروءة مات سنة ١٥٥ هجرية.

كان قد تزوج من ثلاث عوائل كرام: رقية بنت الحسن بن علي، وبنت معبد بن عبد الله بن عبد المطّلب، وبنت المسور بن مخرمة

الزبيري.

وانحصر عقب عبيد الله في ولده الحسن وقد أولد خمسة: الفضل، وحمزة، وإبراهيم، والعباس، وعبيد الله وكلهم أجلاء فضلاء وأدباء كما مذكور في سر السلسلة العلوية، وأنساب الطالبين.

فأما أبو الفضل فكان متكلماً، وشديد الدين، وعظيم الشجاعة، يقال له (ابن الهاشمية) أعقب ثلاثة: جعفر، والعباس الأكبر، ومحمد، ولكل منهم أولاد فيهم الأدباء كما ورد عن عمدة الطالب وتاريخ بغداد وتاريخ الإسلام للذهبي، وتهذيب التهذيب.

وهناك رأي أطلقه بعض الأشخاص على أن العباس ليس له أي ذرية وفي الحقيقة أن هذا ليس صحيحاً ولا أساس له من الصحة.

ونلاحظ من هذا العرض كثرة الروايات وعدم اتفاقها على أمر محدد ورأي واحد.

موقفها في الطف

ليس بالبعيد أن يكون العباس قد أتى بأهله وعياله إلى كربلاء كما أتى بالأهل والعيال أكثر شهداء واقعة الطف، وقد ذكر الرواة في أحداث يوم عاشوراء أن العباس قد أفردت له خيمة مستقلة، وقبل استشهاده أتى إلى تلك الخيمة وودع زوجته وعياله.

فقد آزرت السيدة لبابة زوجها وساندته وحثته على المضي قدماً في الوقوف مع أخيه الحسين (عليه السلام) واستمرت تقارع السلطة وتقاسم السيدة زينب (عليها السلام) المصائب والألم حتى بعد استشهاد العباس (عليه السلام) إذ شاركت عقيات الرسالة رحلة السبي المؤلمة من كربلاء إلى الشام وحتى العودة إلى المدينة المنورة.

فقد ساندت السيدة زينب (عليها السلام) التي أخذت على عاتقها أدواراً مختلفة يصعب على المرء حصرها، فكان من أهمها تكريس الأهداف التي من أجلها نهض الإمام الحسين (عليه السلام) وثار على الطغيان؛ وذلك بعد شهادته، فقامت بإكمال ذلك الدور وحافظت على استمراريته كما شهده التاريخ والمصادر.

وفي ذلك يقول باقر شريف القرشي: (وقد قمن تلك السيدات بدور مشرف في إكمال نهضة أبي الشهداء (عليه السلام) فأيقظن المجتمع بعد سباته، واسقطن هيبة الحكم الأموي، وفتحن باب الثورة عليه، ولولاهن لم يتمكن احد أن يفوه بكلمة واحدة أمام ذلك الطغيان الفاجر، وقد أدرك ذلك كل من تأمل في نهضة الإمام ودرس أبعاده)

وفاتها

اختلف في تاريخ وفاتها فقول إنَّها توفيت بعد استشهاد العباس بسنتين وهناك رواية تقول إنَّها توفيت سنة ٦٣ هـ وهذا ما يؤكّد ذلك وقيل كان عمرها وقت وفاتها خمساً وعشرين سنة وقيل ثمان وعشرون سنة.

وختاماً وجدت أن السيدة لبابة في مراحل حياتها كافة قد مرت بالعديد من الروايات المتشعبة التي لا يستطيع المرء في أغلبها البت فيها أو اعتمادها للخلط الواضح فيها ولكثرة ما يقع من المؤلفين في كتب التاريخ والحديث والأنساب من تصحيف واضح.

الإيمان بالمغيبات جعل أصحاب الحسين (عليه السلام) يضحون

• حنان الزيرجاوي / بتصرف



لم تكن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ذات إطار محدد وضيق جانبها الدعوي والزماني، بل كانت شاملة لكل أتباع الحق وأنصاره في العالم، لذلك كان معسكره عليه السلام يضم النصراني الذي اسلم على يد الحسين عليه السلام بعد أن تيقن من صدق أهداف الثورة ورجالها، وكذلك تجد الحر والعبد سواء، والعربي والأعجمي، فكانت سفينة الحسين (عليه السلام) تجوب بحار الظالمين، تتحدى امواجه العاتية من أجل تثبيت أركان العدالة ونشر نور الإيمان في قلوب الامة واصلاحها من كل امراض الخوف والتردد في مواجهة الظالمين.

فقال له أمه ما يبكيك يا فلذة كبدي!!!؟

فقال لها وهب رضوان الله عليه :

يا أماه لقد رأيت في منامي هذه الليلة روح الله عيسى (عليه السلام) ، بجانبه رجال عليهم الهيبة والوقار، وكأنهم أقمار منيرة، قال لي المسيح : يا وهب هل أنت من أمتي؟... فقلت نعم يا سيدي، عندها قال عيسى: وهل تعلم من يقف بجانبني؟

قلت : لا يا سيدي،

قال عيسى : هؤلاء هم نجاة الأمة... هؤلاء محمد سيد الرسل، خاتم الأنبياء ووصيه، خليفته من بعده وزوج بنته فاطمة... أما هذا فهو ريحانة رسول الله وفلذة كبده... انه الحسين ابن علي ابن فاطمة... سيد شباب أهل الجنة، يا وهب ستنال الجنة بمناصرتك الحسين وسيكون اسمك خالداً في الدنيا والآخرة، يا وهب غداً في كربلاء سيكون دورك عظيماً... فلا تقصر مع ابن بنت رسول الله وريحانته، ثم بشرني ببشارة عظيمة فقال أن اسمك مع أسماء الشهداء الأبرار، ثم ناولني صحيفة قد كُتِبَ بها اسمي، وأفقت من نومي وانا مندهش ومستغرق في هذه الرؤيا العظيمة، وما إخبارك لي عن هذا الرجل الكريم إلا هي بشارة خير وإن هذا الرجل هو الحسين ابن علي وصي الرسول الخاتم الذي أخبرني به نبي الله عيسى عليه السلام.

ذهب وهب إلى الإمام الحسين (عليه السلام) وما أن التقى به حتى عاد مسرعاً ووجهه متلألئ ومستبشر، وأخبر أمه بإسلامه على يد الحسين، وقرر اللحاق بمعسكر الحسين وتبعته أمه وزوجته التي لم يمر على زواجهما أكثر من عشرين يوماً، وكانت زوجته معارضة لموضوع الاشتراك بالمعركة...

وهب ابن عبد الله الكلبي، كان هذا الرجل يمثل في وقفته مع الحسين وقفة رجل شجاع يبحث عن الطريق القويم، لم تضلله الأفكار والمعتقدات ولم تبعده عن طريق الحق والسير في ركابه لنيل القرب إلى الله وإلى حبيبه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأطهار.

عندما قدم الإمام الحسين (عليه السلام) إلى العراق مع أهل بيته وأصحابه الخالص وجد أن المنطقة التي وصل إليها خالية من مصادر الماء، وكان في تلك المنطقة خيمة وهي خيمة وهب وكان حديث العهد بالزواج ويخرج صباح كل يوم لجلب الماء إلى عياله. حين وصل ركب الحسين (عليه السلام) إلى هذه المنطقة توجه الإمام إلى تلك الخيمة ونادى: يا أمة الله...

فخرجت من الخيمة امرأة عجوز هي (أم وهب) ورحبت بهم...وبعد أن سلم عليها سألتها عن ولدها كأنه يعرفها ويعرف ولدها... أين ولدك وهب؟

فردت عليه... خرج كعادته لجلب الماء...

فقال لها الإمام سلام الله عليه: قولي له إذا عاد... عليك بتصديق الرؤيا. وحين ترك الإمام المكان الذي كان واقفاً عليه انفلقت عين ماء، حينما عاد وهب إلى خيمته شاهد العين فانداهش مما رأى سأل أمه ما هذه العين... هل أنا في حلم!!!

فقال له أمه وهي بنفس الاندهاش والاستغراب...

ولدي العزيز جاء رجل منير الوجه كأنه المسيح عيسى، وقد سألتك، عندما عرف بعدم وجودك...

وقال: قولي له عليك بتصديق الرؤيا...

عندما سمع وهب هذا الكلام زاد اندهاشه، عند ذاك بكى،

قالت : شرطي إذا نلت الشهادة أن أكون لك زوجة في الجنة، قال لها لك ذلك، فقالت: أريد كفالة الحسين بهذا العهد، وذهباً إلى الحسين عليه السلام ونالت من العهد ما أرادت وما اشترطت، فرجع إلى ساحة القتال وقتل تسعة عشر فارساً وأثنى عشر راجلاً، وما زال يقاتل حتى تجمع عليه الأعداء وأحاطوه من كل جانب ورموه بالسهم لكي يهدّوا قواه، وعندما ضعف ضربه بالسيف حتى قطعوا يده، وعندما رأت أم وهب أن ابنها قد قطعت يده وسقط السيف منه على الأرض حملت عموداً واقبلت نحو العدو وهي تقول :

فذاك أي وأمي قاتل دون ابن الطيبين وعن حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحاول وهب أن يقاتل لكن دون جدوى فقتله الأعداء بعد ما التفوا حوله، وحزوا رأسه رضوان الله عليه، ولقد كانت شهادته من أعظم الاوسمة التي نالها وهو يقاتل بين يدي ابن رسول الله، وهو يرتجز ويقول :

إن تنكروني فأنا ابن الكلبى...
سوف تروني وترون ضربي...
وحملتي وصولتي في الحرب...
أدرك ثاري بعد ثار صحتي...
وأدفع الكرب أمام الكرب...
ليس جهادي في الوغى باللعب...

خرج بهما ليلاً حتى التحق مع الحسين (عليه السلام) بكرلاء، وعند العاشر من محرم بادرت أم وهب وقالت له : قم يا بني وانصر ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
فقال لها : أفعل يا أماه ولا أقصر دون ابن بنت رسول الله، برز إلى ميدان القتال بعد أن استأذن من الحسين (عليه السلام) مرتجلاً، فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم جماعة وأمه وزوجته تراقبانه من بعد وقلبهن يكاد ينفطر من شدة خوفهن عليه رغم إيمان أمه وتشجيعه على القتال وبذل مهجته دون الحسين، رجع إلى معسكر الحسين والتقى أمه وزوجته، وتوجه بسؤاله إلى أمه:
أماه هل هذا يرضيك؟

فقال له :حبيبي وقرت عيني.. أنت فلذة كبدي... ولكن نيلك الشهادة مع الحسين هو الذي يرضيني ويسعدني... ولدى قاتل بين يدي الحسين فدتك روعي، حاولت زوجته ثنيه عن القتال من كثرة حبها له فقالت له :

حبيبي بالله عليك لا تفجعني في نفسك، التفتت له أمه وقالت : يا بني لا تقبل قولها وارجع وقاتل دون ابن بنت رسول الله، ليكون لك شفيحاً يوم القيامة ويكون وجهي ابيض أمام أمه فاطمة الزهراء سلام الله عليها، ثم التفت إلى زوجته يريد منها القبول... فما كان من زوجته إلا ان تشرط عليه شرطاً، قال لها وما شرطك عزيزتي؟



المصحف القتيل

• حسين بن عبد الله المبارك

طوى يوم عاشوراء للدين مصحفا
مبعثرة فوق الصعيد تخالها
علتها العوادي وهي تعلم أنها
وداست على شلوا النبي وحيدر
لذلك جبرائيل جاء لكربلا
وظافوا على رمحٍ طويلٍ برأسه
أبي الله الا ان يكون مبعثاً
على منبر الرحم الطويل تكلمت
فما أبصرت عين سناه وما بكت
أرادت بنو حربٍ مواراة مبدأ
عفا جدهم عن جدهم رغم ظلمه
وما سلبوا من آل حرب حليلاً
ولكنهم في الطف قد سلبوا له
وساقوا بنات الوحي بالسوط بعدما
وخلفه بين المصاليت أحرفا
نجوم سماء في حشا الليل نزفا
تدوس على القرآن نصاً مشرفا
وضلعاً من الزهراء حتى تقصفا
يجمع قرآنا على الترب قد غفا
فطأطأ رأسٌ للعلا حين طوفا
ويتلوعلى رمح الردى الصلب مصحفا
جراحاته الحمراء للناس منصفا
لحالته حزناً وحباً تلهفا
تغنى به القرآن دهرأً وشنفا
وما من بني حربٍ عن الآل من عفا
ولا أركبوها فوق هزلٍ تعسفا
نساءً واطفالاً ورووا مثقفا
سقوا من حماة الخدر في الطف أسيفا

طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد
علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

الشعائر الحسينية

السؤال: هل يجب قطع التعزية (العزاء/الموكب) والمبادرة إلى صلاة الظهر (مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى؟

الجواب: الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك.

السؤال: ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء؟
الجواب: لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليست من آلات اللهو المحرم..

السؤال: ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار (سلام الله عليه)؟
الجواب: إذا عدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (ع) في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه.

السؤال: هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب من دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص؟
الجواب: لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما على الأحوط.

موقع السيد السيستاني دام ظلّه الوارف
الاستفتاءات الشرعية

منهاج الصالحين - ج 2

في بيع الحيوان



مسألة ٢٩٩: يجوز شراء بعض الحيوان مشاعاً كنصفه وربعه، ولا يجوز شراء بعض معيّن منه كرأسه وجلده إذا لم يكن في معرض الذبح أو نحوه، كأن كان المقصود الإبقاء عليه حياً للركوب أو الحمل أو غيرهما.

مسألة ٣٠٠: لو كان الحيوان في معرض الذبح أو نحوه جاز شراء بعض معيّن منه، فإن ذبح يكون للمشتري ما اشتراه، وإن لم يذبح لمانع كما إذا كان مريضاً فبرئ فكان في ذبحه ضرر ماليّ كان المشتري شريكاً بنسبة الجزء، أي بأن ينسب ذلك الجزء على تقدير الذبح إلى قيمة البقيّة، فله من الحيوان بتلك النسبة، وكذا لو باع الحيوان واستثنى الرأس والجلد مثلاً، وأمّا إذا اشترك اثنان أو جماعة وشرط أحدهم أن يعيّن حصّته - بعد ذبح الحيوان - في الرأس والجلد مثلاً فلم يذبح - لما مرّ - كان شريكاً فيه بنسبة المال لا بنسبة الرأس والجلد.

مسألة ٣٠١: لو قال شخص لآخر: (اشترِ حيواناً بشركتي) صحّ، ويثبت البيع لهما على السويّة مع الإطلاق، ويكون على كلّ واحد منهما نصف الثمن، ولو قامت القرينة على كون المراد الاشتراك على التفاضل كان العمل عليها.

مسألة ٣٠٢: لو دفع المأمور عن الأمر بالشراء شركة ما عليه من جزء الثمن، فإن كان الأمر بالشراء على وجه الشركة قرينة على الأمر بالدفع عنه رجع الدافع عليه بما دفعه عنه، وإلا كان متبرّعاً وليس له الرجوع عليه به.

مسألة ٣٠٣: يجوز في البهائم تفرقة الأمّ عن الولد، ما لم يؤدّ إلى إتلاف المال المحترم.

فكر الإمام علي (عليه السلام)

كما يبدو في نهج البلاغة

نبذة عن الكتاب:

تتركب هذه الرسالة من خمسة أبواب: اختص الباب الأول بدراسة ما دار حول نصوص نهج البلاغة من جدل في مدى صحة نسبتها لعلي عليه السلام.

وعرض الباب الثاني لدراسة الفكر السياسي في نهج البلاغة، وذلك في ثلاث فصول: أنفرد الفصل الأول بدراسة مفهوم الإمامة في فكر علي عليه السلام، مع عرض لفكر الحكومة وأهميتها، ونشأتها والفرق بين مفهومها ومفهوم الدولة، ومن ثم علاقة الدين بالدولة من وجهة نظر الإسلام. أما الفصل الثاني فقد انصبت الدراسة فيه على مواقف علي عليه السلام الفكرية تجاه عصره وعلاقته بالخلفاء الثلاثة قبله، وموقفه من المناوئين لحكومته أثناء خلافته، فيما واتخذ مفهوم الدولة وعلاقتها بالحكومة مكانة في الفصل الثالث.

أما الباب الثالث من الدراسة، فقد حُصص لفكر علي عليه السلام الاجتماعي وتناوله الباحث بالدراسة في ثلاثة فصول أيضاً: أوقف الفصل الأول منه على دراسة حالة المجتمع الإسلامي عامة والمجتمع الكوفي على وجه الخصوص، ودراسة القيم الخلقية في الفصل الثاني مع التركيز على دعائم خلقية ثلاث هي: العدل والحق والتقوى. وقد اخذت التربية مكانة هامة في النهج، مما دعا إلى أفراد الفصل الثالث لها وفيه حاول الباحث تحليل ما عرض له علي عليه السلام من أفكار تربوية فردية وأسرية واجتماعية.

وفي الباب الرابع تناول بالدراسة والتحليل الجانب الكلامي وما احتوى عليه نهج البلاغة من تأملات كونية في ثلاثة فصول فسُلط الضوء في الفصل الأول على القضايا الكلامية المتعلقة بالعقيدة في أربعة محاور رئيسة هي: الخالق - الملائكة - الرسل - الإنسان. وأفرد الفصل الثاني لدراسة الفكر التأملي وتداعي الأفكار والغيبيات، كما استوعبت دراسة تداعي الأفكار في تفسير آيات القرآن الكريم قسماً مهماً بجانب القضايا الغيبية، كما عرض فيه الدراسة في هذا الفصل إلى فكرة المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) المشهورة كما عالجه النهج والفصل الثالث عرض نظرة علي عليه السلام إلى الحياة.

أما الباب الخامس فقد حُصص لدراسة الأساليب التعبيرية في نهج البلاغة، وقد بحثه في ثلاثة فصول: الأول ما اسماء تجوزاً (الأنواع الأدبية التي وردت في النهج) وما تميز به كل نوع من هذه الأنواع من خصائص تفرد بها، وطرح في الفصل الثاني - أبرز الخصائص الأسلوبية التي تميزت بها نصوص النهج، أما الفصل الثالث فقد أوقف على أبرز الخصائص الفنية ممثلة في الصورة وقيمتها التأثيرية، وأبرز الخصائص التركيبية في الجرس والوقع والوزن.

حوارات

مديرُ مؤسّسة المؤمّل الثقافيّة في الهند:

الذين يأتون الى كربلاء من مذاهب وديانات متنوعة سينقلون
الفكر الحسيني الى مجتمعاتهم

القارئ المصري الشيخ حمدي راشد:

عند قراءتي في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين
انتابني شعورا مختلفا كأني أقرأ في الجنة

مدير مؤسسة المؤمل الثقافية في الهند: الذين يأتون الى كربلاء من مذاهب وديانات متنوعة سينقلون الفكر الحسيني الى مجتمعاتهم

حوار : عماد بگو - محمود المسعودي

الهند جمهورية تقع في جنوب قارة آسيا، تعد سابع أكبر بلد من حيث المساحة الجغرافية، والثانية من حيث عدد السكان، تنتشر في الهند الكثير من الديانات ولكن رغم هذا الكم من الديانات الا ان هناك مؤسسات تعمل وبجهود كبيرة في اقبال الاسلام المحمدي هناك ومن بين هذه المؤسسات الفعالة وهي مؤسسة المؤمل في مدينة لكانا الهندية. التقت مجلة الروضة الحسينية مع مدير مؤسسة المؤمل الثقافية في الهند الشيخ احتشام الحسن اثناء مشاركته في مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر الذي أقامته العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية في شهر شعبان بمناسبة ولادة الاقمار المحمدية (عليهم السلام)، وأجرت معه هذا الحوار.

◀ ما الهدف من تشكيل المؤسسة، وما مهامها؟

• مؤسسة المؤمل هي مؤسسة ثقافية تابعة للمرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وتأسست في عام ٢٠٠٣ في مدينة لكانا الهندية وتقيم الكثير من الفعاليات الثقافية منذ تأسيسها حتى يومنا هذا.

والهدف الابرز من تأسيسها وهي التبليغ الديني وإقامة البرامج والنشاطات الثقافية للشباب، وكذلك دورات في تعليم قراءة وأحكام القرآن الكريم ودروس في التربية الدينية والأخلاق الحسنة وفق مبادئ الاسلام المحمدي الاصيل.

كما نواجه الافكار المتطرفة من خلال الكتب والتبليغ ولدينا مؤسسات وبرامج لإقامة المجالس الحسينية في شهر محرم الحرام والمناسبات الدينية، ونحن ندفع الافكار المتطرفة وغير الصحيحة ونقارعها بالأدلة النقلية الثابتة والادلة العقلية المستوحاة من فكر أهل البيت عليهم السلام.

◀ ما هي الوسائل التي تستخدمها المؤسسة لنشر مبادئ اهل البيت (عليهم السلام) في الهند في ظل تعدد الديانات هناك؟

• من الاساليب التي اتخذتها المؤسسة هي العمل على اصدار مجلة (المؤمل) باللغتين الهندية والأوردو، وتصدر كل شهرين بواقع (١٠٠٠ نسخة) وتضم المجلة ابوابا مختلفة منها، الاحكام والعقائد وتاريخ اهل البيت (عليهم السلام)، وتصدر وتوزع بعده مناطق متفرقة ، والدعم الاول هو من المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف .

كما أن لدى المؤسسة نشاطات اخرى تتمثل بترجمة الكتب المختلفة وتدريب الشباب في الاكاديمية بالاحكام والعقائد، وقد تمت ترجمة ما يقارب (٣٥) كتابا لمختلف الكتب الاسلامية من اللغة العربية الى الهندية والأوردو، وللمؤسسة تأثير في كسب الشباب نحو مذهب اهل البيت عليهم السلام وعلاقات طيبة مع الاخرين.

◀ وهل للمؤسسة فروع أخرى ؟

• مؤسسة المؤمل لها فرع داخل الهند وكذلك لدينا فروع في دول اخرى منها إندونيسيا والفلبين وايران والعراق في النجف الاشرف.

◀ كما تعلمون فان المهرجانات او المؤتمرات لها أهمية ودور في نشر الفكر والثقافة، فهل للمؤسسة أنشطة في هذا المضمار ؟

• نعم نقيم كل عام مهرجانا يحاكي الشباب والجيل الجديد، وكيف نربي الاولاد وما هي اهمية الابوين ومختلف المواضيع المهمة نطرحها من خلال بعض المهرجانات ، وكذلك لدينا تواصل وتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وسنعمل معهم في المستقبل ان شاء الله لإقامة الدورات القرآنية وغيرها.

◀ كيف ترون دور مهرجان ربيع الشهادة في ايصال نهج وفكر الامام الحسين (عليه السلام) ؟

• ان مهرجان ربيع الشهادة له مميزات كثيرة وجيدة وأهمها من حيث التأثير العالمي أن الذين يأتون الى كربلاء من مذاهب وديانات متنوعة ودون أدنى شك فإن هؤلاء سوف ينقلون هذا النهج او الفكر الحسيني الى مجتمعاتهم، وعلى سبيل المثال فان الشخصيات الأفريقية الحاضرة سوف تنقل الى المجتمع الافريقي ما شاهدته وما سمعته وما تعرفت عليه خلال أيام المهرجان الى مملكة الأفارقة التي بدأ التشيع فيها بالازدهار.

◀ هل من كلمة أخيرة ترغبون بطرحها ؟

• نحن نفتخر بانتصار العراقيين على الإرهاب، الذي تحقّق بفضل الفتوى التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)، الذي أصبح رجل المحبّة والتسامح في العالم الآن، وبتلك الاستجابة الكبيرة والرائعة من قبل الملبّين لها والتي حمت الأرض والمقدسات والتزامها المملت بإرشادات المراجع العظام.

ندفع الأفكار المتطرفة وغير الصحيحة ونقارعها بالأدلة النقلية الثابتة والأدلة العقلية المستوحاة من فكر أهل البيت عليهم السلام





القارئ المصري الشيخ حمدي راشد: عند قراءتي في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين انتابني شعورا مختلفا كأني أقرأ في الجنة

تأتي أهمية إجادة تلاوة القرآن الكريم ومراعاة الاحكام الشرعية والنحوية اثناء تلاوته من كونه كتاب الله عز وجل والمحفوظ بأمره من كل تحريف والخال من كل عيب ونقص وعلى اساس هذه الاهمية العظيمة تحتم على كل من يتلو كتاب الله تبارك وتعالى ان يتعلم احكام تلاوته او قراءته على نحو التعلم ان لم يكن الشخص يجيد القراءة بصورة حسنة، كما ينبغي مراعاة الجوانب الاخرى كطريقة التلاوة وعدم الخروج عن الضوابط والمحددات التي أمرنا بها الشرع الشريف والتي تحفظ لكتاب الله الكريم قدسيته. المواضيع والعلوم التي تعنى بكتاب الله كثيرة طرحت الروضة الحسينية ما تيسر منها على ضيف كريم حل على مدينة كربلاء انه القارئ المصري الشيخ حمدي راشد

• حوار : سلام الطائي • تحرير: فضل الشريفي

التعلم والاندفاع نحو القراءة كما انها تعمل على التقارب الفكري والعقائدي والروحي بين القراء لذا من الضروري العمل على استمرار المحافل والمسابقات القرآنية.

◀ نلاحظ اليوم تركيز القراء على التنغيم والترنم في القراءة فما رأيك في ذلك؟

• يؤسفني ما أشاهده اليوم من الاهتمام المبالغ فيه بعلوم المقامات الموسيقية من قبل قراء القرآن الكريم فهذه العلوم مهمة لإظهار البراعة في استخدام الصوت وليس لتجميل الصوت الموهوب، بمعنى ان القارئ يجب ان تكون لديه الموهبة الربانية في الصوت ثم بعد ذلك يتعلم علوم النغم، لذا ينبغي ان لا يخرج التنغيم عن القواعد التجويدية للقرآن الكريم وآدابه التي يتعلمها القارئ اثناء دراسة التجويد.

◀ قبل ان نخوض في الحوار نود الاطلاع على بطاقتكم التعريفية. • أنا الشيخ حمدي راشد قارئ وحافظ للقرآن الكريم، عضو النقابة العامة لقراء القرآن الكريم في مصر ، لدي مشاركات في محافل ومهرجانات كثيرة وحصلت على العديد من الجوائز في المسابقات القرآنية، كذلك لدي مشاركة في الكثير من المحافل القرآنية بجميع محافظات مصر بلغت أكثر من ٣٠٠٠ محفل على مرور ٣٠ عام وتم تكريمي من قبل كثير من الهيئات والمؤسسات الدينية بالأزهر الشريف، كذلك لدي عدة مسابقات ومشاركات دولية منها، في تركيا والهند وباكستان واستراليا وايران والعراق والبحرين.

◀ بداية كيف تقرأ أثر المواظبة على اقامة المسابقات القرآنية؟ • ان اقامة المسابقات بحد ذاتها تشجع الطلبة او القراء على

كبيراً بالإمام الحسين (عليه السلام) فعندما كنت طالباً في الكلية حيث يقع مقام الحسين (عليه السلام) قريباً من الجامعة، كنت حينها أذهب كل يوم للزيارة والصلاة والاستراحة عند المقام مما أدى إلى حصول ارتباط روحي غير منقطع مع صاحب المقام الشريف، واليوم أحمد الله الذي رزقني زيارة ضريح الحسين (عليه السلام)، لذلك أقدم خالص شكري وتقديري للقائمين على العتبات المقدسة على ما يقدم من اهتمام بالغ ورعاية وتطوير وتجديد باهر منقطع النظير وأقول لهم وفقكم الله ورعاكم وسدد خطاكم وتمنياتنا أن نجدد الحضور إلى ضريح الإمام الحسين (عليه السلام).

◀ لك بصمة خاصة وحضور مميز في الوسط القرآني ما علة هذه

التميز؟

• إن الأساس الذي جعلني أصل لهذا المستوى من الحفظ والقراءة هو النشأة وتعلم القراءة والحفظ منذ الصغر حيث بدأت في حفظ القرآن الكريم منذ سن الرابعة من عمري وأكملت الحفظ عند الثامنة، كذلك تمكنت من تلاوة القرآن الكريم في مرحلة الإعدادية على يد مشايخ كبار ومن ثم درست القراءات العشر وقرأت القرآن الكريم في الكثير من المحافل المحلية والدولية، ولدينا في مصر تقليد سائد وهو أن الشخص لا يمكن أن يكون قارئاً ما لم يحفظ القرآن الكريم بالرغم من أن القراءة لا تختلف سواء كان الشخص حافظاً للقرآن الكريم أم لا لكن الحفظ يعزز ثقة القارئ بنفسه، فترى الناس يستأنسون بقراءته أكثر ويجعل من شخصيته مختلفة عن الآخرين، وأي قارئ حينما يبدأ بالقراءة يجب أن يقلد أحد القراء الكبار والبارزين ومن المهم أن يكون صوته متناسباً مع مستوى صوت وإمكانات من قلده، ولكن لا يجب على القارئ أن يستمر في التقليد وعليه أن يظهر إبداعاته ومواهبه الخاصة به التي تعطيه الشخصية المستقلة في القراءة.

◀ هل هناك مناسبات معينة لكيفية قراءة القرآن الكريم وما المحددات والضوابط الواجب مراعاتها عند اختيار طريقة القراءة؟

• تختلف طريقة القراءة لدى القارئ بحسب الجمهور وثقافته وتفاعله فالقارئ المتمكن والذي هو من يستطيع أن يختار آيات مناسبة وطور مناسب ونغمات مناسبة للجمهور، كذلك تختلف القراءة في الإذاعة والتلفزيون عن القراءة في المحافل والمآتم حيث تعتمد القراءة في الإذاعة على الإتقان وأن يكون الصوت إذاعي نقي جداً وأن يحسن القارئ الأداء ويتجنب التكرار في الآيات المباركات، ونجد أن القارئ المتمكن من أدواته الثقافية واللغوية والصوتية يسهل عليه أداء أي من القراءات والفعاليات الأخرى كالموشحات الدينية وغيرها.

◀ ما انطباعك حول أداء القارئ العراقي؟

• القراء العراقيين لهم طابع وبصمة خاصة معروفة منذ القدم بين قراء القرآن الكريم في العالم الإسلامي، إذ إن القراءة العراقية يغلفها الطابع الشجني الحزين والاداء الطيب الجميل على أذن المستمع.

◀ العديد من الدول بدأت تؤسس معاهد ومدارس قرآنية في دول مختلفة ما مبادراتكم كمناسبة قراء في التعاون مع بقية المؤسسات؟

• يوجد ثمة تعاون بين نقابة القراء بمصر وجميع المراكز والجهات القرآنية الدينية على مستوى العالم، ومن الأمثلة على هذا التعاون هو تواصلنا مع الهيئات الدينية القرآنية العراقية وهذا التواصل بدأ منذ إن نشأت الإذاعة المصرية إضافة إلى إقامة العديد من المحافل القرآنية المشتركة مع دول كثيرة.

◀ قراءة القرآن الكريم في الصحن الحسيني ماذا تعني لك؟

• عند قراءتي في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين انتابني شعوراً مختلفاً وشعرت كأني أقرأ في الجنة، وبلا قصد مني اظهرت كل طاقاتي وأحسست حينها إنني أقرأ في الحضرة الربانية، ولاحظت أن هناك تفاعلاً كبيراً من الجمهور الحاضرين وهذا يدل على ثقافتهم السليمة، وادود الإشارة إلى أن لي تعلقاً

ينبغي أن لا يخرج التنغيم عن القواعد
التجويدية للقرآن الكريم وآدابه التي
يتعلمها القارئ أثناء دراسته للتجويد.



دعوة

يدعو مركز الإعلام الدولي الكتاب والمثقفين والمفكرين للمساهمة
في نشر الفكر النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من
الفنون الصحفية، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المجلة وأهدافها العامة.
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق

email:h.rawdat@gmail.com



مجلة الروضة الحسينية

تحقيقات

الشعائر الحسينية

طقوس حزن تزوي حكاية الإصلاح

تربية وتنشئة الطفل

مسؤولية مشتركة

الشعائر الحسينية

طقوس حزن تروي حكاية الإصلاح



تباين الطقوس والشعائر الدينية في بلدان العالم تبعاً لاختلاف منشئها وجذورها ومضامينها وبالحدوث عن الشعائر الحسينية نجد أنها تتميز عن سائر الشعائر والطقوس التي تمارسها المجتمعات الأخرى بكونها تتصل برمز إلهي بلغ غاية الكمال الإنساني وهو الإمام الحسين (ع) وتتناول أحداثاً جسيمة عظيمة كاستشهاد هذا الرمز وأصحابه وأهل بيته في سبيل صناعة الحياة المنشودة وبناء الإنسان وتمكينه من أداء رسالته في الأرض.

لذا إن دلالات ومضامين هذه الشعائر السامية كثيرة منها الأمور التعبدية والتربوية والسياسية والوطنية والإنسانية وهذا يستدعي البحث في فحواها واستقراؤها والاعتبار منها وفي ذات الوقت ينبغي الحذر في كيفية إقامتها وعدم تجاوز الحدود التي تحفظ لهذه الشعائر قدسيته.

• تحقيق: سلام الطائي - عماد بوعو • تحرير: فضل الشريف



السنوات الماضية ان الكثير من الهيئات والمؤسسات الدينية تسعى لنشر الثقافة الإسلامية الرصينة بين الزائرين وذلك عن طريق تعليمهم الامور الفقهية والتعاليم الإسلامية الاخرى".

امتداد للنضال

الإعلامي باهر غالي الجبوري قال ان " الشعائر الحسينية واحدة من اهم الممارسات التي تجعلنا على ارتباط دائم بأهل البيت عليهم السلام واحد الوسائل التي تنبهنا الى أي انحراف قد يصيب الأمة الإسلامية باعتبار انها تسلط الضوء على حقيقة الصراع الابدي بين الحق والباطل وتظهر بشكل واضح الزيف الذي يعيشه الطغاة، لذلك يخاف الظالمون من الشعائر الحسينية اشد الخوف ويحاربونها بكل طاقاتهم، لأنها امتداد لذلك النضال الذي سار عليه أمة اهل البيت (عليهم السلام)، كما انها تشكل امتحانا واختبارا عسيراً من حيث احياءها او محاربتها.

واستدرك " لكن مع الاسف ان هذه الشعائر اخذت تنحرف شيئاً فشيئاً عن الهدف الذي وجدت من أجله من خلال ممارسات اساءت للنهضة الحسينية واصبحت بعض الشعائر مجرد طقوس تمارس دون فهم لهدفها الأساس ، لذا من الواجب علينا ان نتصدى لكل محاولات الانحراف التي تريد تشويه فكر اهل البيت (عليهم السلام) والفكر الحسيني وهذا واجب شرعي يقع على الجميع دون استثناء من خلال تصدير الشعائر الحسينية بشكل حضاري ومثالي ويوصفها شعائر إنسانية المحتوى وليست حكرًا على أتباع أهل البيت عليهم السلام.

ونوه الجبوري "ان الشعائر الحسينية لا تقتصر على مجالس العزاء والاطعام وانما هي ابعد من ذلك فهي تفضي الى ممارسة الكثير من الفعاليات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية لان اهل البيت (عليهم السلام) ينظرون الى تكامل الحياة فهم يحثون على النظافة، فلم لا تمارس طقوس النظافة بشكل جماعي للشوارع والساحات والاحياء كما ان اهل البيت(عليهم السلام) يحثون على الجمال فلم

منظومة قيمية

الباحث والخطيب الإسلامي الشيخ حمزة اللامي تحدث عن فحوى الشعائر الحسينية واهميتها وتأثيرها على بنية المجتمع قائلاً "ان الشعائر الحسينية لها شكل و مضمون، وشكلها هي الطقوس التي تؤدى في يوم عاشوراء او الاربعين



وفي غيرها من المناسبات لكن هذه الشعائر الطقسية الظاهرية لها مضمون، فشعيرة اللطم على الرؤوس والصدور والخدود في ظاهرها طقس ايقاعي يأخذ شكل حركة معينة، لكن مضمونها مهم، وذلك حينما قتل سيد الشهداء (عليه السلام) أمر عمر بن سعد لعنه الله عشرة من الفرسان ان تدوس خيولهم صدر الحسين (عليه السلام) وهذه الخيول تسمى بالخيول الاعوجية وهي معروفة بضخامتها وثقل وزنها فكانت شعيرة اللطم في كل زمان ومكان رفضاً لتلك الحوافر التي سحقت صدر سيد الشهداء وهكذا بقية الشعائر لها مضامينها الخاصة".

ولفت الى ان " الشعائر الإسلامية وخصوصا الشعائر الحسينية فيها منظومة قيمية متكاملة الإبعاد حيث ان زيارة الاربعين تعمل على تحريك ساكن المجتمعات المسلمة والمجتمعات البشرية التي تمر في مرحلة ركود، فمن المعلوم ان هناك رقعة كبيرة من الجهل والتخلف والغفلة وما نراه ونقرأه ونلاحظه في موسم الاربعين أن كل الهيئات الحسينية تغدو معسكرات حسينية تقدم الخدمة بصنوفها للزائر على مدار أيام الزيارات".

منهجاً لتقويم السلوك

فيما قال أستاذ كلية الآداب في جامعة واسط فليح خضير ان " الشعائر الحسينية اخذت تتطور عام بعد آخر فبعد ان كانت الشعائر الحسينية تقتصر على بعض الممارسات كالزيارة وقراءة الدعاء اصبحت الشعائر منهجاً لتقويم السلوك، وصار الزائر يحافظ على نظافة الشوارع والاماكن العامة ويعمل على توعية المجتمع وقد شاهدنا في

علينا ان نتصدى لكل محاولات الانحراف التي
تريد تشويه فكر اهل البيت (ع) والفكر
الحسيني وهذا واجب شرعي يقع على الجميع
دون استثناء





منهج اصلاح يستند الى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

الصحفي فراس الكرباسي تحدث عن تأثير الشعائر الحسينية على الاصعدة التربوية والاجتماعية والسياسية قائلاً " ان الإمام الحسين (عليه السلام) له منهج

اصلاح يستند الى كتاب الله عزّ وجلّ وسنة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ولو طبق هذا المنهج في الحياة لصلح حال المسلمين ولعاشوا بكرامة وقوة واباء لذلك نحتاج الى استثمار الشعائر الحسينية في ترجمة ما اراده الامام الحسين (عليه السلام) الى واقع عملي بدلا من الاكتفاء بالطقوس الروحية".

وبين ان " الشعائر الحسينية بمختلف وانها وفعاليتها لها فائدة كبيرة فهي تحفز الفرد على النهضة والانتفاض ضد الظلم وبذل الغالي والنفيس وتهذيب الروح في سبيل احقاق الحق وبناء مجتمع نظيف خالٍ من الامراض النفسية فلا بد من استثمار هذه الروحية العالية لدى من يمارس الشعائر الحسينية وتوجيهها لبناء بلد قوي ومجتمع واعٍ يعرف حقوقه ولا تلتبس عليه الامور فيتية في الفتن".



لا مارس الزراعة وتشجير الحدائق ولم لا مارس التبرع بالدم والحفاظ على الأملاك العامة او تنظيم السير في الشوارع ومساعدة الأيتام والفقراء والوقوف بوجه الفاسدين".

وتابع أن "من واجبا كمؤسسات إعلامية ان نحارب بعض الممارسات

الدخيلة على الطقوس الحسينية، لانها تشوه القضية الحسينية وبالتالي تكون هدفا للمؤسسات الإعلامية المعادية فتقوم باصطياد بعض الممارسات الخاطئة التي تصاحب الطقوس في محاولة منها لتشويهها واتهامها بشتى الاتهامات ومحاربة الأفكار التي تحملها نهضة الحسين (عليه السلام) لان هذه الأنظمة قائمة على الظلم والجور والتسلط على رقاب شعوبها وهي تخاف ان يستلهم الناس من فكر هذه النهضة العظيمة التي قامت على امثالهم من الحكام الذين يصلون الى العروش ويحافظون عليها من خلال الظلم وقتل الناس واسكات الأصوات الشريفة، لذا علينا التأكيد على الطقوس الفكرية والثقافية والمبادرات الإنسانية التي تظهر الشعائر الحسينية بشكل حضاري بعيدا عن التشويه والتأويل".

الحرب على الشعائر الحسينية كانت وما زالت وستبقى مستمرة وبمختلف توجهاتها وأساليبها وأخطرها الإعلامية او الحرب الناعمة





• محمد حيدر

سلطان جائع وفقير شبهان

قصة من نسج الخيال :

كانت هناك قرية يحكمها شخص لديه أموال طائلة ونفوذ واسع على القرية، وكان الناس يسمونه السلطان لفخامة قصره وكثرة خدمه، وكان في القرية أيضاً شخص فقير يبيع الحطب بعدما يقطعه ويجمعه من الغابة القريبة من القرية.

كان السلطان بعيداً عن عبادة الله وذكره، ويكثر من شرب الخمر وكثرة مجالس الطرب واللهو، رغم كل الأموال التي كانت لديه والخدم إلا أنه كانت لديه شراهة في الأكل غير محدودة، فقد كان يأكل ست وجبات في اليوم من افخم الاطعمة ويبقى يصيح إنه جائع.

كان يتسلط على أموال الناس الفقراء وينهى عن عبادة الله والصلاة في الأماكن العامة، ويمنع الصوم والاحسان وغيرها من الاخلاق الانسانية.

بينما كان الشخص الفقير قريباً من الله ملتزماً بأوامره، يبتعد عن المحرمات، ويذهب يومياً لجمع ما يسر له الله من الحطب ويرجع للسوق لبيعه ليشتري قوت يومه وهكذا كانت حياته، وقد تأتي عليه أيام يقضيها بلا عشاء وهو راضٍ بحكمة الله وقدره رغم أنه ضعيف الحال وكبير السن. في احد الايام قرر السلطان الذهاب للغابة للصيد، وأخذ عشرة من حراسه معه وانطلق في الصباح إلى الغابة، وفي تلك الاثناء كان الفقير يقطع الحطب كعادته كل يوم.

لما وصل السلطان تفاجأ برؤية الفقير وأمر احد الحراس أن يناديه، فأتى الفقير إلى السلطان، وطلب السلطان منه أن يقص عليه حكايته وماذا يفعل بهذا الحطب، فقال له الفقير أنه يبيعه ويجعله مصدر قوته.

دهش السلطان وتعجب وقال له كيف تشبع بطنك بهذا المال القليل، فقال له الفقير عندما نتقرب من طاعة الله ونعرف نعمه علينا نصل إلى حد اكتفاء الذات من ملذات الدنيا ونرغب في التقرب اليه وحده، لهذا انا استطيت ان اعيش بهذا المال القليل مرتاح البال لأن لدي القناعة الكاملة بأن الله يعلم ما هو أفضل وأصلح لي.

وكانت تلك الكلمات صدمة للملك الذي اتعظ من كلام الحطاب وأخذ بالتقرب إلى الله يوماً بعد يوم حتى أصبح متمسكاً بعبادته، ورأى نفسه قد تغير وأصبح يكتفي بثلاث وجبات ويبتعد عن ملذات هذه الدنيا ويعمل من أجل آخرته.

إن التقرب من الله عز وجل ينسيك هموم الدنيا ويبعدك عن إفضال الناس ومتمتهم ونسيان مغريات الدنيا الكثيرة والتطلع لما هو ابعد من الدنيا وتلك هي الحياة الأبدية في الآخرة.



وأشار الكرباسي الى ان "الحرب على الشعائر الحسينية كانت وما زالت وستبقى مستمرة ومختلف توجهاتها وأساليبها وأخطرها الحرب الإعلامية او الحرب الناعمة إذ يسعى القائلون على هذه الحرب الى توهين الشعائر وحرف مسارها وهنا لابد على كل صاحب قلم شريف وكل صحفي او اعلامي او مثقف ان يتصدى لمثل هذه الهجمة الاعلامية ببسالة وحزم وتوضيح الامور للناس من خلال اعداد تقارير صحفية او مرئية او مسموعة تبين الحقائق للناس وتكشف زيف الإعلام المضاد".

ضرورة الوعي بأهداف الشعائر

الحاج حسين علي، مسؤول موكب خدمي قال ان "الشعائر الحسينية من المظاهر الإسلامية التي تحافظ على صورة الإسلام، وتعد المواكب الحسينية من الشعائر المهمة جداً للحفاظ على هذه الصورة لذلك يجب ان يعرف الجميع ما الهدف من اقامة الشعائر الحسينية ودورها في التثقيف والتوعية وتجديد البيعة للإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة اهداف ثورة الإمام وسيرته المباركة والتضحيات التي قدمها من اجل اعلاء كلمة الحق ونصرة الاسلام".

واشار الى "أهمية بذل قصارى الجهود لتقديم كل الخدمات التي يحتاجها الزائر، وكذلك خدمة مدينة كربلاء من خلال الحفاظ على البنى التحتية للمدينة والارصفة والشوارع وشبكات المجاري والمياه والحدائق والعمل على توعية الزائرين من خلال القيام بالمجالس والمحاضرات الدينية".

وأوضح مسؤول الموكب "نحن ملتزمون بالتعليمات التي يصدرها قسم الشعائر والمواكب التابع للعتبة الحسينية المقدسة لإدارة المواكب اثناء زيارة الأربعين كإقامة الصلاة في اوقاتها ومراعاة تشغيل السماعات اثناء الصلاة واحترام الزائر وقديسة الزيارة والحفاظ على الممتلكات العامة".



تربية وتنشئة الطفل مسؤولية مشتركة

تحقيق/ عماد بعو • تحرير: صباح الطالقاني

تأخذ قضية ثقافة الطفل وتربيته وتنشئته حيزاً كبيراً في مجمل اهتمامات الشعوب والامم، لكون هذه المرحلة من عمر الانسان تؤسس الى مستقبل مجتمع بأكمله ومن ثم مستقبل البلاد ومنزلتها بين البلدان الاخرى..



• وسن صفاء المالكي



• محمد الحسناوي

موضوع ثقافة الطفل، فإذا تم إعطاؤه المعلومات السليمة والدروس الصحيحة والامور الاخلاقية والتربوية بشكل يتفاعل معه ويفهمه فسوف يكون أساسه قويا جدا في المستقبل ولا تخريه الامور السلبية ولا تثنيه الصعوبات.

وأكد الحسناوي " ان ما يمر به العراق من ظروف خاصة تتمثل بالهجمات الثقافية وأعمال العنف والارهاب بكل أنواعها أوجدت تقصيراً واضحاً من قبل المؤسسات الحكومية في مسألة رعاية الطفولة.. ولا ينكر أن هناك بعض الاهتمام ولكنه ليس بمستوى الطموح، فالطفل يحتاج اهتماما اكثر وتخصيص جهد أكبر لحمايته من التشرد والعمالة والاستغلال وترك الدراسة..

وبيّن مسؤول قسم الطفولة ان " تنشئة الطفل تبدأ من العائلة التي تحترم اطفالها وتخصص وقتا كافيا لهم وتحترم رغباتهم وطلباتهم وتنمي مواهبهم وتحرص على تربيتهم بأجواء صحيّة، وبهذا ستجدهم من المتميزين والمتفوقين دراسيا وثقافيا وعلميا في المستقبل، فالعائلة هي الاساس في تنشئة اي طفل..

دور النشاطات التربوية في تنمية المواهب

وقالت مديرة مركز ثقافة الطفل وسن صفاء المالكي " نحن مركز حكومي معني بالطفولة ونشاطاتنا تستهدف الأعمار بين (٦-١٢) سنة، وذلك من خلال ورش تدريبية تركز على الناحية النفسية للطفل، بالتعاون مع العوائل ومع مؤسسات الدولة المعنية والمنظمات ذات السياق المماثل لعملائنا وتوجهاتنا..

وقد أخذت العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها مسألة تربية وتنشئة الطفولة عبر الاهتمام بالجوانب الدينية والتربوية والاخلاقية والعلمية والابداعية، ويتمثل هذا الامر في تأسيس عدة مؤسسات تعنى بالطفولة وما بعدها من المراحل العمرية، دعماً للجهود الحكومية والمجتمعية التي تصب في مجمل هذه الاتجاه.

ولكن تنشئة الطفولة مسؤولية كبرى يجب أن تتضافر فيها الجهود الحكومية والمنظمات المجتمعية ومؤسسات التعليم وقبل ذلك الأسر، في سبيل تكامل الدعم نحو تأسيس طفولة مفعمة بالثقة والوعي والمعرفة..

العائلة هي الأساس..

مسؤول قسم الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة محمد الحسناوي رأى " ان الطفل هو اللبنة الاساس لكل مجتمع والاهتمام بالأطفال شكّل منهجاً في الاسلام حيث أعطى الطفل اهتماماً خاصاً وحقوقاً عديدة لغرض أن يبني وينشأ بطريقة سليمة وصحية، ويستطيع ان يخدم المجتمع مستقبلاً، من حيث ان الاهتمام بالاطفال ورعايتهم منذ الصغر سيجعل منهم قادة صالحين في المستقبل، ويجب علينا كمهتمين بثقافة الطفل وكعائلة أن نهتم بالطفل وتعليمه وتنمية مواهبه وتطوير قابلياته وقدراته من خلال الوسائل المتاحة وهي كثيرة ومتنوعة.

وأضاف أن " الطفل يحتاج اليوم الى التعليم والتثقيف والاطلاع وهذه المفاصل المهمة بشكل عام ستبني من قدراته وستضعه في الطريق الصحيح، انطلاقاً من المقولة المعروفة (التعليم في الصغر كالنقش في الحجر) وهذه المقولة في صلب



• نجيرفان عبد الخالق



• غالب الشابندر



• الشيخ علي الفتلاوي

عماد الحياة والاسرة هو الطفل وعندما يبني
بناء صحيحا سوف يكون عنصرا نافعا في
المجتمع ويؤمل منه ان يؤثر في مجتمعه



ولكننا نلاحظ ابتعاد هذا الجيل عن الشخصية المتزنة
والمسلمة ومن أسباب الابتعاد هي استبدالهم القدوة والأسوة
التي جعلها القرآن الكريم لنا إذ قال: (لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة) بغيرها من الشخصيات الخطاء البعيدة عن
قيم الاسلام واخلاقه، واهمال الآباء لأبنائهم وتركهم دورهم
المهم وتكليفهم الشرعي في تربية الأولاد ومراقبتهم، وإساءة
استخدام التكنولوجيا الحديثة لا سيما في مجال الاتصالات
كالإنترنت والقنوات الفضائية وغير ذلك، فضلاً عن الهجمة
الثقافية الشرسة التي تعرضت لها الأمة الإسلامية، والابتلاء
بثلة فاسدة ممن لهم التأثير على شخصية الشاب في كل
مجالات الحياة..

آراء وأفكار..

الأديب والصحفي سلام البناي قال " ان عماد الحياة والاسرة
هو الطفل وعندما يبني بناء صحيحا سوف يكون عنصرا نافعا
في المجتمع ويؤمل منه ان يؤثر في مجتمعه ويستطيع أن يؤدي
دورا ايجابيا في هذه الحياة" مضيفاً " ان تربية الطفل وفق
الأسس والمقومات الصحيحة تأتي من خلال مسألة الصدق
واحترام التعامل مع الآخرين وحب العمل واحترام الوقت
ومحاولة استثماره".
الكاتب والمفكر غالب الشابندر أفاد ان " الجزء الاكبر من
المسؤولية يقع على العائلة في تربية وتنشئة الطفل بصورة

وأضافت أن " اغلب الورش التدريبية التي نقيمها تبتدئ من
الأم لأنها هي المدرسة الأولى وبعدها يأتي دور المدرسة التي
من المفترض أن تكون البيئة التربوية والتعليمية، ونعمل كذلك
على اصدار مجلات خاصة بالطفولة لتنمية الافكار والمواهب
الإبداعية..

رعاية الأبناء مراحل متعددة

مسؤول قسم الشؤون الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة
الشيخ علي الفتلاوي تحدث قائلاً " ورد عن النبي صلى الله
عليه وآله أنه قال: (..إن الولد الصالح ريحانة من رياض
الجنة) فالحديث عن الولد حديث عن النفس، لأن ولدك
بضعة منك، بل هو كلك كما قال امير المؤمنين عليه السلام
عند وصيته لولده الامام الحسن المجتبي عليه السلام إذ قال:
(... ووجدتك بعضي، بل وجدتك كلي حتى كأن شيئاً لو أصابك
أصابني، وكأن الموت لو أتاك أتاني...).

واضاف " ان الاعتناء بالولد ورعايته أمر فطري ركزه الله
تعالى في النفس البشرية، بل والحيوانية ايضا" مؤكداً ان
الاسلام أكد على ضرورة تاديب الولد على حب أهل البيت
عليهم السلام واتباعهم، وقراءة القرآن لما في ذلك من أثر
ايجابي على شخصيتهم كما في قول رسول الله صلى الله عليه
وآله: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل
بيته، وقراءة القرآن».



• عصام الزهيري



• سلام البناي

ممثل المركز العراقي لحرية الاعلام في كربلاء عصام الزهيري
اعتبر ان للإعلام دوراً مهماً في تربية النشء من خلال التوجيه
والنصائح عبر هذه الوسائل المختلفة، حيث نهتم بالنشرات
التي توضع في المدارس والأماكن العامة والتي تحتوي على
أحاديث نبوية وروايات لأهل البيت عليهم السلام
وأقوال وحكم يمكن ان تزرع الوعي لدى
الاطفال والطلبة والشباب أيضاً
وتفيدهم في حياتهم
اليومية..

صحيحة حيث نلاحظ وجود امطاط تربية خاطئة كثيرة بما فيها
ألعاب العنف والاسلحة الصناعية وقضاء وقت كبير في ألعاب
لا طائل منها سوى تعب العقل والنظر وترسيخ حالة الكسل
لدى الاطفال والاولاد المراهقين..
عضو مجلة زككناك من محافظة دهوك نجيرفان عبد الخالق
بيّن اننا عندما نهتم بالطفل فنحن نهتم بالمستقبل والجيل
الواعد في بلدنا، وبالنسبة لنا لدينا منشورات تهتم بالجانب
الديني وقصص هادفة ونصائح تصب في بناء شخصية الطفل
بناءً صحياً يمكن أن يؤسس لمرحلة عمرية جديدة تكمل
بالنجاح والتطور..



الاسلام أكد على
ضرورة تأديب الولد
على حب أهل البيت
عليهم السلام
واتباعهم، وقراءة
القرآن لما في ذلك
من أثر ايجابي على
شخصيتهم



سؤال عن حقيقة الخيول الأعوجية التي سحقت صدر الحسين (ع)



بالنسبة لموضوع الرض وسحق الخيول لجسد الحسين (عليه السلام) وصدرة فهذه المعلومة صحيحة شهدت بها الكتب المعتمدة عند أهل السنة. قال ابن الأثير في (أسد الغابة) ج 2 ص 21: ((لما قتل الحسين أمر ابن سعد نفرا فركبوا خيولهم وأوطؤوها الحسين)). وأما كونها من خيول الأعوجية فيشهد لذلك القصيدة التي أنشدها أبو هارون المكفوف أمام الإمام الصادق (عليه السلام):

أمر على جدث الحسين وقل لأعظمه الزكية
يا عظاماً لا زلت من وطفاء ساكية روية

مالذ عيش بعد رضك بالجياد الأعوجية. كتاب (كامل الزيارات) ص 208.

يبقى الكلام هل لهذه الجياد القوة والثقل الذي ذكرتموه في حوافرها؟

يقول بعض المختصين بعلم الخيول أن أطراف الحصان الإمامية لوحدها تتحمل ما يزيد على أكثر من نصف وزن جسم الحصان، فلو كان وزن الحصان مثلاً 300 كيلو فالأطراف الأمامية تتحمل وزناً يزيد على أكثر من 150 كيلو من كلي وزن الحصان. فما بالك بعشرة خيول هكذا ثقل أطرافها الأمامية ترض جسداً قد اشبعته الرماح والسيوف بأكثر من ثلثمائة طعنة وضربة حسب الرواية المنقولة عن الإمام الباقر (عليه السلام). ومن هنا لم يكن السيد حيدر الحلي شاعر أهل البيت (عليهم السلام) مجافياً للحقيقة حين أنشد قصيدته على مسمع الإمام الحجة (عليه السلام) وهو لا يعرفه والتي يقول فيها مستنهضاً الحجة (عليه السلام):

ماذا يهيجك إن صبرت لوقعة الطف الفظيعة

ترى تجيء فجيعة بأمض من تلك الفجيعة

حيث الحسين على الثرى خيل العدى طحنت ضلوعه

وهنا صاح الإمام الحجة (عليه السلام) وهو يبكي ويلطم على رأسه: يا سيد حيدر إن الأمر ليس بيدي.

www.alrasd.net

متابعات

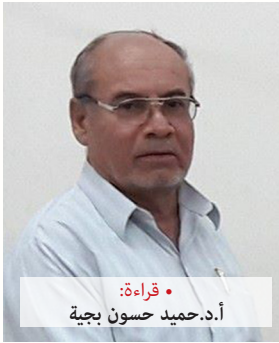
الألسنية

مفهومها، مبانيها المعرفية ومدارسها

أئمة الهدى وأئمة الضلال

أخطاء في التفكير الإلحادي

أزمة العالم الحديث



- عنوان الكتاب: أزمة العالم الحديث
- تأليف: رينيه غينون
- ترجمة: عدنان نجيب الدين وجمال عمار
- الناشر: المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية في العتبة العباسية المقدسة
- الطبعة الأولى ١٤٣٨ هـ | ٢٠١٦ م

أوجدت جدلية التراث-الحداثة سواء في العالم الغربي أو العالم الإسلامي تيارات مختلفة، منها ما كان انحيازه إلى التراث ومنها ما انحاز إلى الحداثة. وحين حاول البعض التوفيق بين التيارين، كان ذلك على حساب أحدهما.

عالمنا قد وصل إلى نقطة حرجة، وأن تحولاً عميقاً على وشك الحدوث. بيد أن ذلك يعني أيضاً أننا بصدد إطلاق حكم على النتائج التي حصلنا عليها: إيجابية كانت أو سلبية. كما أنه لا بد من القول أن التغيير الذي سيحدث سيكون شاملاً.

العصر المظلم: واعتماداً على العقيدة الهندوسية التي تقسم التاريخ إلى أربعة عصور: العصر الذهبي والعصر الفضي والعصر البرونزي والعصر الحديدي، فنحن نعيش حالياً في العصر الرابع ويطلق عليه أيضاً عصر الظلمة. على أننا في هذه المرحلة يمكننا أن نستغل كل ما أهمل خلال المراحل السابقة.

التعارض بين الشرق والغرب: وهذه إحدى سمات العالم الحديث. وفي حقيقة الأمر أن الحضارات تطورت بطرقها الخاصة التي تتلاءم مع استعدادات شعوبها. وذلك لا يعني تعاضداً. فكل تلك الحضارات تركز على المبادئ الأساسية نفسها. ربما هي اختلافات سطحية فحسب. فمثلاً التقليد الغربي لدى الإخفاثيين لا يقل في خياليته عن التقليد الشرقي لدى الصوفيين اللاهوتيين.

المعرفة والفعل: لو نظرنا إلى أحد وجوه التعارض بين العقل الشرقي والعقل الغربي، لوجدناه تعاضداً بين التأمل والفعل. فهل هما ضدان؟

على أن المقصود من الانحياز للتراث ليس الحالة السلفية الراضية لكل أنماط الحياة الجديدة، بل الوصول إلى ما في الثقافات والأديان من حكمة خالدة وعلم قدسي. ويتزاحم التراث من خلال هذا التفسير مع نوع من الباطنية، ويكون قريباً من العرفان والتصوف. وبذلك فهو يقدم نظرة كونية مستقاة من الطرق الصوفية وما قدمته الأديان من تعاليم.

ورينيه غينون (١٨٨٦-١٩٥١) الذي اختار اسم عبد الواحد يحيى بعد إسلامه في مصر عام ١٩٣٠م. يعد رائد الدعوة إلى الرجوع إلى التراث وإلى التمسك بالمدرسة التقليدية في الغرب، تلك المدرسة التي أنجبت علماء وفلاسفة كثيرين ركزت دعواتهم على نقد الحضارة الغربية المعاصرة التي دمرت الأخلاق والفضيلة والبيئة، وعلى الرجوع إلى التراث والفلسفة التقليدية والتعددية النابعة من العرفان والتصوف.

وثمة محوران يدور حولهما الكتاب: الأول أن الحضارة المعاصرة ليس لها مكانة متميزة في تاريخ العالم، وأنها قد تختفي مثلها مثل الحضارات الأخرى. والثاني أنه ما من سبب يجعلنا نتابع هكذا حضارة منهاراً، وينبغي التمسك بالتراث بدلاً عنها.

إن القول أن العالم الحديث قد أصيب بأزمة يعني فيما يعنيه أن

وفي واقع الأمر لا توجد سوى وسيلة واحدة للخروج من هذه الفوضى العارمة، ألا وهي إحياء العقلانية، وتشكيل نخبة لها معرفة حقيقية لتقود الواقع بتأثير خفي.

حضارة مادية: ومن هنا نقول أن الشرقيين على حق عندما يقولون أن الحضارة الغربية حضارة مادية تماما. وقد بدأ استعمال كلمة المادية بادئ الأمر في القرن الثامن عشر "للإشارة إلى كل نظرية تسلم بالوجود الحقيقي للمادة". ثم اتخذت معنى أخص: "لا وجود لشيء غير المادة وما يصدر عنها".

ولنا أن نقول أن العلم الدنيوي خلال القرون الأخيرة هو دراسة العالم المحسوس فحسب. وقد نوقش الأمر دينيا: هل أن العلم الحديث إلحادي في غالبه؟! ولابد لنا من القول أن العلوم الحديثة ليس لها طابع معرفة غير نفعية، ولو أنها لدى البعض تمتلك قيمة تأملية. لكن هذه القيمة ليست إلا قناع يسمح بالمحافظة على عقلانية باطلة. فالبراكماتية تمثل الهدف النهائي للفلسفة الحديثة.

فلو ادعى بعضهم أن الغرب الحديث مسيحي، فثمة سوء فهم في الأمر. فالعقل الحديث معاد للمسيحية لأنه جوهريا معاد للدين. الاجتياح الغربي: امتدت الفوضى التي تسمُ الغرب إلى كل مكان في العالم. وقد اجتاحت الغربيون الشرق فيما اجتاحتها. بيد أن العقل الشرقي كان عصيا على الاختراق. فبقيت الحضارات التقليدية القديمة سليمة إلى حين. لكن ما نراه اليوم أن بعض الشرقيين تغربوا وهجروا تقاليدهم، متبنين ضلالات العقل الغربي الحديث. فهل سيجر الغرب البشرية جمعاء معه في سقوطه؟ نقول إن العقل التقليدي عصي على الموت. وعلى العكس، هنالك من يدعي أن الأفكار الشرقية تنفذ إلى الغرب وتشكل خطرا كبيرا. ومن أولئك المتبنين لهذه الفكرة هنري ماسي في كتابه (الدفاع عن الغرب).

بعض الاستنتاجات: لا بد أن نبين أن تطبيق المعطيات التقليدية كفيل بحل المسائل المطروحة. ولابد لكل معالجة أن تنطلق من المعرفة. فلو كان كل الناس يفقهون ماهية العالم الحديث، لانتهى وجوده فوراً. لكن يكفي وجود نخبة قليلة لقيادة الجماهير وهذه النخبة موجودة في الحضارات الشرقية ولو أنها في تضاؤل أمام الاجتياح الحديث. وثمة عدد من الناس في الغرب يمثلون امتدادا للنخب الشرقية.

قد تتحقق مبادرة الإحياء بإحدى طريقتين: عودة الغرب مباشرة إلى تقليده الخاص، أو قيام عناصر غربية بالأمر مستعينة بمعرفة ما في العقائد الشرقية. فنحن "لم نعد بعيدين عن العصر الذي تتعلق به النبوءة الإنجيلية" إذ يقوم "المختارون" من تلك النخبة بأداء ما عهد إليهم.

الحقيقة تغلب كل شيء. Truth conquers all things.

ألا يمكن أن يكونا متكاملين؟ ألا يمكن أن تكون بينهما علاقة لا تنسيقية بل تبعية؟ بيد أن وجهة النظر السطحية لا ترى فيهما إلا كونهما متعارضين وضدين فحسب. ونقول أنه ما من شعب يكون تأمليا تماما أو عاملا تماما، إنما هنالك اتجاهان يهيمن أحدهما على الآخر ليس إلا. فالشرق يُعطي شأن التأمل على الفعل، في حين يؤكد الغرب على تفوق الفعل على التأمل. وبالنتيجة استمر الغربيون بإنكار الحدس العقلي، في حين عدّه الشرقيون نقطة الانطلاق الوحيدة للتطور المتناسب مع معاييرهم التقليدية.

العلم المقدس والعلم الدنيوي: ونتيجة لذلك الموقف من الحدس العقلي، كان المذهب الميتافيزيقي هو الأساس الجوهرى للشرقيين. لذلك نشأ تصوران فيما يخص العلوم على مستوى العالم: التصور التقليدي والتصور الحديث. فقد كان لكل حضارة علوم تقليدية. وكانت عمليات إعادة التكيف لا تمس جوهر التقليد. فلو نقارن الفيزياء القديمة بما تعنيه الفيزياء الحديثة، للاحظنا تفرق الأخيرة إلى عديد من الاختصاصات الغربية عن بعضها. وهذا هو الجانب الخارجي للمسألة فحسب. و"علم التنجيم" و"علم الفلك" مثال آخر على ذلك. فعند اليونانيين كانت هاتان الكلمتان تستعملان تبادليا لحقل واحد يضم حاليا المجالين.

على أنه في الحقيقة لا يوجد مجال دنيوي يتعارض مع مجال مقدس، وإنما هنالك وجهة نظر دنيوية فحسب.

الفردانية: وهي إنكار أي مبدأ أعلى من الفردية. فالفردانية تعني الشيء نفسه الذي كانت تعنيه الإنسانية في عصر النهضة، أو ما أسميناه (وجهة النظر الدنيوية). وفيها يكمن السبب الحاسم للانحطاط الحاصل في الغرب. وهي تنكر الحدس العقلي لأنه ملكة فوق-فردية. كما تنكر الميتافيزيقا الحقيقية. ولم يعد لها إلا خطوة واحدة: الإنكار التام للذكاء والمعرفة، واستبدال المنفعة بالحقيقة. وهذه هي البراكماتية عينها. فالأدنى يحكم الأعلى، والجهل يفرض حدودا على الحكمة، والخطأ يتقدم على الحقيقة، والإنساني يحل محل الإلهي، والفرد يصنع مقياسا ويملي على الكون قوانين يستمدّها من عقله الخطأ.

الفوضى الاجتماعية: في الحالة الراهنة للعالم الغربي انقرضت الطبقات بمعناها التقليدية. وقد أدى إنكار التراتب الاجتماعي إلى فوضى سببها إنكار الفوارق نفسها. وقد جرى كل ذلك تحت شعار يروج لمبدأ كاذب اسمه المساواة. فلا يمكن للمساواة أن تتحقق في أي مكان لتعذر وجود كائنين متمايزين ومتشابهين في الوقت نفسه من خلال نشر تعليم موحد مثلا لافتراض أنهما متساويان في قابليتهما لفهم الأشياء. وثمة الكثير من المغالطات بخصوص أفكار أخرى كالديمقراطية.

الدول العربية ستزول بالكامل

والإعلام يسوق أكاذيبهم، لأن من يمتلكه هم يهود إسرائيل“. قوبلت توماس بعاصفة هجوم عاتية من اللوبي الصهيوني وطالب ننتياهو بمحاكمتها بتهمة معاداة السامية لكنها رحلت بعد أن قالت الصدق وتلقف كلماتها المخرج العالمي “مايكل مور“ في فيلم تسجيلي وهو من فضح بوش الابن وعصابته من أصحاب شركات السلاح من اليمين الأمريكي مثل “ديك تشيني“ و “كوندوليزا رايس“ وحصل فيلمه الشهير فنهنايت 11/9 على أكثر من جائزة.

ما يهمننا وسط الأحداث الاخيرة، بداية من حادث سقوط الطائرة الروسية التي راح ضحيتها أكثر من مائتي مدني، ثم حادث بيروت الذي خلف عشرات القتلى والجرحى ثم حادث باريس، مروراً بحوادث في العريش، والعراق، وليبيا، وسوريا، أن التنظيمات الإرهابية لا يمكن لها أن تقوم بكل هذا العنف البشع بمفردها، وأن هناك أجهزة استخبارات تدعمها، وتشيطنها لتشعل المنطقة وتدفعها لأتون جحيم لا ينطفئ، فتراهم على حافة الفناء. والفناء هنا يعني تسليم المنطقة للقوى التي خططت، ودعمت، وأشعلت لإزالة القائم وزحزحة المستقر وإزالة المعترف به. وما يؤكد هذا، كلام “جيمس وولسي“ رئيس الاستخبارات الأمريكية السابق الذي قال بوضوح: “المنطقة العربية لن تعود كما كانت، وسوف تزول دول وتتغير حدود دول موجودة“.

نفس المعنى تقريبا قاله “مارك رجييف“ المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية: “المنطقة على صفيح ساخن، ونحن لن نسكت، وننسق مع أجهزة الاستخبارات في الدول الكبرى للقضاء على الإرهاب، وسوف نتدخل معهم لمحاربة الإرهاب حتى لو اندلعت الحروب، لنضمن حماية دولتنا“. إذن تتحقق نبوءة “هيلين توماس“ تل أبيب وواشنطن خلقت أسطورة التنظيمات الإرهابية في المنطقة التي خرجت من معامل تل أبيب وواشنطن لتشعل المنطقة والعالم، وتحرك الأنظمة نحو هدف واحد، وإعادة الترسيم وتوزيع النفوذ والغنائم، فماذا أنتم فاعلون؟.

قبل رحيلها قالت هيلين توماس الصحفية التي فضحت الولايات المتحدة الأمريكية، إن الدول العربية ستزول بالكامل. واحتفل نادي الصحافة الأمريكي القومي (بذكرى رحيل) عميدة مراسلي البيت الأبيض، وأول امرأة تتولى منصب رئيس نادي الصحافة الأمريكي، والتي عاصرت أهم رؤساء أمريكا، ورافقتهم وغطت أنشطتهم، وكانت مع نيكسون في أول رحلة تاريخية للصين، عام 1971، والتي رفضت أن ترافق جورج بوش الابن، وأعلنت رفضها لعبارته الشهيرة: “إنه يحارب في العراق من أجل الله والصليب“ وقالت: “بل إنها حرب الشيطان وليست حرب الله“.

هي هيلين توماس، التي ماتت في الخامسة والتسعين، وكانت كما قال تلاميذها في حفل تأبينها: “أجراً صحفية في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية“.

توماس قبل رحيلها بعدة أيام، كتبت مقالة خطيرة للنشر في كبريات الصحف الأمريكية، وتم رفضها في حادثة لها للمرة الأولى، مما جعلها تصرخ في محاضرة بنادي الصحافة قائلة: “اليهود يسيطرون على إعلامنا وصحافتنا ويسيطرون على البيت الأبيض“. وأضافت، أنا لن أغير ما حييت، مؤمنة به؛ الإسرائيليون يحتلون فلسطين، هذه ليست بلادهم. قولوا لهم ارجعوا لبلادكم واتركوا فلسطين لأهلها.

وقالت توماس، إنني أرى بوادر حرب عالمية ثالثة، طبخت في مطبخ تل أبيب ووكالة الاستخبارات الأمريكية، والشواهد عديدة، أول خطوة ظهور تنظيمات إرهابية، بدعم أمريكي لا تصدقوا أن واشنطن تحارب الإرهابيين، لأنهم دمية في أيدي السي آي إيه.

وأبرزت الصحفية الراحلة، “إنني أرى أن بريطانيا سوف تستحضر روح البريطاني “مارك سايكس“ وفرنسا سوف تستحضر روح الفرنسي “فرانسوا بيكو“ وواشنطن تمهد بأفكارها حول الأرض لتقسيم الدول العربية بين الثلاثة، وتأتي روسيا لتحصل على ما تبقى منها، صدقوني إنهم يكذبون عليكم ويقولون: “إنهم يحاربون الإرهاب نيابة عن العالم وهم صناع هذا الإرهاب



• منتظر ستار

كوخٌ داخل روح

استرسل الظلام داخل تلك الروح لأن كل ما يمدها من نور قطعه صاحبها بأفعاله، فبقي تائها متخبط الخطوات، يسير في دهاليز حالكة الظلام، لا يعلم من أين المخرج من تلك الطرق المظلمة، لا يحمل ما يساعده لينير به دربه، وإذا بعواصف الفتن، الغيبة، التفرقة، والطائفية الشديدة.. تقلع كل ظاهر!!؟؟ امطار نكران الإحسان، المحرمات، سوداء قد هطلت عليه تحمل حجر العقوق الثقيل والحار!!؟؟

ظل حائراً إلى أين يذهب داخل روح، طابق داخلها ظاهرها فبقي يلوح بالنظر لا يرى سوى برق رؤية الحرام، ولا يسمع سوى صوت الحرام الذي سمعه، كان كل ما اكتسب من حرام عقاباً لما سمع، وصورة لما رأى من حرام.

واستمر الحال هكذا وإذا به يرى بين جبال الظلام كوخاً فيه نور صنعه من عمل صالحاً لله في يوم من الأيام، غير أن تلك القصور التي بناها لغير الله قد اسودت واصبحت جبل ظلام وحطاماً. دخل ذلك الكوخ الذي فيه سراج مساعدة الناس ينير دربه تناول السراج وخرج من عوالم ذلك الظلام، وادرك حقيقة يجهلها أغلب من تعلم لغير الله.

(ما قل لله ينفع وما كثر لغيره لا ينفع)...

هذا في عالم المعنى ولو خرجنا من جوف الروح وازقتها إلى عالم المادة فهنا الكوخ يختلف عما نلتجئ إليه عندما تحيط بنا مصائب ودواهي الدنيا وتنقطع بنا السبل.

فالإنسان هنا إذا لم يهتد للمكان الذي ينقذه مما هو فيه فقد هوى، بينما تكون كياسة وفطنة الشخص في بناء هذا الكوخ الذي سيكون ملجأً إليه للقاءه مع ربه عندما تكشر الدنيا عن انيابها.. والاكواخ انواع حسب الشخص وبنائه وما يحوي بخزينة نفسه من قربه للرحمن، فرمما يكون الكوخ شخصاً قريباً لله ويعمل لله وتلجأ إليه ليهديك لأفضل ما دعا الله إليه.

أو يكون هذا الكوخ كتاباً يحوي ما يرفد الشخص بالأمور المساعدة وإخراجه إلى ما فيه خير له في الدنيا والآخرة أو يرشده لما أراده الباري عز وجل، أو مكاناً مقدساً يلتجئ إليه الإنسان فتسهل أموره كرامة لصاحب هذا المكان.. ان افضل الاكواخ ما كان مقرباً لله عز وجل.

أعيدوا قراءة مقالات ومحاضرات " هيلين توماس " التي اقتبس منها مقولة " الغرب يعيش على غباء العالم الثالث والدول الفقيرة .

هل يصلح هذا الحل، في وقتنا مع كل المتغيرات الدراماتيكية؟ نعم فقط جربوا أن تتوحدوا وتكونوا على قلب رجل واحد. إنه حلم، لكنه ليس مستحيلاً، ومرة أخرى اقرأوا هذه السيدة التي هاجمها الصهاينة، وحاربوها، لكنهم لم يكسروا قلمها، إنها هيلين توماس".

المصدر مواقع مختلفة.

المقال الرئيسي بعنوان: لمراة التي فضحت أميركا، وعلاقتها بالإرهاب في الشرق الأوسط



الشيعة يأخذون دينهم من الكتاب والسنة الصحيحة المتفق عليها

غياث : من أين تأخذ دينك يا رافضي ؟ إن قلت ما عندنا صحيح !! قلت لك طيب والحل ؟
إن قلت نعرض الروايات على الكتاب والسنة فما وافق أخذنا به وما خالف ضربناه عرض الحائط. قلت لك اعطني رواية واحدة فقط معروضة على القرآن الزمكم بها؟

أعظم من الآخر : كتاب الله ، جبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما}} مختصر صحيح الجامع الصغير للسيوطي والألباني ، رقم الحديث ١٧٢٦ - ٢٤٥٨]
وجاء في "صحيح سنن الترمذي" :حدثنا علي بن المنذر الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد، والأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم رضي الله عنهم قالا: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما). انتهى
قال الألباني معلقاً على الحديث: (صحيح: المشكاة: ٦١٤٤،

الجواب : الأخ غياث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إن أردت أن تعرف من أين يأخذ الشيعة (الرافضة) دينهم فاعلم أنهم يأخذونها من الكتاب والسنة الصحيحة المتفق على صحتها عند أهل السنة قبل الشيعة ، وإليك البيان :
فالشيعة يأخذون بحديث الثقلين (الكتاب والعترة) المروي في سنن ومسانيد أهل السنة بالأسانيد الصحيحة ، هذا الحديث الذي تركه أهل السنة وراء ظهورهم وتركوا السنة الشريفة الصحيحة عندهم التي توجب عليهم الأخذ بالثقلين من بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في حديث صحيح صريح يصححه علماء أهل السنة أنفسهم قبل غيرهم .
فقد جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : {إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما

الروض النضير: ٩٧٧-٨٧٨، الصحيحة: ٤: ٣٥٦ - ٣٥٧). [صحيح

سنن الترمذي ٣: ٥٤٣، برقم: ٣٧٨٨]

وقد صحح الحديث المذكور أيضا ابن حجر الهيتمي في كتابه "الصواعق المحرقة"، فقال: (ومن ثمَّ صحَّ أنه (صلى الله عليه وسلم) قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي). [الصواعق المحرقة ٢: ٤٢٨]

وقال في المصدر نفسه: (وفي رواية صحيحة: إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي).

زاد الطبراني: إني سألت لهما فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهما فإنهم أعلم منكم...]. [الصواعق المحرقة ٢: ٤٣٩]

ورواه بسند رجاله ثقات أيضاً يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه "المعرفة والتاريخ"، قال: (حدثنا يحيى قال: حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم): إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله عزَّ وجل وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض). انتهى [المعرفة والتاريخ ١: ٥٣٦]

وممن صحح الحديث المذكور بلفظ (أخذتم): ابن حجر العسقلاني في كتاب "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" في باب فضائل الإمام علي عليه السلام عن علي قال: إنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) حضر الشجرة بخم، ثم خرج آخذاً بيد علي فقال: (ألستم تشهدون أنَّ الله ربِّكم؟) قالوا: بلى، قال: (فمن كان الله ورسوله مولاة فإنَّ هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي) [المطالب العالية ٤: ٦٥، برقم: ٣٩٧٢]. قال ابن حجر: وهذا إسناد صحيح.

كما صححه البوصيري في "اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" قال: وعن علي بن أبي طالب أنَّ النبي (صلى الله عليه وسلم) حضر الشجرة بخم، ثم خرج آخذاً بيد علي فقال: (ألستم تشهدون أنَّ الله ربِّكم؟) قالوا: بلى، قال: (ألستم تشهدون أنَّ الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأنَّ الله ورسوله مولاكم؟) قالوا: بلى، قال: (فمن كان الله ورسوله مولاة فإنَّ هذا مولاة، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله سببه بيده وسببه بأيديكم وأهل بيتي) [اتحاف الخيرة المهرة ٩:

٢٧٩]. قال البوصيري: رواه إسحاق بسند صحيح.

وأيضاً جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: { إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين الأرض والسماء، وعترتي أهل بيتي، وأنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض } [صحيح الجامع الصغير للألباني ١: ٤٨٢، مسند أحمد بن حنبل، برقم: ٢١٦٥٤، تصحيح شعيب الأرنؤوط]

وهنا قد تسأل وتقول: ومن قال أن الشيعة يتبعون أهل البيت (عليهم السلام) ويأخذون دينهم عنهم؟!؟

نقول: خذ هذا الجواب من كبار علمائك متقدمين ومتأخرين: ١- قال الشهرستاني في كتابه "الملل والنحل": الشيعة هم الذين شايعوا علياً رضي الله عنه على الخصوص، وقالوا بإمامته وخلافته نصاً ووصية، إما جلياً وإما خفياً، واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده. [الملل والنحل ١: ١٤٦]

٢- وقال ابن منظور في "لسان العرب"، والفيروزآبادي في "القاموس المحيط"، والزبيدي في "تاج العروس": وقد غلب هذا الاسم (أي الشيعة) على من يتوالى علياً وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين، حتى صار لهم اسماً خاصاً، فإذا قيل: (فلان من الشيعة) عُرف أنه منهم. [لسان العرب ٨: ١٨٩. القاموس المحيط ٣: ٤٩. تاج العروس ٢١: ٣٠٣]

٣- وقال الزهري: والشيعة قوم يهوون هوى عترة النبي (صلى الله عليه وسلم) ويوالونهم. [لسان العرب ٨: ١٨٩. تاج العروس ٢١: ٣٠٣]

٤- وقال ابن خلدون: اعلم أنَّ الشيعة لغَّة: الصَّحْب والأَتْبَاع، ويُطَلَّق في عُرْف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف على أَتْبَاع علي وبنيه رضي الله عنهم. [مقدمة ابن خلدون: ١٩٦]

٥- وجاء عن ابن تيمية في "مسألة تعليق الطلاق" وهو يتحدث عن بعض الأحكام الشرعية في مسائل الطلاق وممن وافق الشافعي فيها، قال: ((ومن وافقه كابن حزم من السنة، وكالمفيد والطوسي والموسوي وغيرهم من شيوخ الشيعة، وهم ينقلون ذلك عن فقهاء أهل البيت (إلى أن يقول عن الشيعة) لكن جمهور ما ينقلونه عن الشريعة موافق لقول جمهور المسلمين، فيه ما هو من مواقع الإجماع، وفيه ما فيه نزاع بين أهل السنة، فليس الغالب فيما ينقلونه عن هؤلاء الأئمة من مسائل الشرع الكذب، بل الغالب عليه الصدق)). انتهى [مسألة تعليق الطلاق: ٦٩٧، ٦٩٨]

وقال في "منهاج السنة النبوية" وهو يتحدث عن الشيعة

((قال الرافضي: وفي الفقه الفقهاء يرجعون إليه [أي إلى علي عليه السلام] والجواب: أن هذا كذب بين فليس في الأئمة الأربعة ولا غيرهم من أئمة الفقهاء من يرجع إليه في فقهه أما مالك فإن علمه عن أهل المدينة وأهل المدينة لا يكادون يأخذون بقول علي بل اخذوا فقههم عن الفقهاء السبعة عن زيد وعمر وابن عمر ونحوهم أما الشافعي فإنه تفقه أولا على المكيين أصحاب ابن جريج كسعيد بن سالم القداح ومسلم بن خالد الزنجي وابن جريج اخذ ذلك عن أصحاب ابن عباس كعطاء وغيره وابن عباس كان مجتهدا مستقلا وكان إذا أفتى بقول الصحابة أفتى بقول أبي بكر وعمر لا بقول علي وكان ينكر على علي أشياء ثم أن الشافعي اخذ عن مالك ثم كتب كُتِبَ أهل العراق وأخذ مذاهب أهل الحديث واختار لنفسه . وأما أبو حنيفة فشيخه الذي اختص به حماد بن أبي سليمان وحماد عن إبراهيم وإبراهيم عن علقمة وعلقمة عن ابن مسعود وقد اخذ أبو حنيفة عن عطاء وغيره وأما الإمام احمد فكان على مذهب أهل الحديث اخذ عن ابن عيينة وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وابن عمر واخذ عن هشام بن بشير وهشام عن أصحاب الحسن وإبراهيم النخعي واخذ عن عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وأمثالهما وجالس الشافعي واخذ عن أبي يوسف واختر لنفسه قولا وكذلك إسحاق بن راهويه وابو عبيد ونحوهم والاوزاعي والليث اكثر فقههما عن أهل المدينة وأمثالهم لا عن الكوفيين)) انتهى [منهاج السنة ٧ : ٥٢٩-٥٣١]

فهذه شهادة صريحة وواضحة من ابن تيمية أن أهل السنة والجماعة بمذاهبهم الأربعة لا يرجعون إلى أهل البيت (عليهم السلام) ولا يأخذون أحكام دينهم عنهم .. ومن خلال هذه البيانات الواضحة كلها -أخي الكريم - ستعرف جيّدا من هو المتبّع للكتاب الكريم والسنة الشريفة ومن هو المعرض عنهما .

ودمتم سالمين

=====

المصدر:

مركز الرصد العقائدي/ الاسئلة والاجوبة

من أين يأخذون أحكام دينهم : ((وأما شرعياتهم فعمدتهم فيها على ما ينقل عن بعض أهل البيت ، مثل أبي جعفر الباقر ، وجعفر بن محمد الصادق وغيرهما)) [منهاج السنة النبوية ٥ : ١٦٢]

٦- وجاء عن ابن القيم الجوزية في كتابه "الصواعق المرسلّة" : ((الوجه التاسع: إن فقهاء الإمامية من أولهم إلى آخرهم ينقلون عن أهل البيت أنه لا يقع الطلاق المحلوف به وهذا متواتر عندهم عن جعفر بن محمد وغيره من أهل البيت وهب أن مكابرا كذبهم كلهم وقال قد تواطئوا على الكذب عن أهل البيت ففي القوم فقهاء وأصحاب علم ونظر في اجتهاد وإن كانوا مخطئين مبتدعين في أمر الصحابة فلا يوجب ذلك الحكم عليهم كلهم بالكذب والجهل وقد روى أصحاب الصحيح عن جماعة من الشيعة وحملوا حديثهم واحتج به المسلمون...)). انتهى [الصواعق المرسلّة ١ : ٦١٦ ، ٦١٧]

٧- وعن عامر عبد الله فالح ، من كتاب السلفية المعاصرين ، في كتابه "معجم ألفاظ العقيدة" الذي قال في مقدمته : (اخترت أوثق الأقوال في كثير من المسائل لعلماء متقدمين ومتأخرين ومعاصرين) ..قال معرّفا بالشيعة : ((الشيعة : هم الذين شايعوا عليا على الخصوص ، وقالوا بإمامته وخلافته نضا ووصاية إما جليا وإما خفيا ، وقالوا أن الإمامة لا تخرج عن أولاده وإن خرجت فبظلم من غيره أو بتقية من عنده)) . انتهى [معجم ألفاظ العقيدة : ٢٤٧]

فالشريعة إذن - بحسب تصريحات علماء أهل السنة المتقدمين والمتأخرين - هم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) يأخذون دينهم عنهم وأنهم صادقون في هذا النقل والإتباع كما شهد بذلك ابن تيمية وابن قيم الجوزية .

فهم إذن ممتثلون للكتاب الكريم الذي قال بشكل واضح وصريح : { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا } الحشر :٧. والنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد جاءنا بلزوم التمسك بالكتاب والعترة الطاهرة ونحن متبعون للكتاب والعترة الطاهرة بشهادة علماء أهل السنة أنفسهم .

وفي مقابل ذلك نسأل : هل اتبّع أهل السنة والجماعة أهل البيت (عليهم السلام) وامتثلوا لما جاءهم به النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من التمسك بالكتاب والعترة أم لا؟!

نترك الجواب لابن تيمية ليخبرنا الحقيقة .

قال في "منهاج السنة" في معرض ردّه على العلامة الحلي :



استراحة القارئ

كلمات متقاطعة

طب وعلوم

حكم

كلمات

أفقي

عمودي

- ١- نقاش، نردعه.
- ٢- غير مجبر(م)، اسم سورة قرآنية ، نرسل موفدا.
- ٣- عكس غني، عن قصد.
- ٤- مهرب(م)، من أسماء الله الحسنى تصفه بالعلم، للنداء.
- ٦- فعل الأمر من وعى، الاسم الاول لأحد رسل الامام الحسين عليه السلام، انهض(م).
- ٨- متشابهة، قوى اتمتع بها، عقبات.
- ٩- صديق مختص، ثمده بما يريد.
- ١٠- زيارة مليونية للامام الحسين عليه السلام وهي من صفات المؤمن، يتكلم.
- ١١- زيارة الامام الحسين عليه السلام يوم شهادته.
- ١٢- عكس برد(م)، كسر(م)، إمام موجود يوم الطف وكان عمره حينها ٤ سنوات.
- ١٣- امتناع النوم ليلا، ينير ظلمة الليل، جنون.
- ١٤- قطع، للتخيير.
- ١٥- عكس حرام، عكس حق.
- ١- يتحلى بالحرية، أحد افراد العائلة.
- ٢- عكس خالفهم، وصفهم القرآن الكريم بانهم اشد كفرا ونفاقا.
- ٣- ثلاثة ارباع أتقى، كثرة التنقل(م).
- ٤- غير غالي، نصف اشعل، دنو.
- ٥- ذات العماد التي ذكرت في القرآن الكريم(م)، قوم ذكروا في القرآن الكريم وصفهم بأنهم غلبوا وسيغلبون.
- ٦- من أولاد الامام الحسن المجتبي الذين استشهدوا يوم الطف(م).
- ٧- متصف بالحلم، يتغمده بالرعاية.
- ٨- غنيمة تُنالُ بلا قتال.
- ٩- حسرة(م).
- ١٠- من الافعال الناقصة، اسكت، متعب.
- ١١- حرف جزم.
- ١٢- ميسور العيش حسن الحال هادئ البال، إحسان.
- ١٣- عكس يقظة، من أسماء الله الحسنى ومعناه : الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء ولا تخفى عليه خافية.
- ١٤- يزيح(م)، ما يلف الطفل عند الولادة.
- ١٥- هدم، الشاعر صاحب الميمية بحق الامام زين العابدين (عليه السلام)، مبعوث.

ملاحظة / (م) تعني (معكوسة)

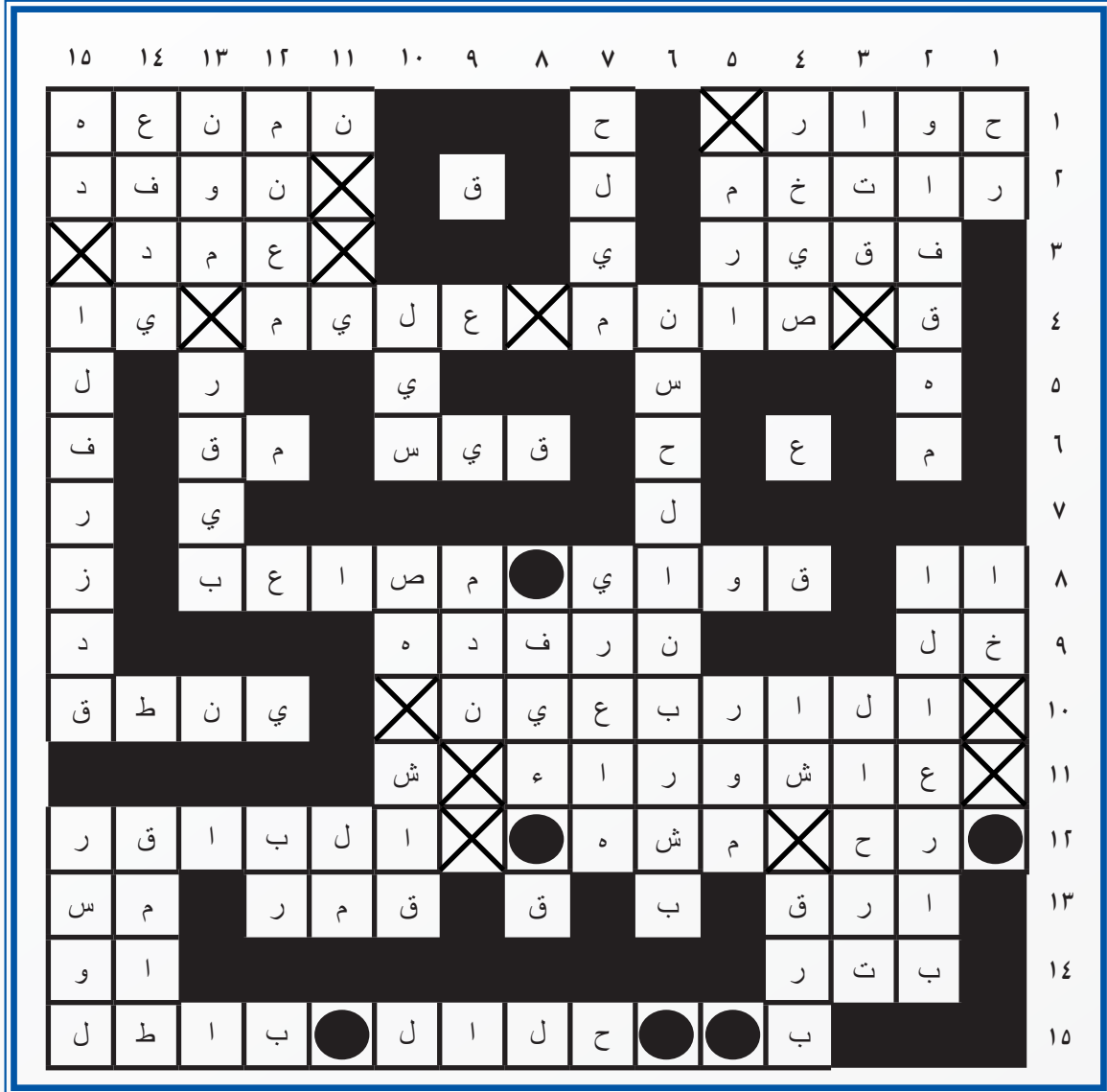
حكم

كرسي الحكم

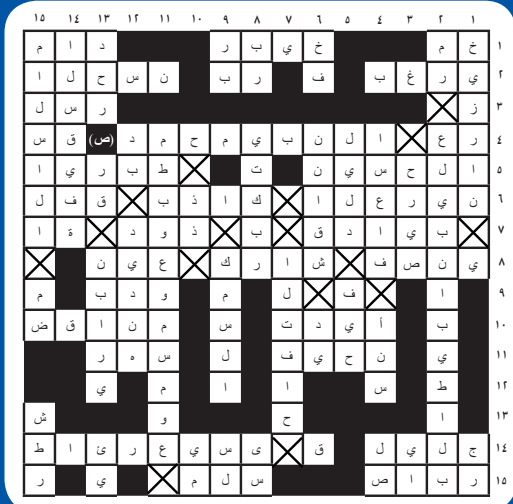
يوجعك الضرب؟
قال بهلول : بكيت عليك و أعولت على حالك ولم أبكي على نفسي!!
فقال هارون : وكيف والضرب والجلد وقع عليك والبكاء والصراخ صدر منك؟!
فقال بهلول : أنا جلست على هذا الكرسي أقل من دقيقة أنالني من الضرب من الجند والحرس ما قد رأيت لولا أن تأمرهم بالكف عني لما كفوا ، وأنت جالس على هذا الكرسي سنين فكم ستحصل عليه من الضرب والجلد من جند الله وملائكته وحرس جهنم ولا يكف عنك، فلذا شغلني حالك عن حالي وبكيت عليك .

دخل هارون وقبل جلوسه على كرسيه قام بهلول وجلس على كرس الملك قبله وبقي هارون واقف ، فأخذ الحرس بهلول وبدوا يجلدونه ويضربوه ويركلوه أمام الملك والناس .
فأخذ بهلول بالبكاء بالعويل والصياح العالي والصراخ ، بعدها أمر هارون بالكف عنه .
وقال له: هل أملك الضرب والجلد ؟
قال بهلول : لا !!
فقال هارون : إذن لماذا هذا البكاء والعويل والصياح والصراخ إذا لم

متقاطعة



حل استراحة العدد السابق



من أقوال لقمان الحكيم

• يا بني إنه من يرحم يرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يختم،
ومن يقل الباطل يأثم، ومن لا يملك لسانه يندم.

.....

• إن من الكلام ما هو أشد من الحجر وأنفذ من وخز الإبر وأمر من الصبر
وأحر من الجمر، وإن من القلوب مزارع فأزرع فيها الكلمة الطيبة فإن لم
تنبت كلها ينبت بعضها.

الخرف.. مرض يحتاج إلى تعاون الأصدقاء!

الجسدي والعقلي الذي يلاحظ عند الأشخاص أثناء قضائهم وقت كبير مع أصدقائهم. حيث لوحظ أن نسبة الإصابة بالخرف عند الأشخاص الذين التزموا بالخروج يومياً لرؤية أقرانهم وأصدقائهم لقضاء وقت أكبر معهم، قلت بنسبة قد تصل إلى ١٢ بالمئة، عن الأشخاص الذين كانوا غير اجتماعيين ومعتزلين في أغلب الأوقات. ولكن ما يزال هناك حاجة لإجراء عدد أكبر من الدراسات والبحوث لتأكيد العلاقة بين الجلوس مع الأصدقاء واحتمالية الإصابة بمرض الخرف.

الحرص على التعرض لأشعة الشمس يومياً لفترات كافية. تحفيز الذاكرة وتنشيط القدرات العقلية باستمرار، عن طريق ممارسة تمارين وأسئلة الذكاء والتركيز. أثبتت العديد من الدراسات الحديثة التي أجريت على أشخاص تتجاوز أعمارهم الستين عاماً، بعد متابعتهم فترة كافية من الزمن، أن سلوك الشخص الاجتماعي، وتفاعله مع محيطه وأصدقائه، ونشاطه وحركته اليومية، جميعها عوامل تؤثر بشكل كبير على فرص الإصابة بالخرف. وذلك بسبب زيادة النشاط

مرض الخرف (بالإنجليزية: Dementia) بشكل مبسط، هو عبارة عن تدهور تدريجي ومستمر في القدرة الإدراكية للإنسان، مما يؤثر بشكل كبير على الذاكرة والتفكير السليم، مما ينتج عنه تدهور كبير في القدرة الكلامية والسلوكية، وفقدان الذاكرة المؤقتة أو الذاكرة طويلة الأمد، وفقدان العناية الشخصية والتفاعل مع المحيط. تعتمد الخطة العلاجية لمرض الخرف على كل حالة، حيث أن العلاج يتوقف على التخلص من مسبب المرض. وقد لا يكون بالإمكان في بعض الحالات علاج الخرف بشكل نهائي، وفي هذه الحالة يكون دور الأدوية والعلاجات يتوقف على تخفيف الأعراض بهدف التعايش مع الحالة. بالإضافة إلى أن هناك العديد من التمارين والعادات الوقائية التي يمكن أن تحمي الأشخاص من الإصابة بالخرف، أو تؤخر من عمر الإصابة به. ومن النصائح التي يقدمها الأطباء في هذا المجال، ما يلي: الحرص قدر الإمكان على الإقلاع عن التدخين وتجنب التعرض له. التقليل من الكحول.



دراسة جديد تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي وأعراض الاكتئاب بين المراهقين

وتم قياس وقت الشاشة بسؤال الطلاب عن مقدار الوقت الذي يقضونه يومياً بين ألعاب الفيديو، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاهدة التلفزيون واستخدام الكمبيوتر. كما قيست أعراض الاكتئاب من خلال مطالبة الطلاب بالإشارة إلى مقياس من صفر (ليس على الإطلاق) إلى أربعة (كثير جداً)، ومدى معاناتهم من ٧ أعراض معروفة للاكتئاب، مثل الشعور بالوحدة، والحزن أو اليأس. ووجد الباحثون أن زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مدار ٤ سنوات ارتبطت بزيادة الاكتئاب، وترتبط كل زيادة لمدة ساعة واحدة في متوسط الوقت الذي يقضيه الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي، بزيادة في شدة أعراض الاكتئاب خلال السنة ذاتها.

وارتبط الميل إلى مشاهدة مستويات عالية بالفعل من التلفزيون على مدار أربع سنوات دون زيادة باكتئاب أقل. لكن الباحثين وجدوا أن كل

أشارت دراسات عديدة إلى أن قضاء فترة زمنية طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدة التلفزيون، يرتبطان بأعراض الاكتئاب لدى الشباب، والآن تكشف دراسة جديدة إلى أي مدى يمكن أن يتداخل وقت الشاشة والاكتئاب.

فقد أشارت دراسة نشرت في مجلة "جاما" لطب الأطفال إلى أن كل ساعة إضافية يقضيها الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي أو مشاهدة التلفاز، تزيد من أعراض الاكتئاب لديهم.

وأوضح الباحثون أن الدراسة الحالية هي الأولى التي تقدم تحليلاً تطورياً للاختلافات في الاكتئاب والأنواع المختلفة لوقت الشاشة.

وشملت الدراسة ٣٨٢٦ طالباً من الصفين ٧ إلى ١١ وذلك من ٣١ مدرسة في منطقة مونتريال في كندا. وبين العامين ٢٠١٢ و٢٠١٨، قام الطلاب بإكمال الاستبيانات أثناء الفصل لتقييم سلوكياتهم وقت الشاشة وأعراض الاكتئاب.

إطلاق أول مزرعة للطاقة الشمسية لتشغيل سكة حديدية.. تحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري



لمشاريع أكبر من شأنها تشغيل وسائل النقل كالقطارات، والمترو، والترام في مختلف أنحاء البلاد، وحول العالم. وقال مدير مشروع "Riding Sunbeams"، ليو موراي، في بيان إن هذه طريقة ستساعد القطارات في الحد من استعمال الوقود الأحفوري، مشيراً إلى أنها "ستخفف من تكلفة التشغيل، وستفيد المجتمعات المحلية في معالجة أزمة المناخ في الوقت ذاته". وتستخدم الألواح الشمسية بالفعل في تشغيل بعض محطات القطارات والمركبات في جميع أنحاء العالم، وكشف المطورون في أستراليا عن قطار يعمل بالبطارية يُشحن بواسطة الطاقة الشمسية، وفي الهند، تزود الطاقة الشمسية محركات الديزل بالطاقة الإضافية. ويتم تشغيل العديد من محطات القطارات حول العالم بالطاقة الشمسية إلى درجة ما، بما في ذلك محطة "بلاكفرايرز" في لندن، ومحطة أنتويرب المركزية في بلجيكا.

ويؤمن مشروع "Riding Sunbeams" بأن الطاقة يمكن أن تتوفر بتكلفة أقل من شبكات الكهرباء، وهو يهدف إلى تشجيع الاستثمار المحلي في هذا المخطط.

وقال موراي لـ CNN: "في هذا الوقت من العام المقبل، سنكون في وضع يسمح لنا بربط مزرعة للطاقة الشمسية بمقياس ميغاوات مع مجموعتنا الأولية التي تضم حوالي ٥ أو ٦ مزارع للطاقة الشمسية تابعة للمجتمع".

وقال مدير إدارة أصول مسار شبكة "Wessex" بشبكة السكك الحديدية "Network Rail"، ستيفارت كيستروك، في بيان: "لدينا طموح لطرح هذه التقنية في أنحاء الشبكة إذا أثبت هذا المشروع التوضيحي نجاحه، وذلك كي تتمكن من توفير خط سكة حديدية صديقة للبيئة بكشل أكبر، وأفضل لركابنا وعامة الناس.

لندن، المملكة المتحدة (CNN)-- أصبحت أول مزرعة للطاقة الشمسية في العالم جاهزة لتشغيل خط سكة حديدية، ويُعد هذا التطور بمثابة حجر الأساس لأولى القطارات التي تعمل بالطاقة الشمسية في العالم.

وقام المشروع الاجتماعي الذي يحمل اسم "Riding Sunbeams" بتركيب ١٠٠ لوحة شمسية بالقرب من محطة القطار بمدينة ألدرشوت في جنوب شرق إنجلترا.

وستزود الطاقة التي ستستحوذ عليها الألواح الشمسية أنظمة الإشارات والأضواء بطريقة مباشرة.

وفي حال نجاحه، سيكون مشروع ألدرشوت، وهو عبارة عن تعاون بين جمعية "١٠:١٠" الخيرية لتغير المناخ الخيرية، ومجموعة "Community Energy South"، ومشغل البنية التحتية للسكك الحديدية الوطنية "Network Rail"، بمثابة القاعدة الأساسية

زيادة لمدة ساعة واحدة في متوسط الوقت الذي قال الطلاب إنهم يقضونه في مشاهدة التلفزيون خلال عام معين يرتبط بزيادة في شدة أعراض الاكتئاب في تلك السنة.

ووجد الباحثون أن زيادة استخدام الكمبيوتر على مدار ٤ سنوات ارتبطت بزيادة الاكتئاب، ولكن أي زيادة أخرى في الاستخدام في نفس العام لم ترتبط بزيادة شدة الاكتئاب.

ولم يتم العثور على ارتباطات كبيرة بين ألعاب الفيديو وأعراض الاكتئاب. وخضعت الدراسة لبعض القيود، بما في ذلك أنه تم العثور على ارتباطات فقط بين وقت الشاشة والاكتئاب. وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة سببية من أجل الإجابة على السؤال التالي: هل يمكن للشباب الذين يعانون بالفعل من هذه الأعراض قضاء المزيد من وقت الشاشة، أو هل يمكن لوقت الشاشة المفرط أن يعزز الأعراض؟

عظّموا مآدب الحسين (عليه السلام)



• صادق مهدي حسن

إن إقامة مآدب الطعام في ذكرى شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) يعد من الأعمال التي تميز بها شهري محرم وصفر وقد ورد لهذا العمل فضل عظيم وشرف كبير وعلى أقل تقدير هو من مصاديق إحياء أمر أهل البيت (عليهم السلام) ..

الأعمار يتسابقون للحصول على حصة الطعام مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى بعض القضايا المؤسفة كالتدافع الذي يؤدي إلى بعض الإصابات وسقوط الطعام على الأرض ولا يخفى ما في ذلك من عدم احترام لنعمة الله... فما أجمل أن يكون التوزيع منظماً كي نتجنب وقوع مثل هذه الأمور غير المحببة .

الإسراف في تناول الطعام: قال الله تعالى (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا) (الأعراف: ٣١) .. ففي الإسراف في الطعام أكثر من جانب سلبي.. فهو ينافي أمر الله في الآية المتقدمة، وهو عمل بئس بحسب أعراف المجتمع، كما أنه ظاهرة غير صحية لها أضرار كبيرة على جسم الإنسان.. ومن العجيب أن البعض (يتباهى مزهواً) بين الآخرين إذا أكل أكثر من صحن من الطعام! لذا لا بد من التذكير أن تناول الطعام للبركة والثواب أولاً، كما يرجى من الأخوة القائمين على الخدمة تخصيص بعض الأوعية أو الحاويات النظيفة الطاهرة لجمع بقايا الطعام.

وهنا لا بد وقفة عند بعض الأمور التي لا تتماشى وهذه الصورة الناصعة للخدمة الحسينية المباركة ونذكر بها كي نتجنبها إن شاء الله تعالى:

الإسراف والتبذير: لعل من المحبب أن يكون الطعام وافراً ومنوعاً فالبذل في سبيل أهل البيت (عليهم السلام) من المستحبات الأكيدة، ولكن في أغلب الأحيان يصل الحد إلى أن يفضل من الطعام كميات كبيرة مما يؤدي إلى تلفها وعدم الاستفادة منها بينما يمكن توفير كميات أكبر من الطعام خصوصاً أثناء الزيارة الأربعينية.. فينبغي للقائمين على توزيع الطعام أن يكون بكمية معقولة بحيث ينفذ كله أو يتبقى منه القليل كأسوأ احتمال كي لا يقعوا في حرمة الإسراف والتبذير قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) (الأنعام: ١٤١) ..

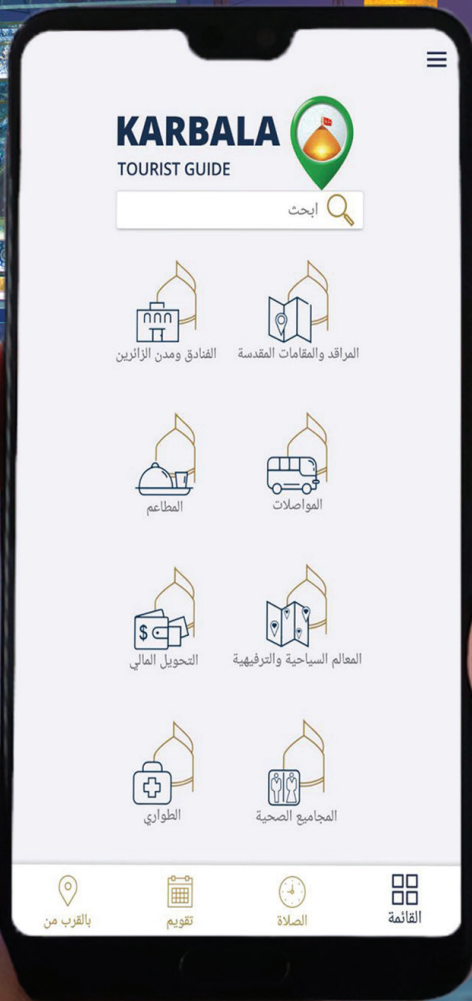
عدم التنظيم والتسابق: فبعض المواكب أو أصحاب البيوت القائمين على توزيع الطعام في هذه المناسبات يوزعون الطعام بصورة عشوائية ودون تنظيم.. والكثير من الناس ومن مختلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

تطبيق دليل كربلاء السياحي باللغتين العربية والانجليزية

KARBALA TOURIST GUIDE APP IN ARABIC AND ENGLISH



متوفر على

Available on

